

مدارج القراءة

وهو اسلوب حديث

لتسهيل تعليم القراءة

لجرجس همام

الطبعة الثالثة عشرة

طبع في المطبعة الاميركانية في بيروت ١٩١٤

بسم الله

اما بعد فيقول الفقير الى رحمة الله تعالى جرجس بن نجم ابن همام عطايا ان هذا الجزء هو الثاني من مدارج القراءة التي رتبتها في ستة اجزاء على اسلوب مستحدث يتدرج بها الصغار في القراءة تدريجًا لا يعرفون به تعبًا ولا مللاً. وقد تلقاها رؤساء المدارس ومعلموها الكرام بالقبول وعولوا عليها في التدريس وشهدوا بعد الاختبار بانها

توفر في وقت المدرسة

وتخفف اتعاب المدرّس

وتسهل سبيل التقدم للتلميذ

(١) وقد هذّبت هذا الجزء منها وضبطت الفاظه بالشكل الكامل ليعتاد الصغار منذ نعومة اظفارهم على لفظ الكلام صحيحًا مضبوطًا

(٢) وزينته بالتزاويق الجميلة كالكتب السابقة له تحبيبًا بالقراءة الى الصغار

(٣) وقد هذّبت وحسّنت اجزاء المدارج عملاً بملاحظات المعلمين الواردة من انحاء مختلفة الى ان بلغت بها ما هي عليه الآن فلا يخشى بعد هذا احداث تغيير في شيء منها على الاطلاق. بل يكون جميع ما يُطبع من كل جزء منها متشابهًا في الترتيب والكلمات والحركات لا خلل فيه البتة

تحريرًا في الشوير من جبل لبنان في ١٥ آب سنة ١٨٩٢

ثاني

مدارج القراءة

ٱلْكُرَةُ

(١) خَرَجَ ٱلتَّلَامِيذُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى سَاحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ . ثُمَّ خَرَجَ ٱلْمُعَلِّمُ بَعْدَهُمْ لِكَيْ يَلْعَبَ مَعَهُمْ . وَسَأَلَهُمْ قَائِلًا بِأَيَّةِ لُعْبَةٍ تُرِيدُونَ أَنْ تَلْعَبُوا

(٢) فَأَجَابَهُ بَعْضُهُمْ نَلْعَبُ بِلُعْبَةِ ٱلتُّفَّاحَةِ . وَقَالَ آخَرُونَ لَا بَلْ نَلْعَبُ بِٱلطَّابَةِ . وَنَحْنُ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنَ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ لُعْبَةَ ٱلتُّفَّاحَةِ

(٣) فَقَالَ ٱلْمُعَلِّمُ إِذًا نَتْبَعُ ٱلْجَانِبَ ٱلْأَكْبَرَ . وَنَلْعَبُ بِٱلْكُرَةِ ٱلَّتِي تُسَمُّونَهَا طَابَةً . وَأَنَا أَكُونُ مَعَ ٱلَّذِي تَجِيءُ مَعَهُ ٱلْكُرَةُ

(٤) ثُمَّ وَقَفَ عَلَى مَحَلٍّ عَالٍ فِي طَرَفِ

ٱلسَّاحَةِ . وَجَعَلَ يَرْمِي ٱلكُرَةَ إِلَى ٱلْأَوْلَادِ . فَمَنْ تَلَقَّاهَا[1] بِيَدِهِ مِنْهُمْ كَانَ يَرْمِيهَا إِلَيْهِ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَأْخُذَهَا آخَرُ مِنْهُ

(٥) وَعِنْدَ ٱنْقِضَاءِ[2] وَقْتِ ٱللَّعِبِ طَنَّ جَرَسُ ٱلْمَدْرَسَةِ . فَدَخَلَ ٱلتَّلَامِيذُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ . ثُمَّ وَقَفَ ٱلْمُعَلِّمُ وَقَالَ لَهُمْ . إِسْمَعُوا يَا أَوْلَادِي فَأَقُصَّ عَلَيْكُمْ قِصَّةً عَنْ كُرَةٍ كَبِيرَةٍ عَجِيبَةٍ

(٦) فَسَكَتَ ٱلتَّلَامِيذُ جَمِيعُهُمْ وَجَلَسُوا هَادِئِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ . وَعُيُونُهُمْ شَاخِصَةٌ[3] إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ

(٧) فَقَالَ يُوجَدُ كُرَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا مُعَلَّقَةٌ بِٱلسَّمَاءِ . مُزَيَّنَةٌ بِٱلْأَعْشَابِ وَٱلْأَزْهَارِ . وَعَلَيْهَا جِبَالٌ عَالِيَةٌ وَأَوْدِيَةٌ عَمِيقَةٌ تَجْرِي فِيهَا ٱلْأَنْهَارُ

(٨) وَمِنَ ٱلْغَرِيبِ أَنَّهَا لَا تَسْكُنُ دَقِيقَةً

---

١ اخذها من رماها ٢ انتهاء ٣ مفتوحة لا تطرف

وَاحِدَةً . بَلْ تَتَحَرَّكُ عَلَى ٱلدَّوَامِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ ٱلْأَعْشَابِ وَٱلْأَزْهَارِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْأَوْدِيَةِ وَٱلْأَنْهَارِ

(٩) وَمَعَ سُرْعَةِ حَرَكَتِهَا ٱلْغَرِيبَةِ . تَظَلُّ ٱلْأَنْهَارُ جَارِيَةً فِي مَجَارِيهَا وَٱلْجِبَالُ قَائِمَةً فِي مَرَاكِزِهَا . وَهٰذِهِ ٱلْكُرَةُ هِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي نَعِيشُ فِيهَا . وَنَبْنِي عَلَيْهَا ٱلْبُيُوتَ وَٱلْقُرَى وَٱلْمُدُنَ وَفِي غَابَاتِهَا تَسْكُنُ ٱلْوُحُوشُ وَٱلطُّيُورُ

(١٠) اللّٰهُ خَلَقَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَهَا مَسْكَنًا لَنَا وَزَيَّنَهَا بِٱلْمُرُوجِ وَٱلْأَشْجَارِ . وَأَجْرَى فِيهَا ٱلْأَنْهَارَ وَجَمَعَ ٱلْبِحَارَ . مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ

الاسئلة

باية لعبة لعب الاولاد * من لعب معهم واين لعبوا * ما هي الكرة * اية حكاية حكاها المعلم بعد ان دخلوا المدرسة * ما هي هيئة الارض * أساكنة هي ام متحركة * من حملها مع ما عليها



اَلنَّحْلَةُ

(١) اَلنَّحْلَةُ لَهَا بَدَنٌ نَحِيفٌ (١) وَشَكْلٌ ظَرِيفٌ وَجَنَاحَانِ لَطِيفَانِ دَقِيقَانِ. وَلَهَا فِي وَسَطِ بَدَنِهَا يَدَانِ وَأَرْبَعُ أَرْجُلٍ

(٢) وَالنَّحْلُ يَعِيشُ جَمَاعَاتٍ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ. وَالْجَمَاعَةُ الَّتِي تَسْكُنُ وَتَعْسِلُ مَعًا فِي قَفِيرٍ وَاحِدٍ تُسَمَّى خَشْرَمًا. وَهِيَ تَتَّخِذُ لَهَا فِي الْقَفِيرِ بُيُوتًا مُسَدَّسَةَ الشَّكْلِ. عَلَى غَايَةِ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِتْقَانِ وَالْهَنْدَسَةِ

---

١ دقيق

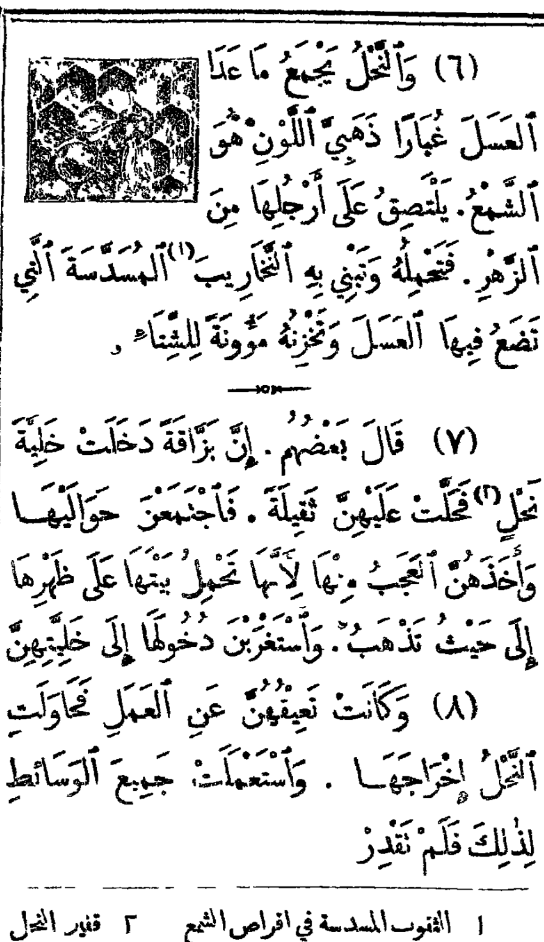
(٣) وَٱلْيَعْسُوبُ (١) يَرِثُ ٱلْمُلْكَ عَلَيْهَا أَبًا عَنْ جَدٍّ. وَهُوَ يُوَزِّعُ ٱلْعَمَلَ عَلَيْهَا وَتَكُونُ جُثَّتُهُ كَجُثَّةِ نَحْلَتَيْنِ. وَمِنَ ٱلْعَجَبِ أَنَّ ٱلْيَعْسُوبَ لَا يَخْرُجُ مِنَ ٱلْكُوَارَةِ (٢) وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُ جَمِيعُ ٱلنَّحْلِ

(٤) وَفِي أَيَّامِ ٱلرَّبِيعِ يَجْمَعُ ٱلنَّحْلُ ٱلْعَسَلَ مِنَ ٱلْأَزْهَارِ. فَتَخْرُجُ ٱلْإِنَاثُ مِنْهُ صَبَاحًا قَبْلَ ٱلشَّمْسِ فِي طَلَبِ ٱلْأَرْيِ (٣). فَتَقَعُ ٱلْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ عَلَى ٱلزَّهْرَةِ وَتُرْسِلُ لِسَانَهَا فَتَمْتَصُّ ٱلْأَرْيَ مِنْهَا

(٥) وَقَدْ تَذْهَبُ ٱلنَّحْلَةُ أَحْيَانًا مَسَافَةً بَعِيدَةً عَنِ ٱلْقَفِيرِ. وَإِذَا أَصَابَهَا ٱلْمَطَرُ تَخْتَبِئُ بَيْنَ أَوْرَاقِ ٱلزَّهْرِ أَوْ فِي بَعْضِ ثُقُوبِ ٱلْحِيطَانِ. حَتَّى إِذَا ٱنْقَطَعَ ٱلْمَطَرُ تَرْجِعُ إِلَى كُوَارَتِهَا وَلَا تَضِيعُ عَنْهَا

---

١ ملك النحل ٢ القفير ٣ الرطوبة التي تجمعها النحل من الازهار



(٦) وَٱلنَّحْلُ يَجْمَعُ مَا عَدَا ٱلْعَسَلَ غُبَارًا ذَهَبِيَّ ٱللَّوْنِ هُوَ ٱلشَّمْعُ. يَلْتَصِقُ عَلَى أَرْجُلِهَا مِنَ ٱلزَّهْرِ. فَتَحْمِلُهُ وَتَبْنِي بِهِ ٱلنَّخَارِيبَ(١) ٱلْمُسَدَّسَةَ ٱلَّتِي تَضَعُ فِيهَا ٱلْعَسَلَ وَتَخْزِنُهُ مَؤُونَةً لِلشِّتَاءِ.

---

(٧) قَالَ بَعْضُهُمْ. إِنَّ بَزَّاقَةً دَخَلَتْ خَلِيَّةَ نَحْلٍ(٢) فَحَلَّتْ عَلَيْهِنَّ ثَقِيلَةً. فَٱجْتَمَعْنَ حَوَالَيْهَا وَأَخَذَهُنَّ ٱلْعَجَبُ مِنْهَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ بَيْتَهَا عَلَى ظَهْرِهَا إِلَى حَيْثُ تَذْهَبُ. وَٱسْتَغْرَبْنَ دُخُولَهَا إِلَى خَلِيَّتِهِنَّ

(٨) وَكَانَتْ تُعِيقُهُنَّ عَنِ ٱلْعَمَلِ فَحَاوَلَتِ ٱلنَّحْلُ إِخْرَاجَهَا. وَٱسْتَعْمَلَتْ جَمِيعَ ٱلْوَسَائِطِ لِذٰلِكَ فَلَمْ تَقْدِرْ

---

١ الثقوب المسدسة في اقراص الشمع   ٢ قفير النحل

(٩) وَأَخِيرًا رَأَتِ ٱلنَّحْلُ أَنْ تَسُدَّ عَلَيْهَا بَابَ بَيْتِهَا لِكَيْ لَا تَخْرُجَ وَتَسْرَحَ فِي ٱلْخَلِيَّةِ . فَٱجْتَمَعْنَ حَوْلَهَا وَجَعَلْنَ ٱلشَّمْعَ عَلَى دَائِرِ ٱلصَّدَفَةِ . وَحَبَسْنَ ٱلبَزَّاقَةَ دَاخِلَهَا . فَمَاتَتْ وَٱسْتَرَاحَتْ مِنْهَا ٱلنَّحْلُ

الاسئلة

ماذا نسمّي الجماعة من النحل * ما هو القفير او الخلية * متى تخرج النحل لتجمع العسل * كيف تجمع العسل وكيف تجمع الشمع * هل تصل النحلة اذا بعدت عن القفير * قصّ علينا قصة البزّاقة التي دخلت خلية النحل * هل قدرت النحل على اخراجها من الخلية * ماذا فعلت بها اخيرًا

أَلْكَلْبُ ٱلْمَجْنُونُ

(١) كَانَ لِرَجُلٍ كَلْبٌ * وَكَانَ يُرْسِلُهُ كُلَّ يَوْمٍ لِكَيْ يَجِيءَ إِلَيْهِ بِٱلْخُبْزِ مِنَ ٱلْفُرْنِ * فَأَخَذَ ٱلْكَلْبُ ٱلسَّلَّةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَهَبَ إِلَى ٱلْفُرْنِ

عَلَى عَادَتِهِ * ثُمَّ عَادَ بِالْخُبْزِ فَوَجَدَهُ صَاحِبُهُ نَاقِصًا رَغِيفًا وَاحِدًا

(٢) وَكَانَ كَذٰلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ * فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ * لِمَا كَانَ يَعْهَدُ(١) فِي كَلْبِهِ مِنَ الْأَمَانَةِ فِي حِفْظِ الْخُبْزِ وَغَيْرِهِ

(٣) وَأَرْسَلَ الْكَلْبَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ * ثُمَّ أَرْسَلَ عَلَى أَثَرِهِ(٢) أَحَدَ غِلْمَانِهِ . لِكَيْ يَقِفَ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ . وَيَرَى مَاذَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِالرَّغِيفِ

(٤) فَتَبِعَهُ الْغُلَامُ(٣) عَلَى الْأَثَرِ . وَرَأَى الْفَرَّانَ يَضَعُ الْخُبْزَ فِي السَّلَّةِ تَامًّا * ثُمَّ سَارَ(٤) الْكَلْبُ بِهَا وَالْغُلَامُ يَتْبَعُهُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ كَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ

(٥) فَوَقَفَ الْكَلْبُ هُنَاكَ وَوَضَعَ السَّلَّةَ عَلَى

---

١ يعرف ٢ اي في الحال ٣ الصبي الكبير ٤ مشى

ٱلْأَرْضِ وَتَنَاوَلَ مِنْهَا رَغِيفًا وَاحِدًا وَوَضَعَهُ أَمَامَ ٱلْكَلْبَةِ وَجِرَائِهَا * ثُمَّ حَمَلَ ٱلسَّلَّةَ وَجَاءَ بِهَا إِلَى ٱلْبَيْتِ

(٦) وَقَصَّ ٱلْغُلَامُ عَلَى سَيِّدِهِ أَمْرَ ٱلْكَلْبِ. وَكَيْفَ تَنَاوَلَ ٱلرَّغِيفَ مِنَ ٱلسَّلَّةِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ ٱلْكَلْبَةِ ٱلْجَرِيَةِ. فَتَعَجَّبَ وَتَرَكَهُ وَشَأْنَهُ

(٧) وَٱسْتَمَرَّ ٱلْكَلْبُ يُطْعِمُ ٱلْكَلْبَةَ إِلَى أَنْ صَارَتْ جِرَاؤُهَا قَادِرَةً عَلَى طَلَبِ رِزْقِهَا * وَمِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ صَارَ ٱلْكَلْبُ يَأْتِي بِٱلْخُبْزِ تَامًّا غَيْرَ نَاقِصٍ

الاسئلة

من اين كان يجيء الكلب بالخبز * بماذا كان يجيء به * ماذا عمل بالخبز مرّة * كم مرّة عدّوا عليهِ الخبز * في اي يوم ارسل غلامهُ اثر الكلب * وماذا كان السبب في ذلك * كيف عرف السبب * هل استمرّ الكلب يجيء بالخبز ناقصاً * لماذا رجع يجيء بهِ تامًّا

ٱلأُمُّ تُنبِهُ وَلَدَهَا مِنَ ٱلنَّوْمِ

عِمْ يَا بُنَيَّ صَبَاحَا وَزِدْ هَنَا وَٱرْتِيَاحَا(١)
نُورُ ٱلنَّهَارِ تَجَلَّى وَٱللَّيْلُ وَلَّى وَرَاحَا(٢)
بُنَيَّ حَسْبُكَ نَوْمًا فَحَاجِبُ ٱلصُّبْحِ لاَحَا(٣)
وَٱلنَّحْلُ قَدْ طَارَ يَبْغِي زَهْرَ ٱلرُّبَى وَٱلأَقَاحَا(٤)
قُمْ فَٱلهَزَارُ تَغَنَّى بِحَمْدِ رَبِّي وَصَاحَا(٥)
قُمْ فَٱلرِّفَاقُ غَدَاةً يَبْغُونَ مَعْكَ سَرَاحَا
تَرَى ٱلرِّيَاضَ تَرَدَّتْ مِنَ ٱلزُّهُورِ وِشَاحَا(٦)
مُزَيَّنًا بِبَهَاءٍ قَدْ نَمَّ طِيبًا وَفَاحَا(٧)
يَا مَنْ حَنَوْتَ عَلَى ٱبْنِي وَٱللَّيْلُ مُرْخٍ جَنَاحَا
أَبْسُطْ عَلَيْهِ نَهَارًا سِتْرًا وَهَبْهُ صَلاَحَا

---

١ عم صباحًا اي أنعم صباحًا . والارتياح النشاط ٢ تجلى ظهر ٣ حسبك كفاك . ولاح ظهر ٤ يبغي يقصد . والربى التلال . والاقاح الاقحوان المعروف ٥ الهزار البلبل ٦ تردّت لبست . والوشاح الثوب ٧ نمّ فاح وانتشر

إِذْهَبْ إِلَى ٱلنَّمْلَةِ

(١) تَعَالَ يَا رَشِيدُ * وَٱنْظُرْ هٰذِهِ ٱلنَّمْلَةَ حَامِلَةً حَبَّةً أَكْبَرَ مِنْهَا * هَا قَدْ جَاءَتْ نَمْلَةٌ أُخْرَى تُعَاوِنُهَا عَلَى جَرِّهَا إِلَى ٱلقَرْيَةِ(١)

(٢) فَقَالَ رَشِيدُ ايْنَ قَرْيَتُهَا يَا تُرَى

(٣) فَقَالَ سَلِيمٌ النَّمْلُ تَتَّخِذُ قَرْيَتَهَا تَحْتَ سَطْحِ ٱلأَرْضِ وَتُرَتِّبُهَا حُجَرًا(٢) * وَتَجْمَعُ فِيهَا ٱلْحُبُوبَ مَؤُونَةً لِلأَيَّامِ ٱلشِّتَاءِ * إِتْبَعْنِي فَأَدُلَّكَ عَلَيْهَا

(٤) هَا قَدْ قَرُبْنَا ٱلآنَ مِنْ قَرْيَةِ ٱلنَّمْلِ * أُنْظُرْ مَا أَكْثَرَ ٱلنَّمْلَ يَدُبُّ بَعْضُهَا وَرَاءَ بَعْضٍ * فَتُرَى عَنْ بُعْدٍ كَٱلْخَيْطِ ٱلأَسْوَدِ ٱلْمَمْدُودِ

(٥) هٰذِي هِيَ ٱلقَرْيَةُ وَٱلنَّمْلُ يَخْرُجُ مِنْهَا بِكَثْرَةٍ * إِقْلِبْ هٰذَا ٱلْحَجَرَ فَتَرَى تَحْتَهُ مِنَ ٱلذَّرِّ(٣)

---

١ قرية النمل وكرهُ ٢ اي اوضًا ٣ صغار النمل

وَيَبْسُطِ ٱلنَّمْلُ شَيْئًا لَا يُحْصِيهِ عَدَدٌ

(٦) فَقَالَ سَلِيمٌ * وَلِمَاذَا تُخْرِجُ ٱلنَّمْلُ ٱلْحُبُوبَ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ إِلَى سَطْحِ ٱلْأَرْضِ * هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَرْحَلَ(١) بِهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ

(٧) لَا * بَلْ إِذَا أَحَسَّتْ بِٱلرُّطُوبَةِ فِي ٱلشِّتَاءِ خَافَتْ عَلَى ٱلْحُبُوبِ أَنْ تَفْسُدَ مِنَ ٱلْعَفَنِ. فَتُخْرِجُهَا يَوْمَ ٱلصَّحْوِ وَتَنْشُرُهَا فِي ٱلشَّمْسِ لِكَيْ تَجِفَّ(٢)

(٨) وَٱلنَّمْلُ تَحْرِصُ كَثِيرًا عَلَى جَمْعِ ٱلْغِذَاءِ * وَتَدْأَبُ(٣) طُولَ ٱلنَّهَارِ عَلَى ٱلْعَمَلِ وَيُعَاوِنُ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ

(٩) وَهِيَ مَثَلٌ لَنَا فِي ٱلِاجْتِهَادِ وَٱلْحِرْصِ * وَلِذٰلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ ٱلْحَكِيمُ * إِذْهَبْ إِلَى ٱلنَّمْلَةِ أَيُّهَا ٱلْكَسْلَانُ * وَتَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ

---

١ تنتقل ٢ تنشف ٣ تجدّ ولا تبطل

حَكِيمًا * ٱلَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ * تُعِدُّ فِي ٱلصَّيْفِ طَعَامَهَا وَتَجْمَعُ فِي ٱلْحِصَادِ أُكْلَهَا

الاسئلة

ماذا كانت النملة تفعل حين رآها رشيد * كيف اهتدى رشيد الى قرية النمل * اين يتخذ النمل قريتهُ * ماذا يجمع فيها * ماذا كانت النملة تفعل حين اتيا الى القرية * ماذا قال سليمان الحكيم للكسلان

ٱلسَّائِلُ وَٱلنَّاسِكُ

(١) نَزَلَ رَجُلٌ بِصَوْمَعَةِ نَاسِكٍ * فَقَدَّمَ إِلَيْهِ ٱلنَّاسِكُ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ وَذَهَبَ لِيُحْضِرَ ٱلْعَدَسَ * فَحَمَلَهُ وَجَاءَ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ ٱلْخُبْزَ * ثُمَّ ذَهَبَ وَأَتَى بِخُبْزَةٍ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ ٱلْعَدَسَ

(٢) وَفَعَلَ ٱلنَّاسِكُ ذٰلِكَ مَعَهُ أَرْبَعَ اوْ خَمْسَ مَرَّاتٍ * ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْنَ مَقْصِدُهُ

(٣) قَالَ أَقْصِدُ ٱلآنَ إِلَى ٱلأُرْدُنِّ

(٤) قَالَ وَلِمَاذَا

(٥) قَالَ لِكَيْ أَغْتَسِلَ بِمِيَاهِهِ إِصْلَاحًا لِمَعِدَتِي فَإِنِّي قَلِيلُ ٱلشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ

(٦) فَقَالَ ٱلنَّاسِكُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً * وَهِيَ إِذَا ذَهَبْتَ وَأَصْلَحْتَ مَعِدَتَكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ عَلَيَّ

الأسئلة

من نزل على الناسك * الى اين كان مسافرًا * وما هي غايتهُ * ماذا طلب منهُ الناسك * ولماذا طلب منهُ ذلك

حِمَارٌ وَثَوْرٌ

(١) زَعَمُوا[1] أَنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ ٱلنَّاسِ حِمَارٌ أَبْطَرَتْهُ ٱلرَّاحَةُ وَثَوْرٌ أَذَلَّهُ ٱلتَّعَبُ * فَشَكَا[2] ٱلثَّوْرُ

---

١ اي قالوا   ٢ اخبرهُ بهِ

يَوْمًا أَمْرَهُ إِلَى ٱلْحِمَارِ وَقَالَ لَهُ * هَلْ لَكَ يَا أَخِي أَنْ تَنْصَحَنِي بِمَا يُرِيحُنِي مِنْ تَعَبِي هٰذَا ٱلشَّدِيدِ

(٢) فَقَالَ لَهُ ٱلْحِمَارُ تَمَارَضْ(١) وَلَا تَأْكُلْ عَلَفَكَ * فَإِذَا كَانَ ٱلصَّبَاحُ وَرَآكَ صَاحِبُنَا هٰكَذَا تَرَكَكَ وَلَمْ يَأْخُذْكَ لِلْحِرَاثَةِ فَتَسْتَرِيحَ

(٣) وَكَانَ صَاحِبُهُمَا يَفْهَمُ بِلِسَانِ ٱلْحَيَوَانَاتِ * فَفَهِمَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا مِنَ ٱلْحَدِيثِ(٢) ثُمَّ إِنَّ ٱلثَّوْرَ عَمِلَ بِنَصِيحَةِ ٱلْحِمَارِ

(٤) وَلَمَّا حَضَرَ صَاحِبُهُمَا فِي ٱلصَّبَاحِ رَأَى ٱلثَّوْرَ غَيْرَ آكِلٍ عَلَفَهُ * فَتَرَكَهُ وَأَخَذَ ٱلْحِمَارَ بَدَلًا مِنْهُ * وَحَرَثَ عَلَيْهِ كُلَّ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ حَتَّى كَادَ(٣) يَمُوتُ تَعَبًا * فَنَدِمَ عَلَى نَصِيحَتِهِ لِلثَّوْرِ

(٥) وَلَمَّا رَجَعَ عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ قَالَ لَهُ ٱلثَّوْرُ

١ تظاهر بالمرض ٢ الكلام ٣ قرب

كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي

(٦) فَقَالَ بِخَيْرٍ * غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ ٱلْيَوْمَ مَا قَدْ هَالَنِي(١) عَلَيْكَ كَثِيرًا * فَقَالَ لَهُ ٱلثَّوْرُ وَمَا ذَاكَ

(٧) قَالَ سَمِعْتُ صَاحِبَنَا يَقُولُ * إِذَا بَقِيَ ٱلثَّوْرُ هٰكَذَا مَرِيضًا يَجِبُ ذَبْحُهُ لِئَلَّا نَخْسَرَ ثَمَنَهُ * فَٱلرَّأْيُ ٱلْآنَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى عَادَتِكَ وَتَأْكُلَ عَلَفَكَ * خَوْفًا مِنْ أَنْ يَحِلَّ بِكَ ٱلْأَمْرُ ٱلْفَظِيعُ

(٨) فَقَامَ ٱلثَّوْرُ لِلْحَالِ إِلَى عَلَفِهِ وَأَكَلَهُ * وَتَخَلَّصَ ٱلْحِمَارُ مِنْ عَاقِبَةِ(٢) رَأْيِهِ ٱلْوَخِيمَةِ(٣)

(الف ليلة وليلة)

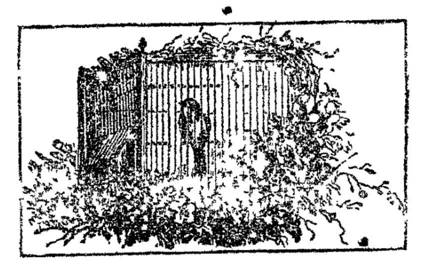
الاسئلة

كيف كانت حالة كلٍّ من الحمار والثور * من شكا منهما امرهُ الى الآخر * ما هي نصيحة الحمار للثور * هل عمل الثور بالنصيحة * كيف تخلص الحمار من عاقبة رايهِ

---

١ افزعني ٢ آخر الشيء ونتيجتهُ ٣ الرديئة

مَحْبُوسٌ فِي ٱلْقَفَصِ



(١) أَنَا عُصْفُورٌ صَغِيرٌ حُبِسْتُ فِي هٰذَا ٱلْقَفَصِ. وَكُنْتُ مُنْذُ زَمَانٍ لَيْسَ بَعِيدًا حُرًّا مُطْلَقًا أَطِيرُ حَيْثُ أَشَاءُ

(٢) وَأَصَابَتْنِي (١) ذَاتَ يَوْمٍ مُصِيبَةٌ (٢) فِي أَحَدِ جَنَاحَيَّ * فَلَمْ أَقْدِرْ مَعَهَا عَلَى ٱلطَّيَرَانِ * وَٱتَّفَقَ (٣) أَنْ مَرَّ أَحَدُ أَوْلَادِ ٱلْمَدَارِسِ فَرَآنِي فِي بُسْتَانٍ إِلَى جَانِبِ ٱلطَّرِيقِ * فَجَهَزَ مِنْ فَوْقِ ٱلْحَائِطِ وَأَمْسَكَنِي

(٣) وَلَمَّا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ جَعَلْتُ أَخْبِطُ

---

١ حلّت فيَّ ٢ بليّة ٣ صدف

بِجَنَاحَيَّ فَلَمْ أَقْدِرْ انْ أُفْلِتَ مِنْهُ * ثُمَّ أَخَذَنِي بِيَدِهِ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَحَبَسَنِي فِي ٱلْقَفَص

(٤) آهِ عَلَى تِلْكَ ٱلْأَيَّام ٱلْبِيضِ ٱلَّتِي صَرَفْتُهَا فِي طِيبِ ٱلْعَيْشِ * أَتَنَقَّلُ مَعَ رِفَاقِي مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ وَمِنْ رَوْضَةٍ إِلَى رَوْضَةٍ (١)

(٥) مَا أَحْلَى وَمَا أَهْنَأَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ ٱلَّتِي كُنَّا نَطِيرُ فِيهَا إِلَى حَيْثُ يَطِيبُ لَنَا ٱلْعَيْشُ * نَأْكُلُ ٱلثِّمَارَ ٱللَّذِيذَةَ وَنَشْرَبُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْعَذْبَةَ (٢)

(٦) لَيْتَ ٱلَّذِي حَبَسَنِي يَرِقُّ (٣) لِي وَيُطْلِقُنِي (٤) فَأَعُودُ إِلَى ٱلرِّيَاضِ وَٱلْغَابَاتِ حَيْثُ كُنْتُ أَوَّلًا

(٧) وَكَانَ ٱلصَّبِيُّ ٱلَّذِي أَمْسَكَهُ نَائِمًا * وَحَلِمَ وَهُوَ نَائِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ ٱلْعُصْفُورَ يَنْدُبُ سُوءَ

---

١ ارض ذات اشجار وازهار ومياه ٢ الحلوة

٣ يشفق ويلطف ٤ يفلتني

حَظِّهِ[١] . وَيَتَأَسَّفُ عَلَى ٱلْأَيَّامِ ٱلْمَاضِيَةِ بِٱلْكَلَامِ ٱلسَّابِقِ

(٨) وَحِينَ ٱسْتَيْقَظَ[٢] نَظَرَ وَإِذَا ٱلْعُصْفُورُ فِي أَسْفَلِ ٱلْقَفَصِ حَزِينًا مَغْمُومًا

(٩) فَقَالَ ٱلصَّبِيُّ فِي نَفْسِهِ * وَإِنْ كَانَ مَا سَمِعْتُهُ فِي حُلْمٍ فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّهَنِي[٣] إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ حَسَنٍ

(١٠) أَنَا أُبْقِي ٱلْعُصْفُورَ عِنْدِي إِلَى أَنْ يَصِحَّ وَيَصِيرَ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَطِيرَ * ثُمَّ أُطْلِقُهُ لِكَيْ يَرْجِعَ إِلَى رِفَاقِهِ حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا

الاسئلة

كيف قدر الولد ان يمسك العصفور * اين وضعه عند ما وصل الى البيت * ماذا سمعه يتكلم ذات يوم * هل سمع ذلك في الحلم ام في اليقظة * كيف رأى العصفور حين استيقظ * ماذا فعل بعد ذلك * هل اطلقه حالاً * ولماذا

---

١ نصيب   ٢ قام من النوم   ٣ اعلمني به

الثَّعْلَبُ وَٱلعنقودُ

حِكَايَةٌ عَنْ ثَعلَبٍ قَدْ مَرَّ بَيْنَ ٱلعِنَبِ
وَشَاهَدَ ٱلعنقُودَ فِي لَوْنٍ كَلَوْنِ ٱلذَّهَبِ
وَغَيْرُهُ مِنْ جِنسِهِ أَسْوَدَ مِثْلَ ٱلرُّطَبِ (١)
وَٱلجُوعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ بَعْدَ أَذَانِ ٱلمَغْرِبِ (٢)
فَهَمَّ يَبْغِي أَكْلَةً مِنْهُ وَلَوْ بِٱلتَّعَبِ (٣)
سَعَى فَمَا أَمْكَنَ أَنْ يَطْلَعَ فَوْقَ ٱلخَشَبِ
فَرَاحَ مِثْلَمَا أَتَى وَجَوْفُهُ فِي لَهَبِ
وَقَالَ هٰذَا حِصْرِمٌ رَأَيْتُهُ فِي حَلَبِ
قَالَ لَهُ ٱلعنقُودُ بَلْ خَسِئْتَ فَٱذْهَبْ يَا غَبِي (٤)
طُولُ لِسَانٍ فِي ٱلهَوَا وَقِصَرٌ فِي ٱلذَّنَبِ

---

١ التمر ٢ اودى به قتلهُ ٣ يبغي يقصد
٤ خسئت بعدت . والغبي الجاهل

اَلْقِمْعُ الْمَفْقُودُ

(١) كَانَتْ فَتَاةٌ تُسَمَّى هِنْدًا لَا تَعْرِفُ التَّرْتِيبَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهَا. فَكَانَتْ إِذَا اسْتَعْمَلَتْ أَدَاةً مِنْ أَدَوَاتِ الْخِيَاطَةِ. أَوْ مَاعُونًا[1] مِنْ مَوَاعِينِ الْبَيْتِ لَا تُرْجِعُهُ إِلَى مَحَلِّهِ. بَلْ تَطْرَحُهُ كَيْفَمَا اتَّفَقَ

(٢) وَكَانَ يَوْمًا أَنَّهَا طَلَبَتْ قِمْعَهَا وَفَتَّشَتْ عَنْهُ كَثِيرًا فَلَمْ تَجِدْهُ. فَذَهَبَتْ إِلَى جَارَتِهَا سَلِيمَةَ. وَقَالَتْ لَهَا اعْمَلِي مَعِي مَعْرُوفًا وَأَعِيرِينِي قِمْعَكِ. فَلَسْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَجِدَ قِمْعِي فِي كُلِّ وَقْتٍ أَطْلُبُهُ فِيهِ

(٣) فَقَالَتْ سَلِيمَةُ. وَلِمَاذَا لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَجِدِيهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ

(٤) قَالَتْ حَقًّا لَا أَعْرِفُ. لٰكِنْ إِذَا كُنْتِ

---

١ احد منافع البيت

لاَ تُعِيرِينَنِي قِمْعَكِ . قُولِي لِي فَأَذْهَبَ وَأَسْتَعِيرَ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ

(٥) فَقَالَتْ سَلِيمَةُ . أَهْلاً وَسَهْلاً بِكِ يَا جَارَةُ هٰذَا ٱلْقِمْعُ خُذِيهِ . لٰكِنْ لِمَاذَا تَأْتِينَ كُلَّ يَوْمٍ وَتَسْتَعِيرِينَ مِنْ عِنْدِي أَشْيَاءَ

(٦) قَالَتْ هِنْدٌ . لِأَنَّكِ تَعْرِفِينَ أَيْنَ تَضَعِينَهَا وَلاَ تُضِيعِينَ مِنْهَا شَيْئًا

(٧) وَبِأَيَّةِ وَاسِطَةٍ تَظُنِّينَ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَى ذٰلِكَ

(٨) فَقَالَتْ هِنْدٌ . لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ وَاسِطَةً لِذٰلِكَ لَاسْتَعْمَلْتُهَا . وَتَخَلَّصْتُ مِنْ ذُلِّ ٱلسُّؤَالِ

(٩) ٱلسِّرُّ فِي ذٰلِكَ يَا هِنْدُ أَنْ تَضَعِي ٱلشَّيْءَ بَعْدَ فَرُوغِكِ[1] مِنْهُ فِي مَحَلِّهِ ٱلْمُعَيَّنِ . فَإِنِّي لَسْتُ أُطِيقُ[2] أَنْ أَرَى شَيْئًا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ

١ انتهاء ٢ اقدر

(١٠) فَقَالَتْ هِنْدُ. هٰذَا ٱلْأَمْرُ مُتْعِبٌ جِدًّا. وَأَشْغَالِي كَثِيرَةٌ لَا تَسْمَحُ لِي بِأَنْ أَصْرِفَ وَقْتًا طَوِيلًا فِي رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى مَحَلِّهِ

(١١) قَالَتْ سَلِيمَةُ. أَنْتِ لَا تَصْرِفِينَ مِنَ ٱلْوَقْتِ فِي رَدِّ شَيْءٍ إِلَى مَوْضِعِهِ أَكْثَرَ مِمَّا تَصْرِفِينَ فِي ٱلتَّفْتِيشِ عَنْهُ. وَأَيٌّ أَصْعَبُ عَلَيْكِ وُقُوفُكِ عَلَى بَابِ جِيرَانِكِ. أَمِ ٱشْتِغَالُكِ بُرْهَةً[1] فِي تَرْتِيبِ مَوَاعِينِ ٱلْبَيْتِ

(١٢) أَصَبْتِ يَا سَلِيمَةُ. أَنَا لَا آنِي فِيمَا بَعْدُ أَسْتَعِيرُ مِنْكِ شَيْئًا

(١٣) وَلِمَاذَا ذٰلِكَ يَا هِنْدُ عَسَى أَنْ لَا أَكُونَ قَدْ أَغْضَبْتُكِ

(١٤) فَقَالَتْ هِنْدُ. لَا لَمْ أَتَكَدَّرْ مِنْكِ.

---

١ مدّة

بَلْ قَدْ عَزَمْتُ عَزْمًا ثَابِتًا عَلَى أَنْ أُرَتِّبَ قَبْلَ ٱلْمَسَاءِ مَحَلًّا لِكُلِّ شَيْءٍ. كَمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ

عَيِّنْ لِكُلٍّ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ مَوْضِعَهُ
وَضَعْهُ فِيهِ بِإِتْقَانٍ وَتَرْتِيبِ
حَتَّى إِذَا مَا أَرَدْتَ ٱلشَّيْءَ فِي عَجَلٍ
تَلْقَاهُ حَالًا وَلَا تُبْلَى بِتَعْذِيبِ

الاسئلة

ماذا اضاعت هند * ممن استعارته * هل كان لها عادة ان تستعير من سليمة * لماذا لم تكن هند تقدر ان تجد مواعين البيت عند ما تحتاجها * ما السر في ذلك عند سليمة

مَنْفَعَةُ ٱلْقِرَاءَةِ

(١) جَلَسَ رَشِيدٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِٱلْقُرْبِ مِنَ ٱلْقِنْدِيلِ. وَجَعَلَ يَسْتَعِدُّ لِدُرُوسِهِ. وَكَانَ لَا يُحِبُّ ٱلْقِرَاءَةَ وَلَا يَمِيلُ إِلَيْهَا. وَلٰكِنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ خَوْفًا مِنَ ٱلْقِصَاصِ

(٢) ثُمَّ بَعْدَ أَنْ دَرَسَ قَلِيلاً . طَبَقَ ٱلْكِتَابَ وَسَأَلَ أُمَّهُ . قَائِلاً لِمَاذَا يَتَعَلَّمُ ٱلنَّاسُ ٱلْقِرَاءَةَ وَمَا ٱلْمَنْفَعَةُ مِنْهَا

(٣) فَقَالَتْ أُمُّهُ لَا بُدَّ مِنَ ٱلْقِرَاءَةِ يَا ٱبْنِي . وَمَنَافِعُهَا كَثِيرَةٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُدْرِكَهَا ٱلْآنَ

(٤) قَالَ يَا أُمَّاهُ . خَلِّينِي فِي ٱلْبَيْتِ فَإِنِّي لَسْتُ أُحِبُّ ٱلْمَدْرَسَةَ وَلَا ٱلْقِرَاءَةَ . وَإِذَا بَقِيتُ هُنَا أَقْضِي[1] لَكِ أَغْرَاضَكِ . وَٱذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدِينَ

(٥) فَقَالَتِ ٱسْمَعْ يَا ٱبْنِي فَأَحْكِيَ لَكَ حِكَايَةَ ٱلصَّبِيِّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفِ ٱلْقِرَاءَةَ وَمَاذَا حَدَثَ لَهُ

(٦) كَانَ وَلَدٌ سَائِرًا[2] فِي ٱلطَّرِيقِ . فَوَصَلَ إِلَى نَهْرٍ عَلَيْهِ عَبَّارَةٌ مِنْ خَشَبٍ . وَرَأَى عِنْدَ أَوَّلِ ٱلْعَبَّارَةِ لَوْحًا مُعَلَّقًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ

---

١ اتمم ٢ ذاهبًا

لَا تَعْبُرْ عَلَى هٰذَا ٱلْجِسْرِ

فِيهِ خَطَرٌ

(٧) فَوَقَفَ ٱلْوَلَدُ. وَحِينَ قَرَأَ ٱلْكَلَامَ ٱلْمَكْتُوبَ لَمْ يَعْبُرْ(١) عَلَى ٱلْجِسْرِ بَلْ سَارَ(٢) إِلَى جِسْرٍ آخَرَ وَعَبَرَ عَلَيْهِ. وَبَلَغَ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي قَصَدَهُ سَالِمًا

(٨) وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَتَى غُلَامٌ آخَرُ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِرَاءَةَ. فَرَأَى ٱللَّوْحَ ٱلْمُعَلَّقَ وَمَرَّ عَابِرًا. وَحِينَ بَلَغَ وَسَطَ ٱلْعِبَارَةِ ٱنْكَسَرَ تَحْتَ رِجْلِهِ لَوْحٌ عَتِيقٌ. فَسَقَطَ إِلَى ٱلنَّهْرِ وَغَرِقَ فِي ٱلْمِيَاهِ

الاسئلة

هل كان رشيد يحب القراءة * لماذا كان يسهر ويدرس * ماذا كان يفضل على القراءة * ماذا نفع القراءة ان اراد ان يعبر النهر * ماذا حدث لمن لم يتعلم القراءة

---

١ ينقطع من جانب الى آخر ٢ ذهب وراح

اَلْبَبْغَاءُ

١٠

(١) اَلْبَبْغَاءُ وَيُقَالُ لَهُ ٱلدُّرَّةُ. طَائِرٌ عَلَى قَدَرِ ٱلحَمَامَةِ. لَهُ لِسَانٌ لَيِّنٌ عَرِيضٌ وَقُوَّةٌ عَلَى حِكَايَةِ(١) ٱلأَصْوَاتِ. فَٱلآلِيفُ مِنْهُ يَحْفَظُ كَلَامَ ٱلنَّاسِ وَيُعِيدُهُ إِذَا سَمِعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(٢) وَهُوَ يَخْتَلِفُ فِي ٱللَّوْنِ. فَقَدْ يَكُونُ أَخْضَرَ أَوْ أَصْفَرَ أَوْ أَبْيَضَ وَيَكْثُرُ فِي غِيَاضِ(٢) ٱلبُلْدَانِ ٱلحَارَّةِ. كَالهِنْدِ وَأَفْرِيقِيَةَ وَامِيرَكَةَ ٱلجَنُوبِيَّةِ. وَأَحَبُّ ٱلغِيَاضِ إِلَيْهِ مَا كَانَ مِنْهَا كَثِيفَ(٣) ٱلشَّجَرِ أَخْضَرَ ٱلوَرَقِ. فَيَجْتَمِعُ عَلَى أَغْصَانِ ٱلأَشْجَارِ أَسْرَابًا(٤) كَثِيرَةَ ٱلعَدَدِ. تَصِيحُ وَتُصَوِّتُ أَصْوَاتًا مُخْتَلِطَةً فَيُسْمَعُ لَهَا ضَجِيجٌ شَدِيدٌ

---

١ تقليد ٢ الغابات ٣ كثير مجتمع ٤ جماعات

(٣) وَهُوَ يَعِيشُ عَلَى أَثْمَارِ ٱلأَشْجَارِ كَٱلجَوْزِ وَٱللَّوْزِ وَغَيْرِهِمَا وَيَجِدُ مِنْهَـا فِي ٱلغِيَاضِ شَيْئًا كَثِيرًا . وَٱلكَرَزُ ٱلبَرِّيُّ يَلَذُّ لَهُ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ[١] ٱلأَثْمَارِ وَلَا سِيَّمَا بَزْرُهُ . فَإِنَّهُ يَضْرِبُهُ بِمِنْقَارِهِ فَيَنْقُرُهُ وَيَسْتَخْرِجُ لُبَّهُ فِي ٱلحَالِ

(٤) وَمِنْقَارُ ٱلبَبْغَـاءِ قَوِيٌّ حَادٌّ . فَسِمُهُ ٱلأَسْفَلُ قَصِيرٌ وَٱلأَعْلَى طَوِيلٌ مَعْقُوفٌ[٢] عَلَى ٱلأَسْفَلِ . وَهُوَ لَهُ كَٱلسِّكِّينِ يَحْفِرُ بِهِ عَلَى لُبِّ ٱلأَثْمَارِ

(٥) وَأَمَّا رِجْلُهُ فَهِيَ مُفَصَّلَةٌ إِلَى أَصَابِعَ . وَلِلأَصَابِعِ مَفَاصِلُ لَيِّنَةٌ فَيَطْوِيهَا كَيْفَ شَاءَ . كَمَا يَطْوِي ٱلآدَمِيُّ أَصَابِعَ يَدَيْهِ . وَبِهَا يَسْتَعِينُ عَلَى ٱلصُّعُودِ إِلَى ٱلأَشْجَارِ . فَيَتَعَلَّقُ بِمِنْقَارِهِ فِي غُصْنٍ وَيُمْسِكُ بِرِجْلِهِ آخَرَ ثُمَّ يَجْذِبُ نَفْسَهُ إِلَى فَوْقُ

---

١ باقي ٢ منحنٍ اعوج

وَلاَ يزَالُ يرْقَى هكَذَا حَتَّى يَصِلَ إِلَى رَأْسِ ٱلشَّجَرَةِ

(٦) وَٱلبَبغَاءُ يُحِبُّ ٱلِاسْتِحْمَامَ كَثِيرًا. فَلَا تَزَالُ ٱلبَبغَاوَاتُ تَطِيرُ فِي طَلَبِ ٱلمَاءِ مِنْ غَيْضَةٍ إِلَى غَيْضَةٍ. حَتَّى تَقَعَ عَلَى بِرْكَةٍ أَوْ غَدِيرٍ[١] فِيهِ مَاءٌ صَافٍ فَتَنْزِلُ تَتَبَرَّدُ فِيهِ زَمَانًا. ثُمَّ تَصعَدُ وَتَجْثُمُ[٢] جَمِيعُهَا فِي ٱلشَّمْسِ تُصَفِّفُ رِيشَهَا بِمَنَاقِيرِهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ

(٧) وَعِنْدَ ٱلظُّهرِ يَشْتَدُّ ٱلحَرُّ. فَتَقْصِدُ ٱلبَبغَاوَاتُ مَكَانًا ظَلِيلاً[٣] مِنَ ٱلغَابَةِ لَا تُصِيبُهُ ٱلشَّمْسُ. فَتَنَامُ فِيهِ عَلَى ٱلأَغْصَانِ نَوْمًا خَفِيفًا

(٨) وَعِنْدَ ٱلعَصرِ أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلاً. تَهُبُّ مِنْ قَيْلُولَتِهَا[٤] وَتَرجِعُ إِلَى ٱلصِّيَاحِ. وَتَنْتَشِرُ فِي طَلَبِ ٱلقُوتِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى ٱلِاسْتِحْمَامِ. وَعِنْدَ ٱلغُرُوبِ

---

١ نهر ٢ تقعد ٣ شديد الظل ٤ النوم عند الظهر

تَبِيتُ فِي جَوْفِ شَجَرَةٍ وَتَزْدَحِمُ حَتَّى يَضِيقَ بِهَا ٱلْمَبِيتُ. وَٱلْمُتَأَخِّرُ مِنْهَا يَتَعَلَّقُ بِمِنْقَارِهِ وَمَخَالِبِهِ بِلِحَاءِ⁽¹⁾ ٱلشَّجَرَةِ حَوْلَ ٱلْمَبِيتِ طُولَ ٱللَّيْلِ

الاسئلة

ما هو الببغاء * صف لسانهُ * صف منقارهُ * ماذا يكون لونهُ * في اي البلدان يعيش * ماذا يحب من الغابات * ماذا ياكل * كيف يصعد على الشجرة من غصن الى غصن * ماذا تعمل الببغاوات عند الظهر * اين تبيت في الغابة * كيف يبيت المتأخر منها

٣

(١) كَانَ لِأَحَدِ ٱلْكِبَارِ بَبْغَاءٌ⁽²⁾ يُعَلِّقُهُ فِي قَنْطَرَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ تُطِلُّ عَلَى مَخْفَرٍ⁽³⁾. وَكَانَ فِي ٱلْمَخْفَرِ نَفَرٌ مِنَ ٱلشُّرْطَةِ⁽⁴⁾ وَعَلَيْهِمْ رَئِيسٌ يَتَوَلَّى أُمُورَهُمْ.

---

١ قشر   ٢ درّة   ٣ محل العسكر للمحافظة

٤ النفر من ثلاثة الى عشرة . والشرطة الضابطة

وَيُمَرِّنُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى ٱلْحَرَكَاتِ ٱلْعَسْكَرِيَّةِ . وَيُخْرِجُهُمْ أَحْيَانًا مُنَظَّمِينَ مُحَافَظَةً عَلَى ٱلْأَمْنِ أَوْ تَسْكِينًا لِشَغَبٍ(١) حَادِثٍ

(٢) وَكَانَ ٱلْبَبْغَاءُ لَا يَمَلُّ مِنْ مُرَاقَبَةِ حَرَكَاتِهِمْ . وَٱلْإِصْغَاءِ إِلَى ٱلْأَوَامِرِ ٱلَّتِي يُلْقِيهَا عَلَيْهِمِ ٱلرَّئِيسُ حَتَّى حَفِظَهَا . وَإِذَا رَدَّدَهَا كَانَ يَجِيءُ بِهَا مُنَسَّقَةً(٢) كَمَا يَفْعَلُ ٱلرَّئِيسُ

(٣) فَذَهَبَ ٱلرَّئِيسُ يَوْمًا لِقَضَاءِ بَعْضِ حَاجَاتِهِ . وَكَانَ ٱلشُّرْطَةُ فِي ٱلْمَخْفَرِ بَعْضُهُمْ مُضْطَجِعٌ وَبَعْضُهُمْ غَرْقَانُ فِي ٱلْمُطَالَعَةِ وَآخَرُ لَاهٍ(٣) بِٱللَّعِبِ . وَإِذَا بِصَوْتٍ يَأْمُرُهُمْ بِٱلْخُرُوجِ قَائِلًا سِلَاحَكُمْ — أُخْرُجُوا — أُخْرُجُوا — أَسْرِعُوا

(٤) فَظَنُّوا ٱلرَّئِيسَ يَأْمُرُهُمْ . وَفِي ٱلْحَالِ

---

١ هياج ٢ مرتّبة ٣ مشغول

نَهَضَ كُلُّ وَاحِدٍ وَحَمَلَ سِلَاحَهُ. وَٱنْتَظَمُوا كُلٌّ فِي مَحَلِّهِ وَخَرَجُوا مُنْتَظِمِينَ عَلَى عَادَتِهِمْ

(٥) ثُمَّ وَقَفُوا وَإِذَا بِالْآمِرِ يَأْمُرُهُمْ قَائِلًا — تَقَدَّمُوا — سِيرُوا — فَتَطَلَّعَ ٱلشُّرْطَةُ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا. وَٱنْتَبَهُوا عِنْدَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلْبَبْغَاءِ. وَعَرَفُوا أَنَّ ٱلْأَمْرَ لُعْبَةٌ قَدْ خُدِعُوا بِهَا. فَتَحَمَّلُوهَا بِطِيبَةِ خَاطِرٍ. وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَلَاهِي وَهُمْ يَضْحَكُونَ

(٦) وَلَهُ عَدَا ذٰلِكَ قِصَصٌ غَرِيبَةٌ. مِنْهَا أَنَّ بَبْغَاءَ كَانَ يَقُولُ وَهُوَ يُقَهْقِهُ مِنَ ٱلضَّحِكِ. "لَا تُضْحِكْنِي أَنَا أَمُوتُ مِنَ ٱلضَّحِكِ"

(٧) وَكَانَ إِذَا سَأَلَهُ أَحَدٌ عَنْ حَالِهِ يَأْخُذُ فِي ٱلْبُكَاءِ وَٱلتَّنَهُّدِ وَيَقُولُ "حَالِي بِٱلْوَيْلِ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّزْلَةِ ٱلْقَوِيَّةِ". ثُمَّ يَتَنَفَّسُ طَوِيلًا وَيَقُولُ "أَحْسَنُ ٱلْآنَ — ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ"

(٨) وَإِذَا ٱتَّفَقَ أَنْ عَطَسَ أَوْ سَعَلَ أَحَدٌ يَقُولُ "أَخْ مَا أَقْوَى هٰذَا ٱلزُّكَامَ"

(٩) وَكَانَ ٱلْأَوْلَادُ يَتَحَدَّثُونَ مَرَّةً عَنْ بَعْضِ مَا قَالَهُ ٱلْبَبْغَاءُ . وَإِذَا بِهِ يَصْرُخُ بِهِمْ "لَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا . لَمْ أَقُلْ شَيْئًا"

(١٠) وَمِنْ غَرِيبِ طَبْعِ ٱلْبَبْغَاءِ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ (١) أَنْ يُحَاكِيَ (٢) ٱلْحَيَوَانَاتِ فِي أَصْوَاتِهَا . فَكَانَ بَبْغَاءُ يَمُوءُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى مُوَائِهِ بَعْضُ ٱلسَّنَانِيرِ (٣)

الاسئلة

اين كان يعلّق البغاء * من كان في الخفر * كيف تعلم البغاء ان يعيد اوامر الرئيس * ماذا فعل ذات يوم حين كان الرئيس غائبًا * هل اطاع الشرطة امرهُ * من ظنوهُ في بادىء الامر * كيف عرفوا ان الامر لم ينطق بهِ الرئيس *

---

١ يقدر ٢ يشابه ويقلد ٣ جمع سنور وهو الهر

ماذا كان يجاوب بعض الببغاوات اذا سُئل عن حالهِ * وماذا كان يقول عند ما يعطس احد



اَلسُّودَانُ

(١) اَلسُّودَانُ وَيُقَالُ لَهُمُ ٱلعَبِيدُ. قَوْمٌ سُودُ ٱلأَلْوَانِ يَسْكُنُونَ ٱلْبُلْدَانَ ٱلحَارَّةَ مِنْ أَفْرِيقِيَةَ. وَٱلعَبْدُ ٱلوَاحِدُ مِنْهُمْ ضَخْمُ ٱلشَّفَتَيْنِ جَعْدُ ٱلشَّعْرِ أَفْطَسُ(١) ٱلأَنْفِ

---

١ منفرش في الوجه

(٢) وَلَا يَلْبَسُونَ مِنَ ٱلثِّيَابِ سِوَى فُوطَةٍ[1] يَشُدُّونَهَا عَلَى وَسَطِ أَبْدَانِهِمْ. وَهُمْ يُحِبُّونَ ٱلْخَرَزَ كَثِيرًا فَلَا تَصِلُ يَدُ ٱلْوَاحِدِ مِنْهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ. حَتَّى يَأْخُذَهُ وَيَنْظِمَهُ[2] فِي خَيْطٍ وَيَجْعَلَهُ عِقْدًا فِي عُنُقِهِ

(٣) وَكَثِيرُونَ مِنْ سُكَّانِ أَفْرِيقِيَةَ يَسْتَعْمِلُونَ ٱلْخَرَزَ وَٱلْوَدَعَ. وَاسِطَةً لِلتَّعَامُلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ. كَمَا نَسْتَعْمِلُ ٱلنُّقُودَ عِنْدَنَا

(٤) وَٱلْعَبِيدُ يَصْنَعُونَ بُيُوتَهُمْ أَكْوَاخًا مُسْتَدِيرَةً مِنَ ٱلْقَشِّ. لَا يَضَعُونَ حَجَرًا وَلَا يَسْتَعْمِلُونَ كِلْسًا. وَهُمْ يَأْوُونَ[3] إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ حَرَارَةِ ٱلشَّمْسِ ٱلْمُحْرِقَةِ. وَرَوَى[4] ٱلسُّيَّاحُ ٱلَّذِينَ

---

١ ازار قصير من الثياب ٢ يضمه ويجمعه

٣ يلتجئون ٤ نقل

زَارُوا بِلَادَهُمْ أَنَّهُمْ قَوْمٌ كَسَالَى يَقْضُونَ(١) أَكْثَرَ نَهَارِهِمْ فِي ٱلشَّمْسِ

الاسئلة

اين يسكن العبيد * ماذا يلبسون * ما هو لون اجسادهم * ما الفرق بين شعرنا وشعرهم * ما الذي يحبونهُ كثيرًا * كيف يصرفون اكثر نهارهم



أَقُولُ لِأُمِّي

(١) وَقَفَ أَرْبَعُ بَنَاتٍ فِي ٱلطَّرِيقِ يَتَحَادَثْنَ(٢)

---

١ يستدفئون ٢ يتكلم بعضهن مع بعض

مَعًا . وَفِيمَا هُنَّ يَتَحَدَّثْنَ أَسْرَعَتْ فَرِيدَةُ إِلَيْهِنَّ لِكَيْ تَرَى مَا ٱلْخَبَرُ

(٢) فَقَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُنَّ كُنْتُ ٱلْآنَ يَا فَرِيدَةُ أُخْبِرُ رَفِيقَاتِي بِشَيْءٍ سِرِّيٍّ . فَإِذَا كُنْتِ تَعِدِينَنِي بِأَنَّكِ لَا تَبُوحِينَ[1] بِٱلسِّرِّ نُخْبِرُكِ بِهِ

(٣) قَالَتْ فَرِيدَةُ . لَسْتُ أُخْبِرُ أَحَدًا بِهِ إِلَّا أُمِّي فَإِنِّي لَسْتُ أُخْفِي عَنْهَا خَبَرًا مِنَ ٱلْأَخْبَارِ

(٤) وَلٰكِنَّ هٰذَا خَبَرٌ سِرِّيٌّ يَا فَرِيدَةُ . فَلَا يُوَافِقُ أَنْ تُخْبِرِي أَحَدًا بِهِ حَتَّى أُمَّكِ

(٥) إِذَنْ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْمَعَ سِرَّكُنَّ . لِأَنَّ مَا لَسْتُ أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ أُمِّي بِهِ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَعْرِفَهُ

(٦) ثُمَّ ذَهَبَتْ فَرِيدَةُ فِي سَبِيلِهَا[2] وَتَرَكَتِ ٱلْبَنَاتِ رَفِيقَاتِهَا وَحْدَهُنَّ

---

١ تخبرين به ٢ طريقها

(٧) فَٱحْذَرْنَ[1] أيتُهَا ٱلبَنَاتُ مِنْ عَشِيرَاتِ[2] ٱلسُّوءِ[3]. ٱللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ بينكُنَّ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِكُنَّ. وَٱجْعَلْنَ فَرِيدَةَ قُدْوَةً وَجَوَابَهَا قَانُونًا لَكُنَّ طُولَ ٱلحَيَاةِ

الاسئلة

كم بنتًا كانت البنات اللواتي وقفنَ في الطريق * ماذا كنَّ يفعلنَ * من جاء اليهنَّ * ماذا قالت لها احداهنَّ * لماذا لم تخبرهنَّ شيئًا * ماذا قالت فريدة

امثال

خير الاصحاب من يدلّك على الخير
الرجل تدبّ موضع ما تحبّ
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب
الصاحب للصاحب كالرقعة في الثوب اي لم تكن مثلة شائنة

---

١ ابتعدنَ ٢ صاحبات ٣ الشرّ

فوائد

في الحيوانات

(الغنم)

على ماذا يطلق اسم الغنم . على الضأن والمعزى
ماذا نسمّي الراس الواحد منها . ج شاةً للذكر والانثى
ماذا نسمي صاحب الغنم وراعيها . ج غنّامًا

(الضان)

ماذا نسمي الواحد من الضأن . ج خروفًا والانثى نعجة
وولد النعجة . ج سخلةً ثم حملاً ثم كبشًا

(المعزى)

ماذا نسمي الواحد من المعزى . ج ماعزًا
وكلاًّ من الذكر والانثى . ج الذكر تيسًا والانثى عنزة
وولد العنزة . ج الذكر جديًا والانثى عناقًا
بماذا ننتفع من الضأن والمعزى . ج ننتفع بصوف الغنم وشعر المعزى
ماذا نصنع منها . ج نصنع منها جوخًا وشالات وجرابات وقفافيز اي كفوفًا وغير ذلك من المنسوجات النافعة

وبماذا ننتفع من الضأن والمعزى غير ذلك . ج نأكل اللحم
وندبغ الجلد ونستخرج من اللبن سمنًا وزبدةً وجبنًا
ماذا نسمي الجلد المدبوغ . ج دبيغًا او سبتًا
وما لم يدبغ . ج فطيرًا او إهابًا
ماذا نصنع من الدبيغ . ج خفافًا وسروجًا وسيورًا وغيرها

(البقر)

ماذا نسمي الواحد منها . ج الذكر ثورًا والانثى بقرة والصغير منها عجلاً للذكر وعجلة للانثى
ما هو البقّار . ج صاحب البقرة وراعيها وبائعها
بماذا ننتفع منها . ج نستخدمهـــا لحرث الارض ودراسة الحنطة
ماذا نسمي التي تحرث وتدرس منها . ج عوامل
بماذا ننتفع منها غير ذلك . نغتذي بلبنها ولحمها
ماذا يسمّى من يحلب اللبن ويبيعهُ . ج لابنًا وليس لبّانًا
والمكان الذي يحلَب ويدّر فيهِ اللبن . ج محلَبًا بفتح الميم
والوعاء الذي يحلَب فيهِ . ج مِحلبًا بكسر الميم
وماذا يسمى العضو الذي يجتمع فيهِ اللبن ثم يحلب منهُ .
ج ضرعًا ودِرّةً في البقر والضأن والماعز
بماذا ننتفع من البقر غير ذلك . ج بقرونها وجلودها

وكيف نتنفع بها . ج نصنع من قرونها ازرارًا ومشاطًا ونُصُبًا (جمع نصاب) وندبغ جلودها

(الخيل)

ماذا يسمى الرأس الواحد من الخيل . ج فرسًا للذكر والانثى

وماذا يسمى كلٌّ من الذكر والانثى . ج الذكر حصانًا والانثى حِجرًا

وولد الفرس . ج فلوًا ومهرًا

ماذا يسمى صاحب الخيل . ج خيَّالاً

والراكب على الفرس . ج خيَّالاً وفارسًا

متى يسمى الفرس جوادًا . ج اذا كان سريع الجري

ماذا يسمى اذا كان اسود . ج ادهم والانثى دهماء

واذا كان ابيض . ج اشهب والانثى شهباء

كيف نستخدم الخيل لمنفعتنا . ج للركوب عليها وجرّ المركبات والعجلات

ما الفرق بين المركبات والعجلات . ج المركبات لركوب الناس والعجلات لنقل الاثقال

حِكَايَةُ ٱلحَاوِي وَأَهْلِ بَيْتِهِ

(١) كَانَ إِنسَانٌ حَاوِيًا يُرَبِّي ٱلحَيَّاتِ . وَكَانَ عِنْدَهُ سَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ حَيَّاتٍ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا اهْلُ بَيْتِهِ

(٢) وَكَانَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ يَدُورُ بِهَا فِي ٱلْمَدِينَةِ . وَيَتَسَبَّبُ لِتَحْصِيلِ رِزْقِهِ[١] وَرِزْقِ عِيَالِهِ . وَيَرْجِعُ عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ إِلَى بَيْتِهِ وَيَضَعُهَا فِي ٱلسَّلَّةِ سِرًّا

(٣) وَٱتَّفَقَ أَنَّهُ لَمَّا عَادَ ٱلحَاوِي إِلَى بَيْتِهِ عَلَى جَارِي عَادَتِهِ . سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ يَوْمًا وَقَالَتْ لَهُ مَا فِي هٰذِهِ ٱلسَّلَّةِ ؟

(٤) فَقَالَ لَهَا ٱلحَاوِي وَمَا مُرَادُكِ مِنْهَا . أَلَيْسَ ٱلزَّادُ عِنْدَكُمْ كَثِيرًا زَائِدًا . فَٱقْنَعِي بِمَا قَسَمَ ٱللّٰهُ لَكِ وَلَا تَسْأَلِي عَنْ غَيْرِهِ

---

١ ما ينتفع به

(٥) فَسَكَتَتْ عَنْهُ وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا لَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُفَتِّشَ هٰذِهِ ٱلسَّلَّةَ وَأَعْرِفَ مَا فِيهَا. وَأَكَّدَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا أَنْ يَسْأَلُوا وَالِدَهُمْ عَمَّا فِي ٱلسَّلَّةِ وَيُلِحُّوا⁽¹⁾ عَلَيْهِ فِي ٱلسُّؤَالِ لِكَيْ يُخْبِرَهُمْ

(٦) فَتَعَلَّقَ خَاطِرُ ٱلْأَوْلَادِ بِأَنَّ فِيهَا شَيْئًا يُؤْكَلُ. وَجَعَلُوا كُلَّ يَوْمٍ يَطْلُبُونَ إِلَى أَبِيهِمْ أَنْ يُرِيَهُمْ مَا فِي ٱلسَّلَّةِ. وَكَانَ أَبُوهُمْ يَدْفَعُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنْ هٰذَا ٱلسُّؤَالِ

(٧) وَمَضَتْ لَهُمْ مُدَّةٌ وَهُمْ عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ وَأُمُّهُمْ تَحُثُّهُمْ⁽²⁾ عَلَى ذٰلِكَ. ثُمَّ ٱتَّفَقُوا مَعَهَا عَلَى أَنْ لَا يَذُوقُوا طَعَامًا وَلَا يَشْرَبُوا شَرَابًا لِوَالِدِهِمْ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُمُ ٱلسَّلَّةَ

(٨) وَرَجَعَ ٱلْحَاوِي ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ شَيْءٌ

---

١ يداوموا السؤال　　٢ تحركهم

كَثِيرٌ مِنَ ٱلأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ. فَقَعَدَ وَدَعَاهُمْ[1] لِيَأْكُلُوا مَعَهُ فَأَبَوْا[2] ٱلْحُضُورَ إِلَيْهِ وَبَيَّنُوا لَهُ ٱلْغَيْظَ. فَجَعَلَ يُلَاطِفُهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ. ٱنْظُرُوا مَاذَا تُرِيدُونَ حَتَّى أَجِيءَ بِهِ إِلَيْكُمْ أَكْلًا أَوْ شُرْبًا أَوْ مَلْبُوسًا

(٩) فَقَالُوا لَهُ مَا نُرِيدُ مِنْكَ إِلَّا فَتْحَ هٰذِهِ ٱلسَّلَّةِ لِنَنْظُرَ مَا فِيهَا وَإِلَّا قَتَلْنَا أَنْفُسَنَا. فَقَالَ لَهُمْ يَا أَوْلَادِي لَيْسَ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ. وَإِنَّمَا فِي فَتْحِهَا ضَرَرٌ لَكُمْ

(١٠) فَعِنْدَ ذٰلِكَ ٱزْدَادُوا غَيْظًا. فَأَخَذَ يُهَدِّدُهُمْ بِٱلضَّرْبِ إِنْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ غَيِّهِمْ[3]. فَلَمْ يَزْدَادُوا إِلَّا غَيْظًا وَرَغْبَةً فِي ٱلسُّؤَالِ. فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ عَصًا لِيَضْرِبَهُمْ بِهَا فَهَرَبُوا قُدَّامَهُ فِي ٱلدَّارِ

---

١ ناداهم وصرخ لهم ٢ رفضوا ولم يريدوا ٣ ضلالهم

(١١) وَفِيمَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَشْغُولًا بِٱلْأَوْلَادِ فَتَحَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلَّةَ بِسُرْعَةٍ . وَإِذَا بِٱلْحَيَّاتِ قَدْ خَرَجَتْ وَلَسَعَتِ(١) ٱلْمَرْأَةَ أَوَّلًا فَقَتَلَتْهَا . ثُمَّ دَارَتْ فِي ٱلدَّارِ وَأَهْلَكَتِ ٱلْكِبَارَ وَٱلصِّغَارَ مَا عَدَا ٱلْحَاوِي

الاسئلة

ماذا كان يعمل الحاوي بالحيات * من دري بها من اهل البيت * من حرّك الاولاد ليسألوا والدهم عن السلّة * بماذا اجابهم والدهم * ماذا فعلوا ذات ليلة عند ما دعاهم ليأكلوا معهُ * من فتح السلّة والرجل مشغول . وماذا كانت العاقبة

مَا أَصْعَبَ ٱلْمَعِيشَةَ

(١) بَعْدَ أَنْ غَسَلَ عَبَّاسٌ وَجْهَهُ وَسَرَّحَ(٢) شَعْرَهُ جَلَسَ يَأْكُلُ خُبْزَهُ قَفَارًا(٣)

(٢) ثُمَّ تَمَرْمَرَ وَقَالَ — يَا أُمَّاهُ مَا أَصْعَبَ

---

١ عضت ٢ مشّط ٣ بدون ادام

ٱلْمَعِيشَةَ — أَلَيْسَ عِنْدَنَا إِدَامٌ نَأْكُلُهُ مَعَ ٱلْخُبْزِ. فَالَتْ نَعَمْ. خُذْ قَلِيلاً مِنَ ٢ ٱلصَّعْتَرِ وَكُلْ بِرَغِيفِكَ

(٣) فَالَ كَرِهَتْ نَفْسِي ٱلصَّعْتَرَ وَأَنَا آكُلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ. وَغَيْرُنَا يَأْكُلُ طَعَامَهُ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً

(٤) أَنَا أَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا لِلْأَشْغَالِ ٱلصَّعْبَةِ. وَغَيْرِي لَا يَتْعَبُ وَلَا يَشْقَى[1]. أَنَا أَذْهَبُ مَاشِيًا فِي حَرِّ ٱلشَّمْسِ وَغَيْرِي يَرْكَبُ ٱلْخَيْلَ وَٱلْمَرْكَبَاتِ[2]

(٥) فَقَالَتْ أُمُّهُ. ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ٱلْقُوتِ[3] ٱلَّذِي نَأْكُلُهُ. وَعَلَى ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي نَأْوِي إِلَيْهِ. فَكَثِيرُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ لَا قُوتَ عِنْدَهُمْ وَلَا بَيْتَ لَهُمْ

---

١ يبتلى بالشقاء وضيق الحال ٢ الكروسات

٣ الطعام

(٦) وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ٱلصِّحَّةِ وَٱلْبَصَرِ وَٱلسَّمْعِ. فَكَثِيرُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ مَرْضَى لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمِ ٱلصِّحَّةُ. وَكَثِيرُونَ عُمْيٌ لَا يُبْصِرُونَ وَصُمٌّ لَا يَسْمَعُونَ

(٧) فَقَالَ عَبَّاسٌ. عَجَبًا يَا أُمَّاهُ كَيْفَ تَعِيشِينَ بِٱلْقَنَاعَةِ وَتَرْضَيْنَ بِحَالَتِنَا ٱلدَّنِيئَةِ. وَيَبِينُ أَنْ لَا شَيْءَ صَعْبٌ عِنْدَكِ

(٨) فَقَالَتِ ٱلْأُمُّ. بَلَى عِنْدِي شَيْءٌ وَاحِدٌ صَعْبٌ. وَهُوَ ٱلْقَلْبُ ٱلْغَيْرُ ٱلشَّكُورِ ٱلَّذِي بَعْدَ ٱلْمَصَائِبِ وَيُنْكِرُ مَوَاهِبَ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتِهِ

أَرَى ٱلدُّنْيَا لِمَنْ هِيَ فِي يَدَيْهِ
عَذَابًا كُلَّمَا كَثُرَتْ لَدَيْهِ
إِذَا ٱسْتَغْنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعْهُ
وَخُذْ مَا كُنْتَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ

الاسئلة

لماذا كان عباس يتمرمر * ماذا طلب من امهِ * ماذا اعطتهُ ليأكل برغيفهِ * ما هي الصعوبات التي عدّدها * ما هي النعم التي عدّدتها امهُ * ما هي الصعوبات الوحيدة عندها

اَلأُمُّ وَٱبْنُهَا ٱلَّذِي كَذِبَ

أَسَفِي قَدْ ضَاعَ فِي ٱبْنِي تَعَبِي
وَدَهَانِي مِنْهُ شَرُّ ٱلْكَرَبِ (1)

دور

ضَاقَ صَدْرُ ٱلأُمِّ وَٱلحُزْنُ ٱلتَهَبْ
فِي حَشَاهَا مَاحِيًا إِثْرَ ٱلطَّرَبْ
جَلَسَتْ تَبْكِي ٱبْنَهَا مَنْ فِي ٱلأَدَبْ
ضَلَّ إِذْ فَاهَ بِقَوْلِ ٱلْكَذِبِ (2)

---

١ دهاني اصابني . والكرب الغموم ٢ فاه تكلم

دور

قَدُّهُ كَٱلْغُصْنِ لِينًا وَعَلَى

وَجْهِهِ ٱلْبَاهِرِ حُسْنٌ قَدْ عَلَا

لَيْتَهُ مَا قَالَ شَيْئًا لَا وَلَا

فَاهَ عَمْدًا بِكَلَامِ ٱلْكَذِبِ (١)

دور

قَلْبُهُ بِٱلْهَمِّ وَٱلْغَمِّ ٱضْطَرَمْ

وَعَلَاهُ ٱلْخِزْيُ وَٱشْتَدَّ ٱلْأَلَمْ (٢)

وَٱبْتَدَا يَبْكِي بِحُزْنٍ وَنَدَمْ

إِذْ أَتَى عَمْدًا كَلَامَ ٱلْكَذِبِ

دور

ثُمَّ جَاءَ ٱلْأُمَّ يَبْغِي مُتْضَعْ

قَبْلَةَ تَشْفِي ٱلْفُؤَادَ ٱلْمُنْصَدِعْ (٣)

---

١ الباهر المشرق . وعمدًا اي بالقصد ٢ الخزي الانكسار والذل ٣ يبغي يقصد . والمصدع المنكسر

فَأَبَتْ قَائِلَةً هَلْ تَرْتَدِعْ
بَعْدَ هٰذَا عَنْ كَلَامِ ٱلْكَذِبِ (١)

دور

وَغَدَتْ تَسْجُدُ مَعْ ذَاكَ ٱلْوَلَدْ
كَفُّهُ فِي كَفِّهَا لَمَّا سَجَدْ
ثُمَّ قَالَتْ يَا إِلٰهِي أَصْفَحْ فَقَدْ
رَجَعَ ٱبْنِي عَنْ كَلَامِ ٱلْكَذِبِ

أَلْمَالُ ٱلْحَرَامُ لَا يَدُومُ

(١) كَانَ لِأَرْمَلَةٍ بَقَرَةٌ. وَكَانَتْ تَحْلِبُهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَمْزُجُ ٱللَّبَنَ بِٱلْمَاءِ. وَتَبِيعُهُ لِلنَّاسِ مَغْشُوشًا (٢) وَكَانَ لَهَا ٱبْنٌ صَغِيرٌ يُوَبِّخُهَا كَثِيرًا عَلَى هٰذَا ٱلْعَمَلِ. وَأَمَّا هِيَ فَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ. بَلْ أَصَرَّتْ (٣)

---

١ فأبت لم ترد. ترتدع ترتجع ٣ داومت واقامت

عَلَى غَيِّهَا[١] وَظَلَّتْ تَبِيعُ ٱلْحَلِيبَ مَغْشُوشًا

(٣) ثُمَّ إِنَّهَا مَرِضَتْ يَوْمًا مِنَ ٱلْأَيَّامِ. وَٱشْتَدَّ عَلَيْهَا ٱلْمَرَضُ حَتَّى دَنَتْ[٢] مِنَ ٱلْمَوْتِ. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهَا فِي خَطَرِ ٱلْمَوْتِ. أَرْسَلَتْ تَدْعُو ٱبْنَهَا لِكَيْ تَرَاهُ قَبْلَ مَوْتِهَا

(٤) وَكَانَ ٱبْنُهَا قَدْ دَخَلَ فِي ٱلْخِدْمَةِ ٱلْبَحْرِيَّةِ. وَٱرْتَقَى فِيهَا إِلَى أَنْ صَارَ قُبْطَانًا. وَلَمَّا حَضَرَ عِنْدَهَا كَانَتْ عَلَى آخِرِ رَمَقٍ[٣] ثُمَّ مَاتَتْ فِي ذَاكَ ٱلنَّهَارِ

(٥) فَأَخَذَ ٱلِٱبْنُ ٱلْأَمْتِعَةَ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي ٱلْبَيْتِ وَبَاعَهَا. وَجَمَعَ أَثْمَانَهَا وَجَعَلَهَا فِي كِيسٍ وَحْدَهَا. وَأَخَذَ ٱلدَّرَاهِمَ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي صُنْدُوقِهَا وَجَعَلَهَا أَيْضًا فِي كِيسٍ وَحْدَهَا

---

١ ضلالها ٢ قربت ٣ بقية الروح في الجسد

(٦) ثُمَّ عَادَ إِلَى ٱلْمَرْكَبِ . وَجَلَسَ يَوْمًا إِلَى جَانِبِ ٱلْمَائِدَةِ . وَجَعَلَ يَعُدُّ ٱلدَّرَاهِمَ ٱلَّتِي وَجَدَهَا فِي صُنْدُوقِ أَبِيهِ . وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ سَمِعَ ضَجَّةً عَظِيمَةً . فَتَرَكَ ٱلدَّرَاهِمَ وَخَرَجَ لِيَرَى مَا ٱلْخَبَرُ . فَوَجَدَ ٱلْقِرْدَ(١) ٱلَّذِي عِنْدَهُ فِي ٱلْمَرْكَبِ قَدْ أَفْلَتَ . وَٱلْبَحْرِيُّونَ يَجْرُونَ وَرَاءَهُ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ

(٧) فَغَافَلَهُمُ ٱلْقِرْدُ وَدَخَلَ قَمَرَةَ(٢) ٱلْقُبْطَانِ . وَجَلَسَ عَلَى ٱلْكُرْسِيِّ بِجَانِبِ ٱلنَّافِذَةِ ٱلَّتِي تُطِلُّ عَلَى ٱلْبَحْرِ . وَجَعَلَ يَتَنَاوَلُ ٱلدَّرَاهِمَ قَبْضَةً قَبْضَةً وَيَطْرَحُهَا فِي ٱلْبَحْرِ . وَمَا زَالَ كَذَٰلِكَ حَتَّى أَلْقَى(٣) نِصْفَهَا وَتَرَكَ ٱلْبَاقِيَ وَخَرَجَ

(٨) وَحِينَ عَادَ ٱلْقُبْطَانُ إِلَى قَمَرَتِهِ .

---

١ السعدان بلسان العامة ٢ الغرفة في المركب

٣ طرح

تَعَجَّبَ مِنْ عَمَلِ ٱلْقِرْدِ . وَأَيْقَنَ(١) أَنَّ ٱلَّذِي رَمَاهُ إِنَّمَا هُوَ ٱلْمَالُ ٱلْحَرَامُ ٱلَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ تَرْبَحُهُ مِنْ مَزْجِ ٱللَّبَنِ(٢) بِٱلْمَاءِ . وَأَنَّ مَا بَقِيَ إِنَّمَا هُوَ ثَمَنُ ٱللَّبَنِ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَغْشُوشِ

الاسئلة

ماذا كانت تعمل الارملة باللبن * من وبخها على ذلك * لماذا ارسلت الى ابنها ليأتي اليها * من طرح الدراهم التي جمعتها في البحر * هل بقي منها شيء * ماذا قال ابنها عمّا طُرح منها

اَلصِّدْقُ

(١) نَزَلَ نُعْمَانُ يَوْمًا مِنَ ٱلْأَيَّامِ وَبِيَدِهِ كُجَّةٌ إِلَى حَدِيقَةٍ(٣) كَانَ أَبُوهُ قَدْ أَنْشَأَهَا . وَغَرَسَ فِيهَا أَشْجَارًا مِنَ ٱلْفَاكِهَةِ كَٱلرُّمَّانِ وَٱلْخَوْخِ . وَبَيْنَمَا هُوَ يَلْعَبُ بِٱلْكُجَّةِ . أَصَابَتِ

---

١ لم يشك ٢ الحليب ٣ الجنينة ذات سور

ٱلْجُنَّةُ رُمَّانَةً صَغِيرَةً فَكَسَرَتْهَا

(٢) وَٱتَّفَقَ[1] أَنَّ أُمَّهُ نَزَلَتْ إِلَى ٱلْحَدِيقَةِ . وَكَانَ لَمْ يَزَلْ نُعْمَانُ فِيهَا. فَرَأَتِ ٱلرُّمَّانَةَ مَكْسُورَةً فَٱغْتَمَّتْ[2] كَثِيرًا . فَنَادَتْ نُعْمَانَ وَقَالَتْ لَهُ ٱنْظُرْ كَمْ يَغْتَمُّ أَبُوكَ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ ٱلرُّمَّانَةِ ٱلَّتِي كَسَرَتْهَا ٱلرِّيحُ فِي ٱللَّيْلَةِ ٱلْبَارِحَةِ

(٣) فَقَالَ نُعْمَانُ لَمْ تَكْسِرْهَا ٱلرِّيحُ يَا أُمَّاهُ بَلْ أَنَا ٱلَّذِي كَسَرْتُهَا

(٤) فَقَالَتِ ٱلْأُمُّ وَكَيْفَ كَانَ ذٰلِكَ

(٥) قَالَ كُنْتُ أَلْعَبُ بِٱلْجُلَّةِ فَأَصَابَتِ ٱلرُّمَّانَةَ وَكَسَرَتْهَا وَٱغْتَمَمْتُ كَثِيرًا . لٰكِنَّ ذٰلِكَ كَانَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ

(٦) قَالَتِ ٱلْأُمُّ كَسْرُكَ هٰذِهِ ٱلرُّمَّانَةَ يُكَدِّرُ

---

١ كان بالصدفة   ٢ حزنت وتكدرت

أَبَاكَ كَثِيرًا . وَإِذَا رَآهَا يَغْضَبُ مِنكَ وَمِنْ طَيْشِكَ ٱلَّذِي أَوْصَلَكَ إِلَى ٱللَّعِبِ هٰهُنَا . ثُمَّ رَجَعَتْ وَدَخَلَتِ ٱلبَيْتَ

(٧) وَبعدَ ذٰلِكَ تَقَدَّمَ ٱبْنُ ٱلبُسْتَانِيِّ إِلَى نُعْمَانَ وَقَالَ لَهُ أَلَمْ يَكُنْ أَسْتَرَ لَكَ لَوْ أَمْسَكْتَ عَنِ ٱلكَلَامِ . لَعَلَّ أَبَاكَ كَانَ يَظُنُّ ٱلرِّيحَ كَسَرَتْهَا كَمَا ظَنَّتْ أُمُّكَ . وَكُنْتُ أَنَا أَكْتُمُ(١) ٱلأَمْرَ عَنْهُمَا فَلَا يَعْلَمَانِ بِهِ

(٨) فَقَالَ نُعْمَانُ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِٱلكَذِبِ

(٩) قَالَ ٱبْنُ ٱلبُسْتَانِيِّ إِنَّمَا نَصَحْتُكَ أَنْ تُلَازِمَ ٱلسُّكُوتَ . وَهَلْ يَكُونُ ٱلسُّكُوتُ تَكَلُّمًا بِٱلكَذِبِ

---

١ احفظ سرًّا

(١٠) قَالَ نُعمَانُ نَعَمْ قَدْ يَكُونُ ٱلكَذِبُ بِٱلسُّكُوتِ. لِأَنَّهُ يَتوَقَّفُ عَلَى ٱلنِّيَّةِ ٱلَّتِي يَنوِيهَا ٱلشَّخصُ. فَلَوْ نَوَيْتُ أَنْ اخدَعَ أُمِّي وَأَكْذِبَ عَلَيْهَا لَكُنتُ سَكَتُّ عَنْ إِخبَارِهَا بِٱلوَاقِعِ

(١١) وَكَانَ ٱلأَبُ يَسْمَعُ حَدِيثَهُمَا مِنْ حَيْثُ لاَ يَنظُرَانِهِ. وَدَخَلَ إِلَى ٱلحَدِيقَةِ وَقَالَ اصَبْتَ يَا أَبْنِي[1] ثُمَّ أَصَبْتَ. فَإِنَّهُ لاَ يَلتَجِئُ إِلَى ٱلكَذِبِ إِلاَّ كُلُّ جَبَانٍ ضَعِيفٍ

عَلَيْكَ بِٱلصِّدْقِ وَلَوْ أَنَّهُ
أَحْرَقَكَ ٱلصِّدْقُ بِنَارِ ٱلوَعِيدِ[2]
وَٱبْغِ رِضَا ٱلمَوْلَى فَأَغْبَى ٱلوَرَى[3]
مَنْ أَسْخَطَ[4] ٱلمَوْلَى وَأَرْضَى ٱلعَبِيدَ

(١٢) ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَبْنِ ٱلبُسْتَانِيِّ وَقَالَ لَهُ

---

١ نطقت بالصواب ٢ التهديد ٣ اجهل الناس ٤ اغضب

أَذْكُرْ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْوَلَدُ أَنَّ ٱلْكَذِبَ قَدْ يَكُونُ بِٱلسُّكُوتِ . وَقَدْ يَكُونُ أَيْضًا بِٱلْفِعْلِ كَمَا يَكُونُ بِٱلْكَلَامِ وَٱلْإِخْبَارِ

وَلَرُبَّمَا كَذِبَ ٱمْرُؤٌ بِكَلَامِهِ
وَبِصَمْتِهِ وَبُكَائِهِ وَبِضِحْكِهِ

الاسئلة

كيف كسر نعمان الرمانة * هل عرفت امه اولاً ذلك * ماذا قالت له * من اخبرها انه كسرها * من تقدم اليه ولامه على تكلمه بالصدق * هل وافقه نعمان على ذلك * من دخل عليهما وهما في الحديقة * ماذا قال الاب لابنه نعمان

أَللهُ يَعْتَنِي بِٱلْجَمِيعِ

(١) كَانَ أَحَدُ ٱلْمُسَافِرِينَ سَائِرًا فِي غَابَةٍ . فَرَأَى عُصْفُورًا يَطِيرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى شَجَرَةٍ مَعْلُومَةٍ . وَيَصْرُخُ صُرَاخًا شَدِيدًا

(٣) فَنَظَرَ إِلَى تِلْكَ ٱلشَّجَرَةِ فَرَأَى عُشًّا فِيهِ فِرَاخٌ تَصَأَى كَأَنَّهَا تَطْلُبُ طَعَامًا. وَكَانَتِ ٱلأُمُّ مَشْغُولَةً بِوَضْعِ أَوْرَاقٍ حَوْلَ ٱلعُشِّ

(٣) وَبَعْدَ أَنِ ٱنْتَهَتْ مِنْ عَمَلِهَا. طَارَتْ إِلَى شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ. وَجَثَمَتْ هُنَاكَ كَأَنَّهَا تَنْتَظِرُ حُدُوثَ أَمْرٍ جَدِيدٍ

(٤) ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ ٱلزَّمَانِ. رَأَى ٱلمُسَافِرُ حَيَّةً سَوْدَاءَ. صَاعِدَةً عَلَى ٱلشَّجَرَةِ إِلَى ٱلعُشِّ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلفِرَاخُ

(٥) وَحِينَ وَصَلَتْ إِلَى ٱلعُشِّ وَلَمَسَتِ ٱلأَوْرَاقَ ٱلَّتِي وَضَعَتْهَا ٱلأُمُّ. رَجَعَتْ إِلَى ٱلوَرَاءِ مَذْعُورَةً أَيْ خَائِفَةً. لِأَنَّ ٱلأَوْرَاقَ كَانَتْ لَهَا سَمًّا نَاقِعًا

(٦) فَٱللهُ سُبْحَانَهُ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي كُلِّ رَأْسٍ

حِكْمَةَ . قَدْ هَدَى هٰذَا ٱلْعُصْفُورَ إِلَى ٱلْأَوْرَاقِ
لِكَيْ يَحْمِيَ فِرَاخَهُ مِنَ ٱلْحَيَّةِ

الاسئلة

لماذا كان العصفور يصرخ شديداً* ماذا كان يعمل وهو يصرخ هكذا* ماذا حدث بعد قليل* هل وصلت الحية الى الفراخ* ماذا منعها عن ذلك* من هدى العصفور الى الاوراق

—•—

أَلِاجْتِهَادُ

كُلُّ ٱمْرِئٍ جَدَّ وَجَدْ   فَوْزًا وَلِلنُّجْحِ وَرَدْ [1]
فَٱغْتَنِمِ ٱلْوَقْتَ فَإِنْ   فَاتَ فَمَا ٱلْمَاضِي يُرَدْ
وَٱضْرِبْ حَدِيدًا حَامِيًا   لَا نَفْعَ مِنْهُ إِنْ بَرَدْ
هَا رَبْوَةُ ٱلْعِلْمِ ٱلَّتِي   يَصْعَدُهَا مَنِ ٱجْتَهَدْ [2]
لَا تَبْقَ فِي أَسْفَلِهَا   بَلْ سِرْ وَإِنْ كُنْتَ وَلَدْ

---

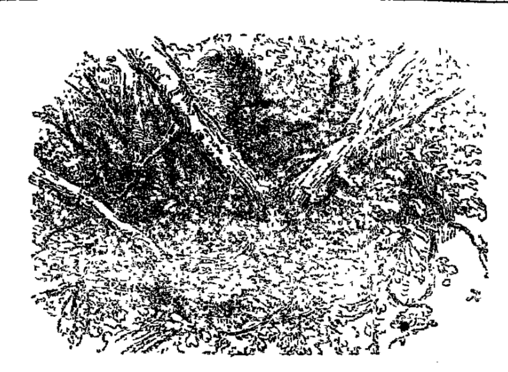
١ الفوز النجاح   ٢ الربوة التلة

وَٱصْعَدْ فَلَيْسَ ٱلْمُرْتَقَى صَعْبًا عَلَى ٱلَّذِي قَصَدْ
وَشَمِّرِ ٱلذَّيْلَ وَسِرْ وَٱسْأَلْ مِنَ ٱللهِ ٱلْمَدَدْ (١)
وَٱرْقَ فَمَا ٱلْجَهْلُ سِوَى وَادٍ بِهِ ٱلذُّلُّ رَصَدْ (٢)
وَإِنْ تَأَخَّرْتَ فَزِدْ دَرْسًا فَفِي ٱلدَّرْسِ سَنَدْ
وَٱسْهَرْ فَمَا نَالَ ٱلْعُلَى مَنْ طُولَ لَيْلِهِ رَقَدْ
وَجُدَّ فِيمَا تَبْتَغِي كُلُّ ٱمْرِئٍ جَدَّ وَجَدْ (٣)

امثال

خير الاعمال بالاكمال
رأس الحكمة مخافة الرب
طلب الادب اولى من طلب الذهب
على قدر بساطك مد رجليك
قلل طعامك تحمد منامك

١ المدد العون والمساعدة ٢ رصد راقب
٣ تبتغي تقصد . وجدّ اجتهد



أَلسِنْجَابُ

(١) أَلسِّنْجَابُ وَيُعْرَفُ عِنْدَ ٱلعَامَّةِ بِٱلفَرْقَذَانِ. أَكْبَرُ مِنَ ٱلفَارِ قَلِيلاً يَأْوِي[1] إِلَى ٱلأَشْجَارِ فِي ٱلغَابَاتِ. وَلَهُ أَسْنَانٌ حادَّةٌ يَنْقُرُ بِهَا عَلَى لُبِّ ٱلأَثْمَارِ. كَٱلجَوْزِ وَٱلبُنْدُقِ وَغَيْرِهِمَا

(٢) وَشَعْرُهُ فِي غَايَةِ ٱلنُّعُومَةِ. يُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهِ فِرَاءٌ. وَأَفْضَلُهُ ٱلأَزْرَقُ ٱلأَمْلَسُ وَهُوَ حَدِيدُ

---

١ يسكن

ٱلبَصَرِ سَرِيعُ ٱلحَرَكَةِ . وَلِذٰلِكَ قَلَّمَا يُبْصَرُ إِلاَّ بِٱلاحْتِيَالِ وَٱلمُرَاقَبَةِ . لِأَنَّهُ إِذَا أَحَسَّ بِٱلإِنْسَانِ وَلَّى هَارِبًا بِأَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ ٱلبَصَرِ

(٣) وَٱلسِّنْجَابُ يَنَامُ فِي وَكْرِهِ عِنْدَ ٱشْتِدَادِ ٱلحَرِّ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ . وَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ فِي ٱلصَّبَاحِ وَٱلمَسَاءِ . فَتَرَاهُ كَثِيرَ ٱلوُثُوبِ[١] يَقْفِزُ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ فِي طَلَبِ ٱلأَثْمَارِ

(٤) وَفِي ٱلخَرِيفِ يَجْمَعُ مُؤُونَةَ ٱلشِّتَاءِ مِنَ ٱلبَلُّوطِ وَٱلجَوْزِ وَٱلبُنْدُقِ وَغَيْرِهَا . وَيَخْزُنُهَا فِي ٱلثُّقُوبِ ٱلَّتِي يَجِدُهَا فِي جِوَارِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتِي يَأْوِي إِلَيْهَا . وَتَرَاهُ عِنْدَ جَمْعِهَا يُقَلِّبُهَا وَيَنْقُدُهَا[٢] فَيَطْرَحُ ٱلفَاسِدَ مِنْهَا وَيَخْبَأُ ٱلسَّلِيمَ

(٥) وَمِنْ غَرِيبِ أَمْرِهِ أَنَّهُ يَهْتَدِي إِلَى

---

١ القفز ٢ يقلبها ليعرف الصحيح من الفاسد

مَخَازِنِهِ بَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ. وَلَوْ كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُغَطَّاةً بِٱلثُّلُوجِ ايَّامَ ٱلشِّتَاءِ. فَإِذَا جَاعَ يَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَحَلِّ ٱلَّذِي فِيهِ خَبِيئَتُهُ(١) وَيَبْحَثُ فِي ٱلثَّلْجِ وَيُخْرِجُ مِنَ ٱلثَّقْبِ مَا يَتَقَوَّتُ بِهِ

الاسئلة

اين يسكن السنجاب * لماذا له اسنان حادّة * هل يراهُ الناس كثيرًا * لماذا لا يُرى عند الظهر * من اين ياكل في الشتاء * اين يخبئ الاثمار التي يجمعها

سُلَحْفَاةٌ وَأَرْنَبٌ

(١) تَسَابَقَتْ سُلَحْفَاةٌ وَأَرْنَبٌ. وَجَعَلَا ٱلْحَدَّ بَيْنَهُمَا تَلًّا يَتَسَابَقَانِ إِلَيْهِ. فَجَرَتِ ٱلْأَرْنَبُ ٱلْخَفِيفَةُ وَسَبَقَتِ ٱلسُّلَحْفَاةَ مَسَافَةً طَوِيلَةً فِي دَقِيقَةٍ مِنَ ٱلزَّمَانِ

---

١ اشياء مخبوءة

(٢) ثُمَّ ٱلتَفَتَتْ إِلَى ٱلسُّلَحْفَاةِ ٱلَّتِي تَدِبُّ وَرَاءَهَا وَقَالَتْ — إِذَا كُنْتِ لَا تَجِدِّينَ[١] يَا أُخْتَاهُ فِي ٱلسَّيْرِ. فَلَا تَبْلُغِينَ[٢] ٱلتَّلَّ حَتَّى أَكُونَ قَدْ قَطَعْتُ نِصْفَ ٱلبِلَادِ

(٣) وَأَمَّا ٱلسُّلَحْفَاةُ فَلَمْ تَفُهْ[٣] بِكَلِمَةٍ وَبَقِيَتْ سَائِرَةً لَا تَلْوِي[٤] عَلَى أَحَدٍ

(٤) ثُمَّ عَاوَدَتِ ٱلأَرْنَبُ تَسْخَرُ بِهَا. وَقَالَتْ لَوْ حَجَلْتُ عَلَى ثَلَاثٍ لَأَسْرَعْتُ أَكْثَرَ مِنْكِ كَثِيرًا. مَا كَانَ أَغْنَاكِ أَيَّتُهَا ٱلسُّلَحْفَاةُ ٱلبَطِيئَةُ عَنْ هٰذَا ٱلجَهْدِ وَٱلعَنَاءِ[٥]

(٥) وَبِمَا أَنَّ ٱلأَرْنَبَ تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهَا ٱلخِفَّةَ فِي ٱلجَرْيِ تَوَانَتْ[٦]. وَقَالَتْ أَنَامُ وَأَسْتَرِيحُ

---

١ تجتهدين ٢ تصلين ٣ تنطق ٤ تلتفت

٥ التعب والمشقة ٦ فترت وتراخت

ثُمَّ أَعُودُ إِلَى ٱلْجَرْيِ . فَأُدْرِكُ (١) ٱلسُّلَحْفَاةَ وَلَوْ لَمْ يَبْقَ لَهَا لِلتَّلِّ إِلَّا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ

(٦) وَأَمَّا ٱلسُّلَحْفَاةُ فَلِعِلْمِهَا بِثِقَلِ حَرَكَتِهَا . لَمْ تَكُنْ لِتَسْتَقِرَّ وَلَا تَتَوَانَى فِي ٱلْمَسِيرِ . حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى ٱلتَّلِّ قَبْلَ ٱلْأَرْنَبِ ٱلْمُفْتَخِرَةِ

(٧) ثُمَّ هَبَّتِ (٢) ٱلْأَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَصَرَخَتْ بِٱلسُّلَحْفَاةِ قَائِلَةً — أَيْنَ أَنْتِ أَيَّتُهَا ٱلسُّلَحْفَاةُ — فَقَالَتْ هَا أَنَا عَلَى رَأْسِ ٱلتَّلِّ . فَلَا تَفْتَخِرِي بَعْدُ بِخِفَّتِكِ . فَٱلْبَطِيءُ ٱلْمُجْتَهِدُ قَدْ فَازَ (٣) بِٱلسَّبْقِ

الاسئلة

ماذا جرى بين الارنب والسلحفاة * من سبق في اول الامر * ماذا قالت حين التفتت الى السلحفاة * ماذا قالت السلحفاة * ماذا قالت الارنب حين رأت نفسها خفيفة * من منهما سبق اخيرًا

---

١ اصل الى ٢ نهضت ٣ حصل عليهِ

ٱلرَّغِيفُ

(١) أَجْدَبَتْ[١] بِلَادٌ ذَاتَ عَامٍ[٢] بِسَبَبِ قِلَّةِ ٱلْمَطَرِ فَحَدَثَ ضِيقٌ عَظِيمٌ. وَصَارَ كَثِيرُونَ مِنْ سُكَّانِهَا فِي حَالَةِ ٱلْفَقْرِ ٱلشَّدِيدِ لَا يَمْلِكُونَ مَا يَسُدُّونَ بِهِ جُوعَهُمْ

(٢) فَدَعَا بَعْضُ ٱلْأُمَرَاءِ عِشْرِينَ وَلَدًا مِنَ ٱلْمَسَاكِينِ[٣] إِلَى دَارِهِ[٤]. وَأَمَرَ ٱلْخَادِمَ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُمْ عِشْرِينَ رَغِيفًا

(٣) فَأَتَى ٱلْخَادِمُ بِٱلسَّلَّةِ وَقَالَ لَهُمْ. خُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ رَغِيفًا. وَإِذَا رَجَعْتُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ تَأْخُذُونَ رَغِيفًا رَغِيفًا. إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ٱللّٰهُ بِٱلْفَرَجِ

(٤) وَلَمْ يُتِمَّ ٱلْغُلَامُ كَلَامَهُ لَهُمْ. حَتَّى هَجَمُوا

---

١ محلت ٢ سنة ٣ الفقراء ٤ مسكنه

عَلَى ٱلسَّلَّةِ وَجَعَلُوا يَتَزَاحَمُونَ وَيَتَلَاكَمُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ ٱلرَّغِيفَ ٱلْكَبِيرَ. ثُمَّ ٱنْصَرَفُوا وَلَمْ يَشْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمُ ٱلْأَمِيرَ عَلَى جَمِيلِهِ وَإِحْسَانِهِ

(٥) وَكَانَ بَيْنَ هٰؤُلَاءِ ٱلْمَسَاكِينِ بِنْتٌ ٱسْمُهَا أَمِينَةُ. وَكَانَتْ فَقِيرَةً جِدًّا وَلٰكِنَّهَا كَانَتْ أَدِيبَةً لَا تُزَاحِمُ أَحَدًا. وَلَا تَتَقَدَّمُ إِلَى ٱلسَّلَّةِ إِلَّا بَعْدَ ٱنْصِرَافِ ٱلْجَمِيعِ. فَتَأْخُذُ ٱلرَّغِيفَ ٱلْبَاقِيَ وَتَشْكُرُ ٱلْأَمِيرَ وَتَذْهَبُ

(٦) وَهٰكَذَا فَعَلَ ٱلْأَوْلَادُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي وَمَا بَعْدَهُ. وَكَانَ ٱلرَّغِيفُ ٱلَّذِي فَضَلَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى أَمِينَةَ صَغِيرًا جِدًّا. وَمَعَ ذٰلِكَ أَخَذَتْهُ بِٱلشُّكْرِ وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا

(٧) وَحِينَ تَنَاوَلَتْهُ[1] ٱلْأُمُّ وَكَسَرَتْهُ سَقَطَ مِنْهُ نُقُودٌ مِنَ ٱلْفِضَّةِ. فَظَنَّتِ ٱلْأُمُّ أَنَّ ٱلنُّقُودَ وَقَعَتْ فِي ٱلرَّغِيفِ صُدْفَةً . وَلِذٰلِكَ أَعْطَتْهَا لِٱبْنَتِهَا وَأَوْصَتْهَا أَنْ تَرُدَّهَا إِلَى ٱلْأَمِيرِ

(٨) وَلَمَّا دَخَلَتْ أَمِينَةُ عَلَى ٱلْأَمِيرِ أَلْقَتِ[2] ٱلدَّرَاهِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَقَالَتْ لَهُ "يَا سَيِّدِي هٰذِهِ ٱلدَّرَاهِمُ وَجَدْنَاهَا فِي ٱلرَّغِيفِ ٱلَّذِي أَصَابَنِي"

(٩) فَقَالَ ٱلْأَمِيرُ وَضَعْنَاهَا فِي ٱلرَّغِيفِ عَلَى قَصْدِ أَنْ تَكُونَ مِنْ نَصِيبِكِ . جَزَاءً لَكِ عَلَى قَنَاعَتِكِ وَأَدَبِكِ وَشُكْرِكِ · بَارَكَ ٱللهُ لَكِ فِيهَا

الاسئلة

لماذا اجدبت البلاد * ماذا حدث بسبب المحل * من احسن الى بعض المساكين * كم ولدا كان يطعم كل يوم * ماذا كان يطعمهم * ماذا كانوا يفعلون عند ما يضع الخادم السلة *

---

١ اخذته ٢ طرحت

لماذا كانوا يفعلون ذلك * من منهم تأدب ولم يزاحم * ماذا نالت جزاء لها

اَلصَّدَى

(١) خَرَجَ هَنْرِي يَوْماً إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَجُولُ[١] فِيهَا وَصَلَ إِلَى مَرْجٍ قَرِيبٍ مِنْ غَابَةٍ كَثِيرَةِ ٱلْكُهُوفِ[٢] وَٱلْأَشْجَارِ

(٢) وَفِيمَا هُوَ يَلْعَبُ فِي ٱلْمَرْجِ . فَرَّتْ مِنْ أَمَامِهِ سُمَانَى[٣] فَصَرَخَ هَا هَا هَا

(٣) فَرَجَعَ إِلَيْهِ ٱلصَّدَى فِي ٱلْحَالِ . أَمَّا هَنْرِي فَدُهِشَ[٤] مِنْ ذٰلِكَ . لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ سَمِعَ صَدًى مِنْ قَبْلُ . وَتَوَهَّمَ أَنَّ فِي ٱلْغَابَةِ وَلَدًا يُحَاكِيهِ

(٤) فَقَالَ مَنْ أَنْتَ يَا هٰذَا فَأَجَابَهُ ٱلصَّدَى مَنْ أَنْتَ يَا هٰذَا

---

١ يدور ٢ المغائر ٣ سمنة بلسان العامة ٤ احتار

(٥) فَصَرَخَ هنْرِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ "أَنْتَ أَحْمَقُ قَلِيلُ ٱلعَقْلِ". فَأَجَابَهُ ٱلصَّدَى أَنْتَ أَحْمَقُ قَلِيلُ ٱلعَقْلِ

(٦) وَعِنْدَ ذٰلِكَ ٱشْتَدَّ غَضَبُ هنْرِي. وَجَعَلَ يَسُبُّ وَيَشْتِمُ. وَكَانَ ٱلصَّدَى يُعِيدُ إِلَيْهِ شَتَائِمَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً

(٧) فَٱسْتَكْبَرَ[1] ٱلأَمْرَ وَشَرَعَ يُفَتِّشُ عَنِ ٱلوَلَدِ ٱلَّذِي شَاتَمَهُ. وَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ وَلَمْ يَقِفْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ. عَادَ إِلَى ٱلبَيْتِ وَشَكَا أَمْرَهُ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ — كَانَ يَا أَبِي وَلَدٌ مُخْتَبِئًا فِي ٱلغَابَةِ. وَحِينَ إِذْ وَصَلْتُ إِلَى ٱلقُرْبِ مِنْهُ ٱبْتَدَأَ يَسُبُّنِي وَيَشْتِمُنِي

(٨) فَقَالَ أَبُوهُ لَمْ تَسْمَعْ يَا ٱبْنِي سِوَى

---

١ عَدَّهُ كَبِيرًا

صَدَى كَلَامِكَ . وَأَنْتَ ٱلَّذِي كُنْتَ ٱلْبَادِئَ بِٱلْمَسَبَّاتِ وَٱلشَّتَائِمِ . فَرَجَعَ إِلَيْكَ صَدَاهَا مِنْ وَسَطِ ٱلْغَابَةِ . وَلَا عَجَبَ مِنْ ذٰلِكَ . فَإِنَّ مَنْ طَرَقَ ٱلْبَابَ سَمِعَ ٱلْجَوَابَ

الاسئلة

ماذا كان يفعل هنري في البرية * من اين رجع اليهِ الصوت عندما صرخ * ماذا ظن في الغابة * هل كان قد سمع صدى من قبل * ماذا فعل لما رأى ان كلامهُ كان يرجع اليهِ حرفًا فحرفًا * لمن شكا امرهُ * ماذا قال لهُ ابوهُ

امثال

بلاء الانسان من اللسان

زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا

من كثر كلامهُ كثر ملامهُ

وحدة المرء خير من جليس السوء

اَلذِّئْبُ وَٱلخَرُوفُ



كَانَ ٱلخَرُوفُ عِنْدَ نَهْرٍ يَشْرَبُ
وَٱلذِّئْبُ مِنْ فَوْقُ عَلَيْهِ يَرْقُبُ
وَقَالَ يَا خَرُوفُ حِينَ جَاءَ
يَكْفِيكَ عَكَّرْتَ عَلَيَّ ٱلمَاءَ

قَالَ لَقَدْ أَسْرَفْتَ[1] فِي ٱلإِنْكَارِ
فَٱلمَاءُ مِنْ عِنْدِكَ نَحْوِي جَارِي
فَكَيْفَ قُلْتَ إِنَّنِي أُعَكِّرُ
ذَكَرْتَ يَا سَرْحَانُ[2] مَا لَا يُذْكَرُ
قَالَ لَهُ ٱلذِّئْبُ وَكَمْ تَشْتِمُنِي
أَمَا عَلِمْتَ يَا خَرُوفُ أَنَّنِي
يَكْفِيكَ أَنْ شَتَمْتَنِي عَامًا مَضَى
فَكَمْ أُلَاقِي ٱلذَّنْبَ مِنْكَ بِٱلرِّضَى
فَقَالَ ذِي دَعْوَى بِغَيْرِ بَيِّنَهْ[3]
فَإِنَّنِي وُلِدْتُ فِي هٰذِي ٱلسَّنَهْ
فَعِنْدَ ذَاكَ ٱشْتَدَّ غَيْظُ ٱلذِّيبِ
وَجَاءَهُ بِسَوْرَةِ ٱلغَضُوبِ[4]

---

١ تجاوزت الحد ٢ سرحان اسم الذئب

٣ بينة دليل ٤ غيظ غضب . سورة الغضب شدته

وَقَالَ إِنْ لَمْ تَكُ أَنْتَ ٱلشَّاتِمَا
كَانَ أَبُوكَ أَوْ أَخُوكَ ٱلجَارِمَا[1]
وَكَرَّ وَٱغْتَالَ ٱلخَرُوفَ ظُلْمَا[2]
وَأَكَلَ ٱللَّحْمَ وَمَصَّ ٱلعَظْمَا
فَٱنْظُرْ إِلَى ٱلظَّالِمِ وَٱلمَظْلُومِ
وَٱحْكُمْ بِمَا تَرَى مِنَ ٱلمَعْلُومِ
وَقُلْ لِأَهْلِ ٱلعَقْلِ وَٱلفُتُوَّهْ
أَحْسَنَ مَا أَنْجَحَ ٱلفَتَى بِٱلقُوَّهْ

ٱلأَسَدُ وَٱلمُسَافِرُ

(١) كَانَ رَجُلٌ مُسَافِرًا فِي ٱلنَّوَاحِي[3] ٱلجَنُوبِيَّةِ مِنْ أَفْرِيقِيَةَ . فَوَصَلَ فِي سَفَرِهِ إِلَى فَلَاةٍ[4] وَاسِعَةٍ فَرَأَى فِيهَا أَسَدًا عَنْ بُعْدٍ . وَٱتَّفَقَ

١ الجارم المذنب ٢ كرّ هجم . واغتال قتل غدرًا
٣ الجهات ٤ صحراء

أَنَّ ٱلأَسَدَ رَآهُ أَيْضاً وَجَعَلَ يَتْبَعُهُ عَلَى ٱلأَثَرِ

(٢) وَكَانَ إِذَا أَسْرَعَ ٱلْمُسَافِرُ يُسْرِعُ ٱلأَسَدُ وَإِذَا أَبْطَأَ يُبْطِئُ وَإِذَا وَقَفَ يَقِفُ. فَفَهِمَ أَنَّ ٱلأَسَدَ يَتْبَعُهُ عَنْ بُعْدٍ حَتَّى إِذَا خَيَّمَ ٱلظَّلَامُ يَثِبُ[1] عَلَيْهِ وَيَفْتَرِسُهُ[2]

(٣) وَلَمْ يَكُنِ ٱلْمُسَافِرُ يَقْدِرُ أَنْ يَفِرَّ مِنْ وَجْهِهِ لِأَنَّ ٱلأَسَدَ أَشَدُّ مِنْهُ سُرْعَةً. فَفَكَّرَ فِي أَنْ يَحْتَالَ لَهُ حِيلَةً يُهْلِكُهُ وَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ

(٤) فَجَاءَ ٱلْمُسَافِرُ إِلَى صَخْرٍ شَاهِقٍ[3] تَحْتَهُ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ. وَدَبَّ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَٱخْتَبَأَ عِنْدَ حَافَتِهِ وَرَاءَ ضِرْسٍ مِنْهُ. وَرَأَى هُنَاكَ فِي بَعْضِ شُقُوقِ ٱلصَّخْرِ غُصْنَ شَجَرَةٍ يَابِساً. فَنَصَبَهُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ جُبَّتَهُ وَطَرْبُوشَهُ عَلَى هَيْئَةِ رَجُلٍ

---

١ يَجْمِز   ٢ أي يقتله   ٣ عالٍ رفيع

(٥) وَكَانَ إِذْ فرغَ مِنْ ذٰلِكَ . أَنَّهُ أَبْصَرَ ٱلْأَسَدَ قَادِمًا يَسِيرُ سَيْرَ ٱلْخَائِفِ عَلَى فَرِيسَتِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْهُ(١) . وَحِينَ دَنَا مِنَ ٱلْجُبَّةِ وَٱلطَّرْبُوشِ . وَثَبَ عَلَيْهِمَا فَسَقَطَ إِلَى أَسْفَلِ ٱلْهُوَّةِ فَتَحَطَّمَ وَمَاتَ

الاسئلة

اين رأى المسافر الاسد * هل رآهُ الاسدُ ايضًا * ماذا فعل الاسد لما رآهُ * ماذا فعل الرجُل عند ذلك * وكيف احتال على الاسد وتخلَّص منهُ

مَحَبَّةُ ٱلْأُمِّ

(١) وَقَفَ وَلَدٌ يَوْمًا أَمَامَ مَكْتَبِ أَحَدِ ٱلتُّجَّارِ وَقَالَ لِلتَّاجِرِ هَلْ عِنْدَكَ شُغْلٌ لِي يَا سَيِّدِي

(٢) فَأَجَابَ ٱلتَّاجِرُ وَكَانَ صَاحِبَ مَصْرَفٍ(٢) . لَيْسَ لَكَ شُغْلٌ هُنَا يَا ٱبْنِي . وَمَنْ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا

---

١ تخاف وتذهب ٢ بنك

(٣) قالَ لمْ يُرْسِلْنِي أَحَدٌ إِلَيْكَ غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ لَعَلِّي أَجِدُ شُغْلاً

(٤) وَكَانَت تَلُوحُ[١] عَلَى ٱلوَلَدِ عَلَائِمُ ٱلأَمَانَةِ وَٱلشَّهَامَةِ[٢]. فَأُعْجِبَ[٣] ٱلتَّاجِرُ بِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُطِيلَ ٱلكَلَامَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ ٱلأَفْضَلُ أَنْ تَسْتَعِينَ بِبَعْضِ ٱلأَصْدِقَاءِ

(٥) فَقَالَ ٱلوَلَدُ وَعَلَيْهِ عَلَامَاتُ ٱلحُزْنِ. نَعَمْ وَأُمِّي قَالَتْ مِثْلَ ذٰلِكَ. فَبِدُونِ مُسَاعَدَةِ ٱلأَصْدِقَاءِ يَذْهَبُ تَعَبُنَا بَاطِلاً

(٦) وَلَمَّا أَرَادَ ٱلخُرُوجَ أَخَّرَهُ ٱلتَّاجِرُ. وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا لَمْ تَصْرِفْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ فِي ٱلمَدْرَسَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى أَشْغَالِ ٱلعَالَمِ

(٧) أَجَابَ لاَ وَقْتَ لِي فَإِنِّي أَدْرُسُ فِي

١ تظهر ٢ عزة النفس ٣ سرّ به

ٱلْبَيْتِ لَيْلًا وَأَشْتَغِلُ نَهَارًا. لِكَيْ أُسَاعِدَ أُمِّي عَلَى تَحْصِيلِ ٱلرِّزْقِ. لِأَنَّ أَبِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي مَاتُوا جَمِيعًا

(٨) قَالَ ٱلتَّاجِرُ. إِذَنْ لَكَ شُغْلٌ تَشْتَغِلُ بِهِ. لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرُكَهُ

(٩) قَالَ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتْرُكَهُ. إِنَّمَا أُحِبُّ أَنْ أَشْتَغِلَ أَكْثَرَ إِذَا أَمْكَنَ تَخْفِيفًا لِأَتْعَابِ أُمِّي

(١٠) فَأَثَّرَ كَلَامُهُ فِي قَلْبِ ٱلتَّاجِرِ وَسَأَلَهُ عَنِ ٱسْمِهِ. وَقَالَ لَهُ أُعْطِيكَ أَوَّلَ مَكَانٍ يَفْرَغُ[1] فِي مَكْتَبِي. وَإِذَا كُنْتَ تَحْتَاجُ يَوْمًا إِلَى مُسَاعَدَةِ ٱلْأَصْدِقَاءِ فَتَعَالَ وَأَخْبِرْنِي

الاسئلة

اين وقف الولد * ماذا قال له صاحب المكتب * ماذا

---

١ يخلو

اراد ان يطول الحديث معهُ * هل كان الولد بدون شغل * لماذا لم يكن يتعلم في المدرسة * ولماذا كان يشتغل

ٱلْوَلَدُ ٱلنَّجِيبُ(١)

(١) حُكِيَ أَنَّ أَحَدَ ٱلْخُلَفَاءِ(٢) مِنْ بَنِي ٱلعَبَّاسِ زَارَ يَوْمًا وَزِيرَهُ. وَكَانَ لِلْوَزِيرِ وَلَدٌ نَجِيبٌ ٱسْمُهُ ٱلْفَتْحُ وَكَانَ صَبِيًّا

(٢) فَأَجْلَسَهُ ٱلْخَلِيفَةُ إِلَى جَانِبِهِ. وَقَالَ لَهُ يَا فَتْحُ أَخْبِرْنِي أَدَارُ ٱلْخَلِيفَةِ أَحْسَنُ أَمْ دَارُ أَبِيكَ

(٣) فَأَجَابَ عَلَى ٱلْفَوْرِ(٣) قَائِلًا. إِذَا كَانَ ٱلْخَلِيفَةُ فِي دَارِ أَبِي فَدَارُ أَبِي أَحْسَنُ وَأَعْظَمُ

(٤) ثُمَّ أَرَاهُ خَاتَمًا ثَمِينًا فِي خِنْصِرِهِ وَقَالَ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ٱلْخَاتَمِ. فَقَالَ نَعَمِ ٱلْيَدُ ٱلَّتِي هُوَ فِيهَا أَحْسَنُ وَأَعْظَمُ

---

١ النبيه (الشاطر)   ٢ اي الملوك   ٣ حالاً

أَللَّعِبُ

مَرْحَبًا أَهْــلًا بِوَقْتِ ٱللَّعِبِ
إِنَّهُ وَقْتُ ٱلْهَنَــا وَٱلطَّرَبِ

دور

وَاجِبَاتُ ٱلدَّرْسِ لَا نُنْكِرُهَا
قَطُّ لٰكِنْ دَائِمًا نَذْكُرُهَا
إِنْ لَعِبْنَا لَمْ نَكُنْ نَحْقِرُهَا
غَيْرَ أَنَّ ٱلْوَقْتَ وَقْتُ ٱللَّعِبِ

دور

رَاحَ وَقْتُ ٱلدَّرْسِ يَا أَصْحَابُ رَاحْ
وَلَنَا بِٱللَّعْبِ لِلصَّدْرِ ٱنْشِرَاحْ
فَٱنْشَطُوا لِلَّهْوِ مِنْــهُ وَٱلْمَرَاحْ
وَتَعَالَوْا نَقْضِ حَقَّ ٱللَّعِبِ (١)

١ انشطوا لتطب نفوسكم. اللهو ما يشغلك من لعب وطرب. المراح اللعب والحركة

دور

كَثْرَةُ ٱلدَّرْسِ عَنَاءٌ لِلْجَسَدْ
تُورِثُ ٱلنَّفْسَ ٱنْقِبَاضًا وَكَمَدْ[1]
لَيْسَ كَٱللَّعِبِ دَوَاءٌ لِلْوَلَدْ
لَا يُرِيحُ ٱلنَّفْسَ غَيْرُ ٱللَّعِبِ .

دور

يَا رَعَاهُ ٱللهُ مِنْ لَعِبٍ مُفِيدْ
مُذْهِبٍ عَنَّا عَنَا ٱلدَّرْسِ ٱلشَّدِيدْ
كُلُّ مَنْ ضَيَّعَ ذَا ٱلْوَقْتَ بَلِيدْ
غَيْرُ أَهْلٍ لِنَشَاطِ ٱللَّعِبِ

دور

مَعَ ذَاكَ ٱلدَّرْسُ أَوْلَى مَا يُرَامْ[2]
غَيْرَ أَنَّ ٱلْكُلَّ يَجْرِي بِنِظَامْ

---

١ العناء التعب . الكمد الغم ٢ يرام يُقصد

إِنَّمَا ٱللَّعْبُ بِلَا دَرْسٍ حَرَامْ
وَكَذَاكَ ٱلدَّرْسُ دُونَ ٱللَّعِبِ

الذِّئْبُ

(١) أَلذِّئْبُ وَيُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ مِنْ أَشْرَسِ ٱلسِّبَاعِ (١) خُلْقًا وَأَشَدِّهَا خِيَانَةً

(٢) وَيَتَّخِذُ وِجَارَهُ (٢) فِي ٱلآجَامِ ٱلْبَعِيدَةِ عَنْ مَسَاكِنِ ٱلنَّاسِ . وَيَعِيشُ أَيَّامَ ٱلصَّيْفِ عَلَى ٱلأَرَانِبِ وَٱلْعَصَافِيرِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلصَّغِيرَةِ

(٣) وَإِذَا جَاءَ ٱلشِّتَاءُ وَأَيَّامُ ٱلْبَرْدِ . يَخْرُجُ مِنَ ٱلآجَامِ (٣) يَطُوفُ ٱلْبَرَارِيَّ جَمَاعَاتٍ فِي طَلَبِ ٱلْفَرِيسَةِ . وَهُوَ مَشْهُورٌ بِقِلَّةِ ٱلْبَأْسِ (٤) لَكِنَّهُ

١ الحيوانات المفترسة ٢ مأواهُ ٣ الغابات الملتفة
٤ القوة

لَا يَعرِفُ ٱلخَوْفَ . فَإِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ ٱلجُوعُ يَزْدَادُ شَرَاسَةً وَيَشْتَدُّ بَأْسًا . فَيَقْتَحِمُ ٱلقُرَى وَيَسْطُو[1] عَلَى ٱلغَنَمِ وَٱلبَقَرِ وَٱلخَيْلِ

(٤) وَمِنْ غَرِيبِ أَمْرِهِ أَنَّهُ إِذَا كَدَّهُ[2] ٱلجُوعُ عَوَى . فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ ٱلذِّئَابُ وَيَقِفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . فَمَنْ وَلَّى مِنْهَا وَثَبَ إِلَيْهِ ٱلبَاقُونَ وَأَكَلُوهُ

(٥) يُحْكَى أَنَّ شَرِيفًا مِنْ أَشْرَافِ ٱلرُّوسِ كَانَ رَاكِبًا مَعَ زَوْجَتِهِ فِي زَلَّاجَةٍ تَجُرُّهَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ عَلَى ٱلثَّلْجِ ٱلمُتَجَمِّدِ . وَٱلزَّلَّاجَةُ لَا دَوَالِيبَ لَهَا تَجْرِي بِهَا كَٱلمَرْكَبَاتِ ٱلمَعْرُوفَةِ فِي بِلَادِنَا . بَلْ تَجُرُّهَا ٱلخَيْلُ زَحْفًا عَلَى ٱلثَّلْجِ

(٦) فَلَحِقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ ٱلذِّئَابِ ٱلكَاسِرَةِ

---

١ يبطش بها   ٢ جهدهُ

تُرِيدُ ٱفْتِرَاسَهُ فَجَعَلَ يَضْرِبُ ٱلْخَيْلَ بِٱلسَّوْطِ[1] فِرَارًا مِنَ ٱلذِّئَابِ .

(٧) وَجَعَلَتِ ٱلذِّئَابُ تَشْتَدُّ فِي ٱلْجَرْيِ حَتَّى أَدْرَكَتِ ٱلزَّلَّاجَةَ . فَخَلَّى ٱلشَّرِيفُ لَهَا فَرَسًا مِنَ ٱلْأَفْرَاسِ لِكَيْ تَشْتَغِلَ بِهِ عَنْهُ . فَنَهَشَتْهُ فِي دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ عَاوَدَتِ ٱلْجَرْيَ . فَخَلَّى لَهَا فَرَسًا آخَرَ وَهٰكَذَا إِلَى ٱلثَّالِثِ . وَأَمَّا ٱلرَّابِعُ فَأَوْصَلَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ سَالِمَيْنِ

الاسئلة

اين يسكن الذئب * على اي شيء يعيش ايام الصيف * باي شيء هو مشهور * متى يهجم القرى ويسطو على الماشية * من كان راكبًا مع الشريف الروسي * كم فرسًا نهشت الذئاب وكيف نجوا منها

---

١ الكرباج

فوائد

في المسكن

(خارجهُ)

ماذا يسمّى البناء الذي يسكن فيهِ الانسان * ج مسكنًا

متى يسمّى بيتًا * ج اذا كان مسقوفًا سقفًا واحدًا

متى يسمى منزلاً * ج اذا اشتمل على بيوت وصحن مسقوف

ومتى يسمى دارًا * ج اذا اشتمل على بيوت وساحة امامها

ماذا تسمى الساحة اني امام المسكن * عَرصة وفناء

ماذا يبني من المسكن اولاً * ج الاساس

اين يبنى * تحت سطح الارض.

وكيف يكون ذلك * ج تحفر حدود المنزل او البيت في الارض ثم تبنى بالحجارة الى وجه الارض

ولماذا يبنى الاساس تحت سطح الارض * ج تمكينًا للبيت ودفعًا لمياه المطر والرطوبة

وماذا يبنى على الاساس * ج الحيطان

باي شيء تبنى الحيطان * ج بالحجارة ويسدُّ خصاصها بالشيد

وجهها لاحجارة * ج باللبن والقرميد واحيانًا بالخشب

ماذا يسمى المكان الذي تقطع منهُ الحجارة * ج مقطعًا

والرجل الذي يسوّي الحجارة * نحّاتًا

والذي يبنيها * ج بنّاء

ما هو الشيد * ج كلس ورمل يمزجان معًا بالماء

ما هو الكلس * ج حجارة تحرق في الاتون

لماذا يترك البنّاء خروقًا في الحيطان * ج لاجل الابواب والنوافذ

ماذا يسمى الخرق الواحد منها لغير الباب *ج نافذة وكوّة

متى تسمى النافذة شباكًا * ج اذا شبك فيها قضبان من الحديد او اعواد من الخشب

من اي شيء يصنع الباب * ج من الخشب

ماذا يسمى الباب الكبير الذي في وسطهِ باب صغير * ج الباب الكبير رتاجًا والصغير الذي فيهِ خاوخة

لماذا يقدر الولد ان يفتح بابًا لا يقدر عشرة اولاد ان يحملوهُ * ج لانهُ يدور على صائرهِ بسهولة

وما هو صائر الباب * ج الخشبة الزائدة منهُ التي يدور عليها

بماذا يغلق الباب * ج بالقفل او بالمغلاق ويسمى غلاقًا ايضًا

ماذا يسمى المغلاق اذا كان يفتح باليد *ج مِزلاجًا

لماذا تجعل النوافذ في البيت * ج لدخول النور وتجديد الهواء

ولماذا يوضع فيها الزجاج * ج لاجل نفوذ النور ومنع الريح والبرد ايام الشتاء

ماذا يجعل فوق الحيطان عند تمامها * ج يجعل عليها السقف

ومن اي شيء يعمل السقف * ج من الخشب ويوضع فوقهُ التراب آذا كان مسطحًا او القرميد اذا كان مسنمًا

ماذا تسمى الخشبة الكبيرة التي تحمل السقف * ج جائزًا او جسرًا

والاخشاب التي اصغر منها * ج روافد والواحدة منها رافدة

والاخشاب العريضة التي فوقها * ج سقائف والواحدة سقيفة

ماذا يرتفع عن سطح البيت * ج المدخنة

ولماذا * ج لكي يصعد فيها الدخان الى الخارج بدون ان يوسخ ظاهر البيت

(داخلهُ)

لماذا نختار المنزل على البيت ونسكن فيهِ * ج لانهُ افضل للصحة فننام ليلاً في بيت من البيوت التي فيهِ ونقيم نهارًا في بيت آخر ونستعمل الباقي حسب الحاجة

ماذا يسمى البيت الذي ننام فيهِ * ج بيت النوم
والذي نقعد فيهِ ونستقبل الناس فيهِ * ج مقعدًا
والذي ناكل ونضع المؤُونة فيهِ * ج بيت المائدة
والذي نطبخ فيهِ * ج مطبخًا
ماذا تسمى البيوت التي تكون في مستوٍ واحد * ج طبقة
والبيت اذا كان في الطبقة الاولى * ج حجرة
والبيت اذا كان في طبقةٍ فوقها * ج علِّيَة او غُرفة
كيف يرقى من طبقة الى اخرى في المنزل * ج بواسطة درج او سلّم . واذا كثرت فبواسطة المصاعد
كيف تسوّى ارض البيت * ج يسوّيها البعض حجرية . وبعضهم يبلطها بالحجارة او القرميد وفي البلدان الباردة يعملونها من خشب
وكيف تسوّى الحيطان من داخل * ج نطلي بالشيد وبعضهم بطليها بالسِياع
وما هو السِياع * ج طين ممزوج بالتبن وما اشبهُ
ما الفائدة من درفات النوافذ ليلاً * ج تمنع دخول اللصوص الى البيت وتقلل نفوذ الصوت
بماذا نستنير ليلاً * ج نستنير بالبترول المعروف بزيت الكاز
هل يستنير الناس بغير ذلك * ج نعم كنا قبل دخول

البترول الى بلادنا نستنير بزيت الزيتون . واكثرهم في اوربا يستنيرون بالغاز او بالكهرباء

من اي شيء يستخرج الغاز * ج يستخرج من الفحم الحجري بان يوضع منهُ كمية في خلقين كبير من حديد وتوقد النار تحتهُ فيتصعَّد روح الفحم وينتشر بالانابيب الموزعة على منازل المدينة

كيف نستضيء بالغاز * ج يوزَّع على المنازل بانابيب من حديد . وعلى بيوت المنزل الواحد في انابيب من رصاص ولا نراهُ حتى يُشتعل

اية مدينة عندنا تنار بالغاز * ج مدينة بيروت

اَلدُّبُّ ٱلأَبْيَضُ

١

(١) اَلدُّبُّ ٱلأَبْيَضُ يَسْكُنُ فِي ٱلبُلْدَانِ ٱلشَّمَالِيَّةِ حَيْثُ يَشْتَدُّ ٱلبَرْدُ وَيَجْمُدُ ٱلمَاءُ وَيَبْقَى جَامِدًا حَتَّى فِي أَيَّامِ ٱلصَّيْفِ

(٢) وَهُوَ لاَ يُبَالِي بِٱلْبَرْدِ ٱلقَارِسِ[١] لِأَنَّ صُوفَهُ كَثِيفٌ[٢] كَثِيرٌ. وَلاَ يَزْلَقُ إِذَا مَشَى عَلَى ٱلجَلِيدِ لِأَنَّ بَاطِنَ أَقْدَامِهِ مُغَطًّى بِٱلصُّوفِ وَلاَ فَرْقَ عِنْدَهُ بَيْنَ ٱلبَحْرِ وَٱلبَرِّ. فَإِنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَسْبَحَ فِي ٱلبَحْرِ كَمَا يَجُولُ فِي ٱلبَرِّ

(٣) وَهُوَ يَقْطَعُ سَابِحًا فِي ٱلبَحْرِ مِنْ جَمَدٍ إِلَى جَمَدٍ فِي طَلَبِ ٱلأَسْمَاكِ وَٱلحِيتَانِ. وَقَدْ يَحْمِلُهُ

---

١ الشديد   ٢ غليظ ملتف

بَعْضُ ٱلأَجْسَادِ ٱلطَّافِيَةِ(١) عَلَى وَجْهِ ٱلمِيَاهِ. وَيَبْعُدُ بِهِ بُعْدًا شَاسِعًا(٢) عَنِ ٱلبَرِّ

(٤) حَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى دُبًّا أَبْيَضَ عَلَى جَمَدٍ بَعِيدٍ عَنِ ٱلبَرِّ مَسَافَةً طَوِيلَـــةً. وَكَانَتِ ٱلأَمْوَاجُ تَقْذِفُهُ نَحْوَ ٱلجَنُوبِ

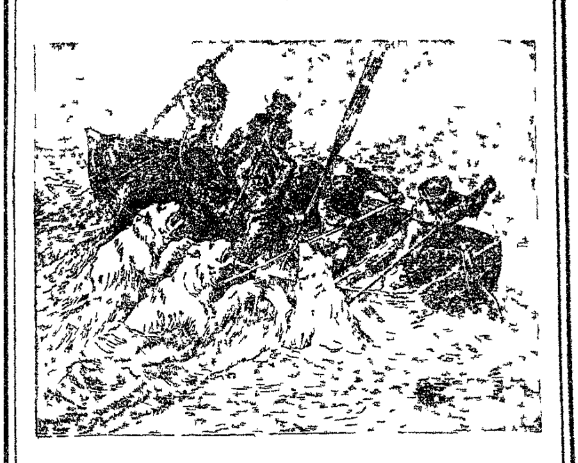
(٥) وَكَانَ هٰذَا ٱلدُّبُّ يَأْكُلُ مِمَّا يُصِيبُهُ مِنَ ٱلأَسْمَاكِ ٱلَّتِي تَسْبَحُ بِٱلقُرْبِ مِنَ ٱلجَمَدِ. وَكَانَ ٱلجَمَدُ يَذُوبُ وَيَصْغُرُ كُلَّمَا تَقَدَّمَ نَحْوَ ٱلجَنُوبِ. وَٱلدُّبُّ لَا يُفَارِقُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَضِيعَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ لِبُعْدِ ٱلمَسَافَةِ

(٦) وَمَا زَالَ ٱلأَمْرُ عَلَى هٰذَا ٱلحَالِ. حَتَّى ذَابَ ٱلجَمَدُ بِجُمْلَتِهِ فَهَلَكَ ٱلدُّبُّ فِي ٱلبِحَـــارِ ٱلحَارَّةِ

---

(١) الظاهرة فوق الماء (٢) بعيدًا

٣



(٧) وَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلْجُوعُ عَلَى ٱلدُّبِّ ٱلأَبْيَضِ يَسِيءُ خُلْقًا. حَتَّى لَا يَلْقَى وَحْشًا وَلَا إِنْسَانًا إِلَّا يَثِبُ عَلَيْهِ وَيَنْهَشُهُ

(٨) حُكِيَ أَنَّ سِتَّةً مِنَ ٱلْبَحْرِيِّينَ خَرَجُوا مِنْ سَفِينَةٍ كَانَتْ رَاسِيَةً بِهِمْ فِي نَوَاحِي ٱلْبَحْرِ ٱلشَّمَالِيِّ. وَنَزَلُوا فِي قَارِبٍ يَطْلُبُونَ ٱلْمِيَاهَ ٱلْعَذْبَةَ

(٩) وَلَمَّا قَرُبُوا مِنَ ٱلْبَرِّ رَأَوْا ثَلَاثَةَ أَذْيَابٍ تَسْبَحُ مُقْبِلَةً إِلَيْهِمْ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ شَيْءٌ يُدَافِعُونَ بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ غَيْرَ مَجَاذِيفِ ٱلْقَارِبِ

(١٠) وَحِينَ وَصَلَتِ ٱلْأَذْيَابُ تَعَلَّقَتْ بِٱلْقَارِبِ تُرِيدُ ٱلدُّخُولَ إِلَيْهِمْ. فَمَنَعُوهَا وَجَعَلُوا يُدَافِعُونَ عَنْ انْفُسِهِمْ. وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْأَذْيَابِ مَعْرَكَةٌ هَائِلَةٌ

(١١) وَكَانَتِ ٱلذِّيبَةُ تَعَضُّ ٱلْمَجَاذِيفَ فَتُحَطِّمُهَا وَكَانَ ٱلْكَبِيرُ مِنْهَا كَاسِرًا قَوِيًّا. وَكَادَ يَتَغَلَّبُ عَلَيْهِمْ وَيَدْخُلُ ٱلْقَارِبَ لَوْ لَمْ يُعَاجِلْهُ أَحَدُهُمْ بِضَرْبَةٍ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ

(١٢) وَمَا زَالُوا فِي عِرَاكٍ[١] وَصِدَامٍ حَتَّى أَعْيَتِ[٢] ٱلذِّيبَةُ فَتَوَلَّتْ عَنْهُمْ خَائِبَةً مَنْهُوكَةً[٣]

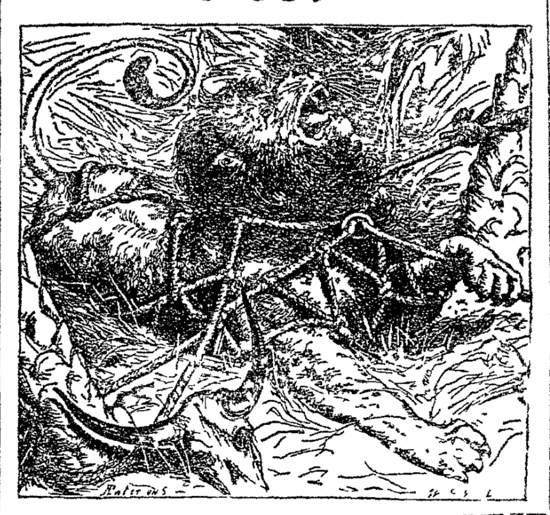
---

١ قتال ٢ كلّت من التعب ٣ ضعيفة مجهودة

الاسئلة

اين يسكن الدب الابيض * لماذا لا يبالي بالبرد * لماذا لا يزلق على الجليد * على اي شيء يعيش * كيف هلك احد الادباب لما صعد الى جمد هناك * لماذا نزل البحريون الى القارب * ماذا اقبل عليهم من البر * من تغلَّب في المعركة اخيراً

أَلشِّبْلُ وَٱلفَار



ٱلشِّبْلُ كَانَ وَسَطَ ٱلنَّهَارِ
مُضْطَجِعًا أَمَامَ جُحْرِ ٱلفَـــارِ (١)
فَخَرَجَ ٱلفَـــارُ إِلَيْهِ مَرَّهْ
وَلَمْ يَكُنْ رَآهُ غَيْرَ نَظْرَهْ
وَإِنَّمَـــا عَرَفَهُ بِٱلوَصْفِ
وَبِٱلمَخَالِبِ ٱلَّتِي بِٱلْكَفِّ (٢)
فَحَارَ هٰذَا ٱلفَـــارُ أَيْنَ يَذْهَبُ
وَكَيْفَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَهْرُبُ
وَإِذْ رَآهُ ٱلشِّبْلُ خَائِفًا. ذَهَبْ
وَقَالَ سِرْ يَا فَارُ لَا تَخْشَ ٱلعَطَبْ (٣)
وَبَعْدَ حِينٍ ذٰلِكَ ٱلشِّبْلُ وَقَعْ
فِي شَرَكٍ قَدْ مُدَّ فِي إِحْدَى ٱلبُقَعْ

---

١ الشبل ولد الاسد . وجحر الفار وكره ٢ المخالب الاظفار
٣ العطب الهلاك

مَرَّ بِهِ ٱلفَارُ فقَالَ مَا جَرَى
وَمَا ٱلَّذِي هُنَا رَمَاكَ يَا تُرَى
يَا مَلِكَ ٱلوُحُوشِ مَاذَا تَصنَعُ
وَفِي ٱلحَيَاةِ مَا أَظُنُّ تَطمَعُ
قَالَ وَإِنْ وَقَعتُ جَوْفَ هُوَّتِي
لَكِنَّنِي أَنجُو بِفَرْطِ قُوَّتِي (١)
قَالَ لَهُ ٱلفَار وَأَيُّ قُوَّهْ
ٱليَوْمُ يَوْمٌ تَنفَعُ ٱلأُخُوَّهْ
ثُمَّ ٱنبَرَى يَقرِضُ فِي ذَاكَ ٱلشَّرَكْ
وَٱلشِّبْلُ فِيهِ رَابِضٌ وَمَا ٱختَرَكْ (٢)
وَلَمْ يَزَلْ يَقرِضُ فِيهِ جُهدَهُ
بِسِنِّهِ حَتَّى ٱستَطَاعَ قَطعَهُ

---

١ اي بقوتي الشديدة ٢ يقرض يقطع . ورابض بارك

فَأَفْلَتَ ٱلشِّبْلُ وَرَاحَ يَرْتَعُ
وَقَدْ نَجَا مِنْهُ وَزَالَ ٱلْمَصْرَعُ(١)
وَقَالَ بِٱلصَّبْرِ وَبِٱلْمُدَاوَمَهْ
يُدْرَكُ مَا لَا تُدْرِكُ ٱلْمُقَاوَمَهْ
وَرُبَّمَا نَالَ ٱلْفَتَى بِكَيْدِهِ
مَا لَمْ يَنَلْ بِبَأْسِهِ وَأَيْدِهِ(٢)
وَإِنَّ مَنْ كَانَ لِخَيْرٍ عَامِلَا
يَلْقَى جَزَاهُ عَاجِلًا أَوْ آجِلَا

ٱلرَّاعِي وَٱلْجَرَّةُ

(١) كَانَ لِأَحَدِ ٱلْأَغْنِيَاءِ رَاعٍ يَرْعَى غَنَمًا فِي إِحْدَى ٱلْبَرَارِي . وَكَانَ قَدْ عَيَّنَ لَهُ مَعَاشًا فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلسَّمْنِ . فَكَانَ ٱلرَّاعِي يَدَّخِرُ ٱلسَّمْنَ فِي جَرَّةٍ لَهُ يُعَلِّقُهَا فِي كُوخِهِ

١ المصرع المهلك ٢ الكيد الحيلة . والايد القوة

(٢) وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ ذَاتَ يَوْمٍ فِي كُوخِهِ[١] عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصَاهُ أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي مَا يَعْمَلُهُ بِمَا ٱجْتَمَعَ عِنْدَهُ مِنَ ٱلسَّمْنِ

(٣) قَالَ فِي نَفْسِهِ أَذْهَبُ بِهِ غَدًا إِلَى ٱلسُّوقِ . وَأَبِيعُهُ وَأَشْتَرِي بِثَمَنِهِ نَعْجَةً حَامِلًا فَتَضَعُ[٢] لِي نَعْجَةً أُخْرَى . ثُمَّ تَكْبُرُ هٰذِهِ وَتَلِدُ لِي مَعَ أُمِّهَا نِعَاجًا أُخْرَى

(٤) وَهٰكَذَا إِلَى أَنْ يَصِيرَ عِنْدِي قَطِيعٌ كَبِيرٌ . فَأَرُدُّ مَا عِنْدِي مِنَ ٱلْغَنَمِ إِلَى صَاحِبِهِ وَأَتَّخِذُ لِي أَجِيرًا يَرْعَى غَنَمِي . وَأَبْنِي لِي قَصْرًا عَظِيمًا أُزَيِّنُهُ بِٱلْمَفْرُوشَاتِ ٱلْحَسَنَةِ وَٱلْأَوَانِي ٱلْمُرَصَّعَةِ وَٱلْمَنْقُوشَاتِ ٱلْبَهِجَةِ[٣]

(٥) وَمَتَى بَلَغَ وَلَدِي ٱلرُّشْدَ أَحْضَرْتُ لَهُ مُعَلِّمًا

---

١ الكوخ بيت صغير حقير ٢ تلد ٣ الحسنة

أَدِيبًا يُعَلِّمُهُ ٱلآدَابَ وَٱلحِكْمَةَ . وَآمُرُهُ بِطَاعَتِي وَٱحْتِرَامِي . فَإِنِ ٱمْتَثَلَ(١) وَإِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِهٰذِهِ ٱلعَصَا . وَرَفَعَ يَدَهُ بِعَصَاهُ فَأَصَابَتِ ٱلجَرَّةَ فَكَسَرَتْهَا . فَسَقَطَ ٱلسَّمْنُ عَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَثِيَابِهِ مُتَبَدِّدًا(٢) فِي كُلِّ جِهَةٍ . فَحَزِنَ لِذٰلِكَ حُزْنًا عَظِيمًا وَقَالَ لَعَلَّ هٰذَا جَزَاءُ مَنْ يُصْغِي إِلَى أَوْهَامِهِ

الاسئلة

ماذا كان الراعي يأخذ اجرتهُ * اين كان يجمعها * بماذا كان يفكر ذات يوم وهو متكئٌ على عصاهُ * ما الذي جعلهُ يرفع يدهُ بالعصا * ماذا حدث بعد ذلك * اين سقط السمن

يُوسُفُ وَٱلبَحْرِيُّ

(١) لَقِيَ أَحَدُ ٱلبَحْرِيِّينَ يُوسُفَ فِي ٱلطَّرِيقِ فَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ — وَرَدَتْ(٣) عَلَيَّ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةُ(٤)

---

١ اطاع ٢ منتشرًا ٣ جاءتني ٤ المكتوب

مِنْ بَعْضِ أَقَارِبِي ٱلْمُتَغَرِّبِينَ . فَأَرْجُوكَ أَنْ تَقْرَأَهَا لِي وَتُفَهِّمَنِي مَا فِيهَا

(٢) فَقَالَ يُوسُفُ — عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا فَائِدَةَ فِي ٱلرِّسَالَةِ مَا لَمْ تَفُكَّ وَتَقْرَأْ . وَلِمَاذَا لَمْ تَسْأَلْ أَحَدًا لِكَيْ يَقْرَأَهَا لَكَ

(٣) فَأَجَابَ ٱلْبَحْرِيُّ — سَأَلْتُ صَبِيًّا أَكْبَرَ مِنْكَ قَلِيلًا لِكَيْ يَقْرَأَهَا لِي فَضَحِكَ مِنِّي وَمَرَّ وَلَمْ يُكَلِّمْنِي بِشَيْءٍ . ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ وَطَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَقْرَأَهَا . فَقَالَ لِي مَا نَفْعُكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَفُكَّ ٱلْمَكْتُوبَ

(٤) فَتَعَجَّبَ يُوسُفُ وَقَالَ — أَلَمْ يَقْرَأْهَا لَكَ أَحَدٌ مِنْهُمَا . وَلِمَاذَا لَمْ تَتَعَلَّمِ ٱلْقِرَاءَةَ وَأَنْتَ صَغِيرٌ

(٥) قَالَ ٱلْبَحْرِيُّ — كَانَتْ أُمِّي فَقِيرَةَ ٱلْحَالِ. فَٱلْتَزَمْتُ وَأَنَا صَغِيرٌ أَنْ أَشْتَغِلَ فِي ٱلْبَحْرِ لِتَحْصِيلِ ٱلرِّزْقِ. وَلَمْ أَعْرِفْ حَالِي إِلَّا بَيْنَ ٱلْقَوَارِبِ. وَلَمْ أَزَلْ كَذٰلِكَ إِلَى هٰذَا ٱلْوَقْتِ

(٦) فَقَالَ يُوسُفُ أَنَا ذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ حِينَ كُنْتُ ٱبْنَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ. وَأَقْدِرُ ٱلْآنَ أَنْ أَقْرَأَ ٱلطَّبْعَ وَٱلْخَطَّ. أَيْنَ ٱلرِّسَالَةُ فَأَقْرَأَهَا لَكَ

(٧) بَارَكَ ٱللّٰهُ فِي مَعْرُوفِكَ يَا ٱبْنِي. هَاكَ[1] ٱلرِّسَالَةَ فُكَّهَا وَٱقْرَأْهَا لِي إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ

(٨) فَتَنَاوَلَهَا يُوسُفُ وَقَرَأَهَا. وَإِذَا هِيَ مِنْ بَعْضِ ٱلْغَوَّاصِينَ عَلَى ٱلْإِسْفَنْجِ ٱلْمُتَغَرِّبِينَ فِي تُونِسِ ٱلْغَرْبِ. وَحِينَ إِذْ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهَا أَعْطَاهُ ٱلْبَحْرِيُّ إِسْفَنْجَةً جَمِيلَةً حُلْوَانًا لَهُ

---

١ هاك اي خذ

الاسئلة

ماذا قال الصبي الاول حيما سأله البحري لكي يقرأ الرسالة وماذا قال له الرجل * لماذا لم يتعلم القراءة وهو صغير * كم سنة كان عمر يوسف حين ذهب الى المدرسة * ماذا اخذ حلوانا

أَلحَاكِمُ الذَّكِيُّ

(١) كَانَ لِامْرَأَةٍ فَقِيرَةٍ بُسْتَانُ تِينٍ. وَكَانَتْ تَقْطِفُ مِنْهُ عِنْدَ مَوْسِمِ ٱلتِّينِ بَيْنَ ٱلثَّمَانِيَةِ وَٱلعَشْرَةِ ٱلأَرْطَالِ كُلَّ أُسْبُوعٍ. وَتَبِيعُ مَا تَقْطِفُهُ وَتَسْتَعِينُ بِثَمَنِهِ عَلَى مَعِيشَتِهَا

(٢) وَٱتَّفَقَ أَنْ تَسَلَّطَ عَلَى ٱلبُسْتَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلطَّمَعِ. فَكَانَ يَسْرِقُ ٱلتِّينَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ وَيَبِيعُهُ فِي ٱلسُّوقِ. فَتَأْتِي ٱلمَرْأَةُ وَتَجِدُهُ مَسْرُوقًا

(٣) وَلَمَّا طَالَ ٱلأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ . ذَهَبَتْ إِلَى ٱلحَاكِمِ وَشَكَتْ إِلَيْهِ أَمرَهَا وَمَا تُقَاسِيهِ(١) مِنْ عُسْرِ ٱلحَالِ بِسَبَبِ سِرْقَةِ بُسْتَانِهَا

(٤) وَكَانَ ٱلحَاكِمُ ذَكِيًّا . فَطَيَّبَ قَلْبَهَا وَقَالَ لَهَا خُذِي لَكِ قَبْضَةً مِنَ ٱلشَّعِيرِ . وَٱغْرِزِي فِي كُلِّ تِينَةٍ نَاضِجَةٍ(٢) حَبَّةً مِنْهَا تَغِيبُ فِي ٱلتِّينَةِ . ثُمَّ ٱفتَقِدِي ٱلبُسْتَانَ فِي ٱلصَّبَاحِ . فَإِنْ وَجَدْتِهِ مَسْرُوقًا فَتَعَالَيْ وَأَخْبِرِينِي وَأَنَا أُظْهِرُ ٱلسَّارِقَ

(٥) فَذَهَبَتِ ٱلمَرْأَةُ وَوَضَعَتِ ٱلشَّعِيرَ فِي قَلْبِ ٱلتِّينِ حَسْبَمَا قَالَ لَهَا . ثُمَّ عَادَتْ إِلَى ٱلبُسْتَانِ فِي ٱلغَدِ فَوَجَدَتِ ٱلتِّينَ مَسْرُوقًا عَلَى عَادَتِهِ . فَأَتَتْ إِلَى ٱلحَاكِمِ وَأَخْبَرَتْهُ بِذٰلِكَ

(٦) فَٱسْتَدْعَى ٱلحَاكِمُ فِي ٱلحَالِ مُحَافِظَ

---

١ تحمله   ٢ ناضجة اي مستوية

ٱلبَلَدِ وَقَالَ لَهُ . أُرِيدُ مِنكَ أَنْ تَذْهَبَ ٱلآنَ إِلَى ٱلسُّوقِ . وَتَشْتَرِيَ لَنَا أُوقِيَّةً مِنَ ٱلتِّينِ ٱلأَخْضَرِ مِنْ كُلِّ مَنْ تَجِدُ فِي دُكَّانِهِ مِنْهُ . وَتَضَعَهَا وَحْدَهَا فِي مِنْدِيلٍ[١] . وَتَكْتُبَ ٱسْمَ صَاحِبِ ٱلدُّكَّانِ فِي وَرَقَةٍ تُلْقِيهَا فِي ٱلمِنْدِيلِ مَعَ ٱلتِّينِ ٱلَّذِي مِنْ عِنْدِهِ

(٧) فَذَهَبَ ٱلمُحَافِظُ إِلَى ٱلسُّوقِ . وَجَاءَ بِٱلتِّينِ فِي ٱلمَنَادِيلِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ ٱلحَاكِمِ . فَأَخَذَ ٱلمَنَادِيلَ وَكَشَفَ عَنِ ٱلتِّينِ ٱلَّذِي فِيهَا فَوَجَدَ ٱلشَّعِيرَ فِي قَلْبِ بَعْضِهَا

(٨) ثُمَّ أَمَرَ بِإِحْضَارِ صَاحِبِهِ . وَسَأَلَهُ قَائِلاً مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا ٱلتِّينُ

(٩) قَالَ ٱشْتَرَيْتُهُ هٰذَا ٱلنَّهَارَ مِنْ فُلَانٍ

---

١ المنديل الفوطة بلسان العامة

(١٠) فَطَلَبَهُ ٱلْحَاكِمُ فِي ٱلْحَالِ. وَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ بِعْتَ هٰذَا ٱلرَّجُلَ ٱلتِّينَ. قَالَ نَعَمْ

(١١) قَالَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهِ. أَخْبِرْنِي وَإِلَّا قَتَلْتُكَ

(١٢) فَخَافَ ٱلرَّجُلُ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ. وَطَلَبَ ٱلْأَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَمَّنَهُ ٱلْحَاكِمُ. وَقَالَ إِنْ صَدَقْتَنِي ٱلْخَبَرَ عَفَوْتُ عَنْكَ[1]

(١٣) قَالَ سَرَقْتُ ٱلتِّينَ فِي هٰذَا ٱللَّيْلِ مِنْ كَرْمِ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةِ وَقَدْ فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِرَارًا

(١٤) قَالَ وَبِكَمْ بِعْتَ مِنْهُ إِلَى ٱلْآنَ.

(١٥) قَالَ بِكَذَا وَكَذَا

(١٦) قَالَ أَعْطِ ٱلْمَرْأَةَ ثَمَنَهُ. وَزِدْهَا مِنْ مَالِكَ ضِعْفَ ذٰلِكَ. وَلَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ أَمَّنْتُكَ

---

١ صدقتني اي لم تكذب . وعفوت صفحت

لَقَطَعتُ يدَكَ . وَإِنْ عُدْتَ إِلَى ذٰلِكَ فَلَوْمُكَ عَلَى نَفْسِكَ

(١٧) فَدَفَعَ ٱلرَّجُلُ ٱلمَالَ وَخَرَجَ . وَهُوَ يَنفُضُ غِبَارَ ٱلمَوْتِ عَن رَأْسِهِ

الاسئلة

بماذا كانت المرأة تستعين في معيشتها * كم رطلاً كانت تقطف منهُ كل اسبوع * من تسلط على البستان * لمن شكت امرها * ماذا اوصاها الحاكم ان تفعل * كيف اظهر السارق * هل استرجعت قيمة المسروق * ماذا كان قصاص السارق

امثال

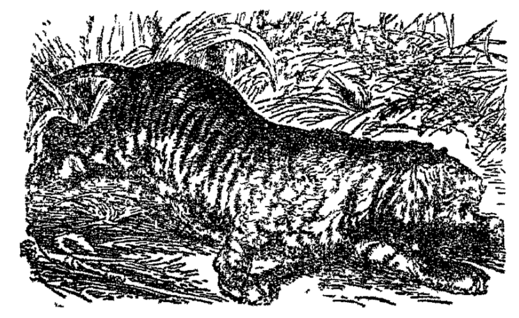
ثبات الملك بالعدل

عدل السلطان انفع من خصب الزمان

من عُرِف بشيءٍ نُسب اليهِ

من اسرع في الجواب اخطأ في الصواب

اَلنَّمِرُ وَٱلطِّفْلُ



(١) تَوَغَّلَ(١) سَائِحٌ فِي دَاخِلِ بِلَادِ ٱلْهِنْدِ. وَكَانَ مَعَهُ فِي سِيَاحَتِهِ زَوْجَتُهُ وَطِفْلٌ لَهُ. فَوَصَلُوا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ ٱلْغُرُوبِ إِلَى مَحَلٍّ مُوحِشٍ بَعِيدٍ عَنِ ٱلنَّاسِ

(٢) وَأَمَرَ ٱلْخُدَّامَ وَٱلْمُكَارِينَ فَضَرَبُوا ٱلْخِيَامَ(٢) وَبَاتُوا فِيهَا. وَفِيمَا هُمْ نِيَامٌ جَاءَ إِلَيْهِمْ نَمِرٌ وَرَفَعَ جَانِبَ ٱلْخَيْمَةِ. فَأَصَابَ ٱلطِّفْلَ ٱبْنَ ٱلسَّائِحِ

---

١ ذهب وابعد   ٢ نصبوها

فَحَمَلَهُ فِي فِيهِ وَجَعَلَ يَجْرِي إِلَى ٱلغَابَةِ

(٣) فَأَحَسَّتِ ٱلأُمُّ بِهِ فِي ٱلحَالِ. وَصَرَخَتْ قَائِلَةً ٱبْنِي ٱبْنِي رَاحَ. فَأَسْرَعَ ٱلأَبُ وَخَرَجَ مَعَهَا إِلَى خَارِجٍ. وَإِذَا بِٱلنَّمِرِ يَجْرِي وَٱلطِّفْلُ فِي فِيهِ

(٤) فَأَيْقَظَ ٱلخُدَّامَ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَتَسَلَّحُوا جَمِيعُهُمْ. وَتَبِعُوا ٱلنَّمِرَ عَلَى ٱلأَثَرِ فَرَأَوْهُ فِي ٱلغَابَةِ مِنْ خِلَالِ[1] ٱلأَشْجَارِ. يَلْعَبُ بِٱلطِّفْلِ كَمَا يَلْعَبُ ٱلهِرُّ بِٱلفَارِ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ

(٥) وَأَمَّا ٱلطِّفْلُ فَكَانَ سَاكِتًا لَا يَبْكِي. وَفِي ٱلحَالِ رَكَعَ وَالِدَاهُ وَجَعَلَا يُصَلِّيَانِ إِلَى ٱللهِ ٱلقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. لِكَيْ يُدَبِّرَ بِحِكْمَتِهِ طَرِيقَةً يُخَلِّصُ بِهَا ٱلطِّفْلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ ٱلوَحْشِ

(٦) وَفِيمَا هُمَا يُصَلِّيَانِ رَفَعَ أَحَدُ ٱلرِّجَالِ

---

١ من بين الاشجار

بِبُنْدُقِيَّتِهِ وَصَوَّبَهَا نَحْوَ ٱلْوَحْشِ . فَعَارَضَتْهُ(١) ٱلْأُمُّ فِي ذٰلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَ ٱبْنَهَا ٱلْعَزِيزَ

(٧) أَمَّا ٱلرَّجُلُ فَلَمْ يُبَالِ(٢) بِهَا . فَأَطْلَقَ ٱلْبُنْدُقِيَّةَ وَأَصَابَ ٱلنَّمِرَ . فَجَأَرَ جَئِيرًا رَنَّتْ بِهِ ٱلْغَابَةُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . وَوَقَعَ فِي ٱلْحَالِ مَيْتًا لَا يَتَحَرَّكُ

(٨) فَأَسْرَعَ ٱلْوَالِدَانِ وَمَنْ مَعَهُمَا إِلَى ٱلطِّفْلِ . فَوَجَدُوهُ يَتَبَسَّمُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَدَثَ لَهُ شَيْءٌ . وَعَاشَ ٱلطِّفْلُ وَكَبِرَ وَتَزَوَّجَ وَكَانَ يَقُصُّ قِصَّتَهُ عَلَى أَوْلَادِهِ وَحَفَدَتِهِ(٣)

الاسئلة

ابن توغل السائح * من كان معهُ في سياحتهِ * في اي محل باتوا ذات ليلة * ماذا حدث لهم * من احس بالنمر اولاً * من تبعهُ * كيف قتلوهُ * هل بقي الطفل حيًّا * على من كان يقص قصتهُ

---

١ مانعتهُ   ٢ لم يفتكر   ٣ الحفيد ابن الابن

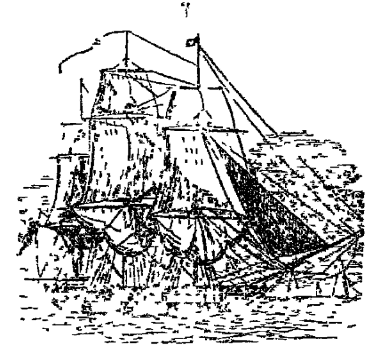
ٱلنَّرجِسَةُ ٱلصَّغِيرَةُ

نَرْجِسَنِي صَغِيرَةٌ غَنِيَّةٌ فِي مَالِهَا
تُصِيبُ مِنْ غِذَائِهَا كُفُوًّا وَمِنْ سِرْبَالِهَا(١)
إِنْ بَرَدَتْ أَوْ عَطِشَتْ فَلَيْسَ ذَا فِي بَالِهَا
فَٱلشَّمْسُ تَعْلُو رَأْسَهَا وَٱلْمَاءُ فِي أَذْيَالِهَا
لِلّٰهِ مَا أَهْنَأَهَا لَمْ تَشْقَ فِي أَحْوَالِهَا
تَزْهُو بِأَثْوَابِ ٱلْبَهَا كَٱلْخُودِ فِي حِجَالِهَا(٢)
أَثْوَابُهَا وَاحِدَةٌ تُرَى عَلَى أَنْسَالِهَا
زَاهِيَةً زَاهِرَةً تَبْقَى مَدَى أَجْيَالِهَا(٣)
أَحْكَمُ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ لَمْ يَنْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهَا

---

١ الكفوء المثل . والسربال الثوب ٢ تزهو تشرق . والبها الحسن والجمال . والخُود النساء الحِسان . والحجلة موضع لتزيين العروس ٣ زاهية زاهرة اي مشرقة لامعة

أَلْمَرَاكِبُ



(١) أَلْمَرَاكِبُ بَعْضُهَا يُصْنَعُ مِنَ ٱلْخَشَبِ وَبَعْضُهَا مِنَ ٱلْحَدِيدِ . وَهِيَ تَجْرِي فِي ٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ ٱلْكَبِيرَةِ . وَإِذَا جَرَتْ بِوَاسِطَةِ ٱلشِّرَاعِ تُسَمَّى مَرَاكِبَ شِرَاعِيَّةً . أَوْ بِوَاسِطَةِ ٱلْبُخَارِ تُسَمَّى مَرَاكِبَ بُخَارِيَّةً

(٢) وَٱلشِّرَاعُ قِطْعَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ ٱلْمَنْسُوجَاتِ

ٱلمَتِينَةِ بِرَفْعِ وَبِشَدٍّ[1] إِلَى سَارِيَةِ ٱلمَرْكَبِ. فَتَنْفُخُ فِيهِ ٱلرِّيحُ وَيَجْرِي ٱلمَرْكَبُ بِقُوَّةِ هُبُوبِهَا

(٣) وَٱلمَرَاكِبُ ٱلشِّرَاعِيَّةُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُسَافِرَ إِذَا كَانَتِ ٱلرِّيحُ سَاكِنَةً. وَلَا إِذَا كَانَتْ تَهُبُّ إِلَى جِهَةٍ مُخَالِفَةٍ لِلْجِهَةِ ٱلمَقْصُودَةِ

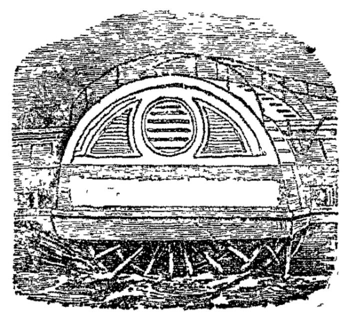
(٤) أَمَّا ٱلمَرَاكِبُ ٱلبُخَارِيَّةُ فَتَقْدِرُ أَنْ تُسَافِرَ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ. وَإِلَى أَيَّةِ جِهَةٍ كَانَتْ سِوَاءٌ كَانَتِ ٱلرِّيحُ مُوَافِقَةً أَوْ مُضَادَّةً

(٥) وَفِي ٱلمَرْكَبِ ٱلبُخَارِيِّ آلَةٌ تُسَمَّى

---

١ بربط

ٱلبَاخِرَةَ . يَتَوَلَّدُ(١) فِيهَا ٱلبُخَارُ مِنَ ٱلمَاءِ بِإِضْرَامِ(٢) ٱلنَّارِ تَحْتَهَا . وَٱلبُخَارُ يُحَرِّكُ آلَةً أُخْرَى هِيَ كَٱللَّوْلَبِ(٣) ٱلكَبِيرِ . فَتَدْفَعُ ٱلمَرْكَبَ وَتَمْضِي بِهِ وَلِذٰلِكَ يُسَمُّونَهَا دَفَّاعًا



(٦) وَلِلْمَرَاكِبِ ٱلبُخَارِيَّةِ سَوَارٍ وَقُلُوعٌ كَمَا لِلْمَرَاكِبِ ٱلشِّرَاعِيَّةِ . وَهُمْ يَنْشُرُونَ ٱلقُلُوعَ عَلَى ٱلسَّوَارِي فِيهَا إِذَا كَانَتِ ٱلرِّيحُ مُوَافِقَةً . فَيَكْتَسِبُ ٱلمَرْكَبُ بِهَا قُوَّةً عَلَى ٱلجَرْيِ فَوْقَ قُوَّةِ ٱلبُخَارِ

---

١ ينشأ ٢ اشعال وإيقاد ٣ البرغي

(٧) وَلِبَعْضِ ٱلْمَرَاكِبِ ٱلْبُخَارِيَّةِ دُولَابٌ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَانِبَيْهِ بَدَلًا مِنَ ٱلدَّفَّاعِ ٱلَّذِي يَكُونُ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ. وَهٰذَانِ ٱلدُّولَابَانِ تُدِيرُهُمَا ٱلْبَاخِرَةُ فَيَمْضِي بِهَا ٱلْمَرْكَبُ

(٨) وَفَوَائِدُ ٱلْمَرَاكِبِ عَدِيدَةٌ. فَإِنَّنَا نَنْقُلُ بِهَا ٱلْخَامَ وَٱلْمَنْصُورَ مِنْ بِلَادِ ٱلْإِنْكِلِيزِ وَٱلصُّوفَ وَٱلْجُوخَ مِنْ فَرَنْسَةَ. وَٱلْبُنَّ مِنَ ٱلْحِجَازِ وَغَيْرَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْبَضَائِعِ ٱلَّتِي تَرِدُ إِلَيْنَا

(٩) وَبِٱلْمَرَاكِبِ نَقْطَعُ ٱلْبِحَارَ وَنُسَافِرُ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ. وَبِهَا نَصْطَادُ ٱلْأَسْمَاكَ مِنَ ٱلْبَحْرِ

(١٠) وَإِذَا أَرَادَ رَئِيسُ ٱلْمَرْكَبِ أَنْ يُوقِفَهُ. يَأْمُرُ ٱلْبَحْرِيِّينَ فَيَقْطَعُونَ ٱلْبُخَارَ وَيُرْسِلُونَ ٱلْمِرْسَاةَ إِلَى قَاعِ ٱلْبَحْرِ. فَتَتَعَلَّقُ هُنَاكَ بِبَعْضِ ٱلصُّخُورِ وَيَقِفُ ٱلْمَرْكَبُ

(١١) وَٱلْمِرْسَاةُ قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ.
يُشَدُّ (١) إِلَى طَرَفِهَا ٱلْوَاحِدِ زِنْجِيرٌ ثَقِيلٌ مِنْ حَدِيدٍ أَيْضًا. وَيَكُونُ لِطَرَفِهَا ٱلْآخَرِ رَأْسَانِ مَعْقُوفَانِ إِلَى ٱلدَّاخِلِ.
كَمَا نَرَى فِي ٱلصُّورَةِ وَ[illegible] فِي ٱلْأَرْضِ

الاسئلة

من اي شيء تصنع المراكب * كيف تجري المراكب الشراعية * وكيف تجري المراكب البخارية * اين يكون الدفاع في المركب * وماذا [illegible] * اذكر بعض منافع المراكب * ما هي فائدة المرساة

١ يربط

أَسَدٌ وَثَعْلَبٌ

(١) أَسَدٌ شَاخَ وَضَعُفَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ ٱلْوُحُوشِ وَأَرَادَ أَنْ يَحْتَالَ لِنَفْسِهِ فِي ٱلْمَعِيشَةِ

(٢) فَتَمَارَضَ[١] وَأَلْقَى[٢] نَفْسَهُ فِي بَعْضِ ٱلْغِيرَانِ. وَكَانَ كُلَّمَا أَتَاهُ زَائِرٌ مِنَ ٱلْوُحُوشِ ٱفْتَرَسَهُ دَاخِلَ ٱلْغَارِ وَأَكَلَهُ

(٣) وَأَتَى ٱلثَّعْلَبُ يَوْمًا وَوَقَفَ عَلَى بَابِ ٱلْغَارِ مُسَلِّمًا عَلَيْهِ قَائِلًا لَهُ كَيْفَ حَالُكَ يَا سَيِّدَ ٱلْوُحُوشِ

(٤) قَالَ لَهُ ٱلْأَسَدُ مَا لَكَ لَا تَدْخُلُ يَا أَبَا ٱلْحُصَيْنِ[٣]

---

١ تظاهر بالمرض ٢ طرح ٣ كنية الثعلب

(٥) فقالَ لهُ الثعلَبُ . يا سيِّدُ قد كنتُ عوَّلتُ[1] على هذا . غيرَ أنّي أرى عندكَ آثارَ أقدامِ كثيرينَ قد دخلوا . ولستُ أرى أنْ قد خرَجَ أحدٌ منهمْ

مغزاهُ . لا ينبغي للإنسانِ أنْ يأتيَ أمرًا . إلاَّ بعدَ أنْ يفكِّرَ فيهِ ويميِّزهُ

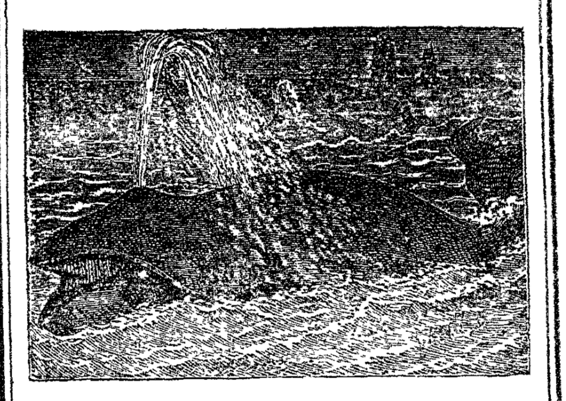
الاسئلة

ماذا حدث للاسد * كيف احتال لنفسهِ في المعيشة * اين طرح نفسهُ * من جاء يزورهُ * لماذا لم يدخل عليهِ

---

١ اعتمدت

أَلْحُوتُ



(١) أَلْحُوتُ أَعْظَمُ ٱلْحَيَوَانَاتِ جِسْماً. وَأَظُنُّكَ لَمْ تَرَ فِي زَمَانِكَ كُلِّهِ بَيْتاً كَبِيراً يَكْفِي لِأَنْ يَسَعَ حُوتاً وَاحِداً

(٢) وَهُوَ يَعِيشُ فِي ٱلْبِحَارِ. وَيَسْبَحُ فِيهَا بِوَاسِطَةِ ذَنَبِهِ وَزَعَانِفِهِ [1] كَسَائِرِ ٱلْأَسْمَاكِ. وَلٰكِنَّهُ لَا يُعَدُّ مِنْهَا لِأَنَّهُ يَتَنَفَّسُ ٱلْهَوَاءَ كَمَا نَتَنَفَّسُهُ نَحْنُ

---

١ الزعانف للسمك كالاجنحة للطير

(٣) وَٱلْحُوتِ فَمٌ كَبِيرٌ جِدًّا. وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَسْنَانِ. لٰكِنَّ فِي فَكِّهِ ٱلْأَعْلَى عِظَامًا دَقِيقَةً مُشْتَبِكًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَمُتَدَلِّيَةً مِنْهُ كَأَهْدَابِ ٱلثَّوْبِ

(٤) وَهُوَ يَعِيشُ عَلَى ٱلْأَسْمَاكِ ٱلصَّغِيرَةِ ٱلسَّابِحَةِ فِي ٱلْبَحْرِ. فَإِذَا رَأَى عَدَدًا مِنْهَا يَفْغَرُ[1] فَاهُ ٱلْوَاسِعَ فَيَدْخُلُهُ ٱلْمَاءُ بِمَا فِيهِ مِنَ ٱلْأَسْمَاكِ. ثُمَّ يَخْرُجُ ٱلْمَاءُ مِنْ شِدْقَيْهِ خُرُوجَهُ مِنَ ٱلْمِصْفَاةِ. وَتَبْقَى ٱلْأَسْمَاكُ مُشْتَبِكَةً بِٱلْأَهْدَابِ[2] ٱلْعَظْمِيَّةِ فَيَبْتَلِعُهَا عَلَى مَهْلِهِ

(٥) وَٱلتُّجَّارُ يُجَهِّزُونَ ٱلْمَرَاكِبَ بِٱلرِّجَالِ وَٱلْعُدَدِ[3] لِصَيْدِهِ. فَيَصْطَادُهُ ٱلصَّيَّادُونَ طَعْنًا

---

١ بفتح ٢ خيوط تبقى في عرض الثوب غير محبكة
٣ الادوات

بِٱلمطَارِدِ[1] وَٱلحِرَابِ ٱلمشعبةِ . فتغرزُ فِي جسدِهِ وَنُدْمِيهِ كَثِيرًا جِدًّا . وَلَا يَزَالُونَ يَطعنونَهُ حَتَّى يَعيا[2] مِنَ ٱلتعبِ وَنَزْفِ[3] ٱلدَّمِ ثُمَّ يموتُ طَافِيًا عَلَى وَجْهِ ٱلمَاءِ

(٦) وَيَأْخُذُونَ شَحْمَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي ٱلبَرَامِيلِ وَيَحْمِلُونَهُ إِلَى بِلَادِهِمْ لِكَي يَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ زَيْتًا

(٧) وَفِي صَيْدِهِ خَطَرٌ كَبِيرٌ عَلَى قَوَارِبِ ٱلصَّيَّادِينَ . لِمَا يَحْدُثُ مِنَ ٱلِاضْطِرَابِ ٱلشَّدِيدِ فِي سَطْحِ ٱلبَحْرِ عِنْدَ ٱرْتِفَاعِ ٱلحُوتِ وَهُبُوطِهِ . وَقَدْ يَضْرِبُ ٱلقَارِبَ بِذَنَبِهِ فَيَكْسِرُهُ أَوْ يَقْلِبُهُ بِمَنْ فِيهِ

---

١ رماح قصار ٢ بكل ٣ سيلان

الاسئلة

اي شيء اعظم الحيوانات جسمًا * لماذا لا يعدُّ من الاسماك * لماذا يعيش مع الاسماك الصغيرة * كيف يصطادهُ الصيادون * ولماذا يصطادونهُ * ولماذا يكون في صيد الحوت خطر

أَلْقَهْوَةُ



(١) أَلْقَهْوَةُ تُتَّخَذُ مِنْ حَبِّ شَجَرَةِ ٱلْبُنِّ. وَشَجَرَةُ ٱلْبُنِّ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي بِلَادِ ٱلْعَرَبِ وَأَمِيرَكَةَ. وَتُشْبِهُ شَجَرَ ٱلْغَارِ كَثِيرًا

(٢) وَجِذْعُهَا(١) دَقِيقٌ وَأَوْرَاقُهَا لَامِعَةٌ فِي وَجْهِهَا خَضْرَاءُ دَائِمًا. وَأَزْهَارُهَا بَيضَاءُ تَجْتَمِعُ عِنْدَ أُصُولِ ٱلْأَوْرَاقِ. وَتَسْقُطُ عَنْ ثَمَرٍ أَخْضَرَ فِي ٱلْبِدَاءَةِ ثُمَّ يَسْوَدُّ إِذَا نَضِجَ(٢)

(٣) وَيَجْنُونَهُ(٣) عِنْدَ تَمَامِ نُضْجِهِ وَيَفْرِشُونَهُ فِي ٱلظِّلِّ لِكَيْ يَجِفَّ(٤). ثُمَّ يَنْزِعُونَ غِلَافَ ٱلثَّمَرِ بِٱلْفَرْكِ فِي ٱلْأَيْدِي. فَتَخْرُجُ حُبُوبًا كَمَا تَرَاهَا. فِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا فَلْقَتَانِ

(٤) ثُمَّ يَأْخُذُونَ ٱلْحُبُوبَ وَيُحَمِّصُونَهَا عَلَى ٱلنَّارِ. وَيَدُقُّونَهَا فِي هَاوَنٍ وَيَضَعُونَ ٱلْمَدْقُوقَ فِي ٱلْمَاءِ ٱلْغَالِي حَتَّى تَخْرُجَ خَاصِيَّتُهُ. فَيَكُونُ مِنْهَا ٱلشَّرَابُ ٱلْمَعْرُوفُ

---

١ ساقها   ٢ ادرك (استوى)   ٣ يقطفونه

٤ ييبس

الاسئلة

من اي شيء تُعمل القهوة * اين تنبت شجرة البن * واية شجرة تشبهُ * ما هو لون ثمرها اذا نضج * كيف يصنعون شراب القهوة من الحبوب

الجَمَلُ



(١) الجَمَلُ مِنْ أَقْدَمِ ٱلحَيَوَانَاتِ ٱلأَلِيفَةِ في خِدْمَةِ ٱلإِنْسَانِ . وَهُوَ كَرِيمُ ٱلطَّبْعِ سَهْلُ

ٱلْمِرَاسِ(١) بِقُودُهُ ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغِيرُ. وَإِذَا أَشَارَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ أَنْ يَبْرُكَ(٢) بَرَكَ أَوْ يَنْهَضَ نَهَضَ

(٢) وَهُوَ مُنْتَشِرٌ فِي بِلَادِنَا وَبِلَادِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْفُرْسِ وَبِلَادِ ٱلتَّتَرِ وَٱلْهِنْدِ مِنْ آسِيَةَ. وَفِي بِلَادِ ٱلْمَغْرِبِ وَمِصْرَ مِنْ أَفْرِيقِيَّةَ. وَيُسْتَخْدَمُ لِلرُّكُوبِ وَحَمْلِ ٱلْأَحْمَالِ

(٣) وَتَظْهَرُ مَنْفَعَتُهُ فِي ٱلْأَكْثَرِ. بِقَطْعِ ٱلصَّحَارَى ٱلَّتِي لَا يَقْدِرُ ٱلْإِنْسَانُ عَلَى ٱلسَّفَرِ فِيهَا بِغَيْرِ ٱلْجَمَلِ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ. فَٱلْخَيْلُ وَٱلْبِغَالُ لَا تَصْبِرُ عَلَى ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَطَشِ فِيهَا كَٱلْجِمَالِ

(٤) وَٱلصَّحْرَاءُ قَفْرٌ لَا نَبَاتَ وَلَا سَوَاقِيَ مَاءٍ فِيهِ. فَلَا يُرَى فِيهَا غَيْرُ ٱلرِّمَالِ وَٱلْحِجَارَةِ عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا

---

١ هين المعاملة ٢ يستنيخ

(٥) وَٱلإِنسَانُ إِذَا أَرَادَ ٱلسَّفَرَ فِيهَا . يَتَأَهَّبُ[1] وَيَأْخُذُ مِنَ الزَّادِ وَٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِمَا مَا يَكْفِيهِ وَمَنْ مَعَهُ أَيَّامًا عَدِيدَةً

(٦) وَٱلْجَمَلُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ ٱلْمُسَافِرُ إِلَيْهِ مِنْ عِدَّةِ ٱلسَّفَرِ . كَمَا يَحْمِلُ ٱلْمَرْكَبُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ٱلْبَحْرِيُّونَ فِي ٱلْبَحْرِ . وَلِذٰلِكَ يُسَمَّى بِمَرْكَبِ ٱلْبَرِّ

(٧) وَلَهُ صَبْرٌ جَمِيلٌ عَلَى ٱلْجُوعِ وَٱلْعَطَشِ وَٱلتَّعَبِ . وَقَبْلَ ٱلسَّفَرِ يَشْرَبُ مَا يَكْفِيهِ مِنَ ٱلْمَاءِ أَيَّامًا . وَفِي كَثِيرٍ مِنَ ٱلْأَحْيَانِ[2] يَكْتَفِي بِمَا يَرْعَاهُ مِنَ ٱلْأَشْوَاكِ ٱلَّتِي تَنْبُتُ فِي ٱلْبَرَارِي . وَعُلُوُّ رَأْسِهِ يَقِيهِ مِنَ ٱلرِّمَالِ ٱلَّتِي تَتَطَايَرُ مَعَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْعَاصِفَةِ[3] فِي ٱلصَّحَارَى

---

١ يستعد ٢ الاوقات ٣ الشديدة

(٨) وَهُوَ كَثِيرُ ٱلْمَنَافِعِ . يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَيُتَغَذَّى بِلَبَنِهِ وَيُصْنَعُ مِنْ وَبَرِهِ مَنْسُوجَاتٌ صُوفِيَّةٌ . وَمِنْ شَحْمِهِ شَمْعٌ وَمِنْ جِلْدِهِ أَحْذِيَةٌ وَسُرُوجٌ . وَيُتَّخَذُ بَعْرُهُ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ وَقُودًا

الاسئلة

في اي البلدان يوجد الجمل * كيف يستخدمونهُ * لماذا يقدر الولد الصغير ان يقودهُ * متى لا يستغنى عنهُ في السفر * ما هي الصحراء * لماذا يسمى الجمل مركب البر * ما الفائدة من علو رأسهِ * اذكر منافعهُ في غير اوقات السفر

اَلصَّيَّادُ وَٱلسَّمَكَةُ

إِتَّفَقَ ٱلْحَالُ مَعَ ٱلصَّيَّادِ
فِي بَلْدَةٍ مِنْ أَصْغَرِ ٱلْبِلَادِ
أَنْ حَكَّمَ ٱلطُّمَّعَ عَلَى ٱلصَّنَّارَةْ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ عَمِلَ ٱسْتِخَا

فَغَطَسَتْ فِي ٱلْمَاءِ بَعْضَ أَذْرُعِ
وَشَبَكَتْ سَمَكَةً كَٱلْإِصْبَعِ
قَالَتْ لَهُ وَهَلْ لِمِثْلِي مَنْفَعَهْ
يَا لَيْتَهَا بَدَأَتْنِي بِضِفْدَعَهْ
إِنِّي صَغِيرَةٌ وَلَيْسَ بِي طَمَعْ
إِذْ لَيْسَ لِي طَعْمٌ وَلَا مِنِّي شَبَعْ
أُتْرُكْ سَبِيلِي سَنَتَيْنِ أَكْبَرُ
وَبَعْدُ فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ أَحْضُرُ
وَأَرْمِ إِلَى ٱلْبَحْرِ لِصَيْدِي شَبَكَهْ
حَتَّى تَقُولَ ٱلنَّاسُ صَادَ سَمَكَهْ
فَقَالَ لَا أَكُونُ مِثْلَ ٱلْجَاهِلِ
إِذَا تَرَكْتُ عَاجِلًا بِآجِلِ
وَعَاجِزٌ مَنْ تَرَكَ ٱلْمَوْجُودَا
طَمَاعَةً وَطَلَبَ ٱلْمَفْقُودَا

قِطَارُ ٱلحَدِيدِ

(١) قِطَارُ ٱلحَدِيدِ هُوَ مَرْكَبَاتٌ مَقْطُورٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. تَجْرِي عَلَى قُضْبَانٍ مِنَ ٱلحَدِيدِ مَمْدُودَةٍ عَلَى وَجْهِ ٱلأَرْضِ

(٢) وَٱلآلَةُ ٱلَّتِي تَجُرُّ ٱلقِطَارَ يُحَرِّكُهَا ٱلبُخَارُ وَتُسَمَّى ٱلبَاخِرَةَ. وَبَعْضُ ٱلبَوَاخِرِ يَجُرُّ ثَلَاثِينَ وَأَحْيَانًا أَرْبَعِينَ مَرْكَبَةً. تَحْمِلُ كُلُّ مَرْكَبَةٍ مِنْهَا نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَاكِبًا

(٣) وَقِطَارُ ٱلحَدِيدِ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ عَظِيمَةٍ جِدًّا. حَتَّى يَظُنَّ ٱلرَّاكِبُ فِيهِ أَنَّ ٱلبُيُوتَ وَٱلأَشْجَارَ تَمُرُّ بِهِ مَرَّ ٱلطَّيْرِ

(٤) وَإِذَا قَدَّرْنَا أَنَّ ٱلْغُلَامَ يَقْطَعُ مِيلًا أُنْكِلِيزِيًّا فِي عِشْرِينَ دَقِيقَةً مِنَ ٱلزَّمَانِ. وَفَرَسَ ٱلسِّبَاقِ يَجْرِي ٱلْمِيلَ فِي خَمْسِ دَقَائِقَ. يَكُونُ قِطَارُ ٱلْحَدِيدِ يَقْطَعُهُ فِي دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ لَا غَيْرُ

(٥) وَمَرْكَبَاتُ ٱلْقِطَارِ تَكُونُ غَالِبًا أَكْبَرَ مِنَ ٱلْمَرْكَبَاتِ ٱلَّتِي تَجُرُّهَا ٱلْخَيْلُ وَأَمْتَنَ(١) مِنْهَا. لِأَنَّهَا عُرْضَةٌ لِلزِّحَامِ وَٱلِٱصْطِدَامِ(٢) بَعْضُهَا بِبَعْضٍ عَلَى ٱلدَّوَامِ

(٦) وَإِذَا أَرَادَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلسَّفَرَ فِي ٱلْقِطَارِ يَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَحَطَّةِ. وَيَبْتَاعُ رُقْعَةَ(٣) ٱلسَّفَرِ وَيَنْتَظِرُ ٱلْقِطَارَ فِي حُجْرَةِ(٤) ٱلِٱنْتِظَارِ. وَرُقْعَةُ ٱلسَّفَرِ يَكُونُ مَطْبُوعًا عَلَيْهَا ٱسْمُ ٱلْمَحَلِّ ٱلْمُسَافَرِ إِلَيْهِ وَٱلْمُسَافَرِ مِنْهُ

---

١ أقوى   ٢ تدافع شيئين احدهما بالآخر

٣ ورقة   ٤ بيت (اوضة)

(٧) وَقَبْلَ وُصُولِ ٱلقِطَارِ إِلَى ٱلمَحَطَّةِ بِدَقِيقَةٍ أَوْ دَقِيقَتَيْنِ. يَدُقُّ أَحَدُ ٱلمُسْتَخْدَمِينَ فِيهَا جَرَسًا تَنْبِيهًا لِلرُّكَّابِ فَيَسْتَعِدُّونَ لِلرُّكُوبِ. وَعِنْدَمَا يَصِلُ يَخْرُجُ مَنْ يُرِيدُ ٱلخُرُوجَ مِنَ ٱلرُّكَّابِ ٱلَّذِينَ فِيهِ. وَيَدْخُلُ ٱلمُسْتَعِدُّونَ وَتُغْلَقُ ٱلأَبْوَابُ

(٨) وَهُمْ فِي كُلِّ ذٰلِكَ لَا يُضِيعُونَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً مِنَ ٱلوَقْتِ. ثُمَّ تَصْفِرُ ٱلبَاخِرَةُ فَتَطِيرُ بِٱلقِطَارِ عَلَى جَنَاحِ ٱلبُخَارِ

(٩) وَٱلسِّكَّةُ ٱلحَدِيدِيَّةُ لَا تُمَدُّ صَاعِدَةً عَلَى ٱلآكَامِ[١] وَٱلجِبَالِ لِأَنَّ ٱلبَاخِرَةَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَصْعَدَ فِيهَا. وَلِذٰلِكَ يُخْتَارُ لَهَا مُسْتَوٍ مِنَ ٱلأَرْضِ مَا أَمْكَنَ

---

١ التلال

(١٠) وَإِذَا وَقَعَ فِي طَرِيقِ ٱلسِّكَّةِ أَكَمَةٌ أَوْ جَبَلٌ يَخْرِقُونَ سَرَبًا(١) مُسْتَقِيمًا مِنَ ٱلْجَانِبِ ٱلْوَاحِدِ إِلَى ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ مِنْهُ وَيَبْنُونَ أَعْلَاهُ بِٱلْحِجَارَةِ

(١١) وَأَطْوَلُ سَرَبٍ فِي ٱلْعَالَمِ لِلسِّكَّةِ ٱلْحَدِيدِيَّةِ. هُوَ ٱلْمَخْرُوقُ فِي جِبَالِ ٱلْأَلْبِ ٱلْوَاصِلُ بَيْنَ إِيطَالِيَةَ وَفَرَنْسَةَ. طُولُهُ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَنِصْفُ مِيلٍ. وَٱرْتِفَاعُ ٱلْجَبَلِ فَوْقَهُ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافِ قَدَمٍ

الاسئلة

لماذا تسمى المركبات التي تجرّها الباخرة قطارًا * كم مركبًا تجرّ الباخرة * لماذا تكون مركبات القطار امتن من غيرها * هل يسير القطار صاعدًا على التلال * ما هي نسبة سرعة القطار الى سرعة الغلام * ما هو السرب

---

١ سردابًا

اَلْأَسَدُ

(١) اَلْأَسَدُ هُوَ مَلِكُ ٱلْوُحُوشِ . وَهُوَ أَشَدُّ ٱلسِّبَاعِ قُوَّةً وَأَهْوَلُهَا[١] مَنْظَرًا وَأَعْظَمُهَا هَيْبَةً . وَلَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ لِبْدَةٌ[٢] كَثِيفَةٌ تَطُولُ عَلَى مُرُورِ ٱلسِّنِينَ وَشَعَرُ سَائِرِ بَدَنِهِ قَصِيرٌ نَاعِمٌ كَشَعَرِ ٱلْبَقَرِ

(٢) وَٱلْأَسَدُ ٱلْأَفْرِيقِيُّ أَكْبَرُ ٱلْأُسُودِ . وَهُوَ يَأْوِي إِلَى ٱلْجِبَالِ ٱلْوَعْرَةِ[٣] وَٱلْآجَامِ . وَأَمَّا ٱلْآسِيَوِيُّ فَهُوَ أَصْغَرُ جُثَّةً وَأَقَلُّ قُوَّةً . وَيَكْثُرُ فِي بِلَادِ ٱلْهِنْدِ

(٣) وَإِذَا كَانَ ٱلْأَسَدُ شَبْعَانَ يُقِيمُ رَابِضًا فِي عَرِينِهِ[٤] طُولَ ٱلنَّهَارِ . وَلَا يَخْرُجُ فِي طَلَبِ ٱلْفَرِيسَةِ إِلَّا فِي أَوَّلِ ٱللَّيْلِ . وَهُوَ يَمْشِي مُتَسَرِّقًا وَلَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ فِي مَشْيِهِ

---

١ اكثرها افزاعًا ٢ شعر عنق الاسد

٣ عسرة المسلك ٤ مغارتهِ

(٤) وَلَهُ زَمْجَرَةٌ مُزْعِجَةٌ جِدًّا تَهْتَزُّ لَهَا ٱلآكَامُ وَٱلأَوْدِيَةُ . وَكَثِيرًا مَا يَسْطُو عَلَى قُرَى ٱلْمَغْرِبِ فَيَرْعِبُ⁽¹⁾ بَهَائِمَهَا بِزَمْجَرَتِهِ . فَتَنْبَحُ ٱلْكِلَابُ وَتَنْفِرُ ٱلْخَيْلُ وَٱلْجِمَالُ . وَيَتَفَرَّقُ ٱلرِّجَالُ فِي أَطْرَافِ ٱلْقَرْيَةِ يُوقِدُونَ نَارَ ٱلأَسَدِ تَخْوِيفًا لَهُ

(٥) أَمَّا هُوَ فَلَا يَهَابُهُمْ وَلَا يُبَالِي بِهِمْ . بَلْ يَقْصِدُ إِلَى مَحَلِّ ٱلْمَاشِيَةِ . وَيَحْمِلُ مِنْهَا مَا يَقَعُ تَحْتَ بَرَاثِنِهِ⁽²⁾ مِنَ الثِّيرَانِ أَوِ ٱلْخَيْلِ أَوْ غَيْرِهِمَا . وَيَذْهَبُ ظَافِرًا كَأَنْ لَا يُعَارِضُهُ أَحَدٌ

(٦) وَإِذَا قَرَصَهُ ٱلْجُوعُ يَخْرُجُ مِنْ عَرِينِهِ نَهَارًا . وَيَذْهَبُ فِي ٱلْقَفْرِ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ حُمُرُ ٱلْوَحْشِ وَٱلظِّبَاءُ سَارِحَةً أَسْرَابًا⁽³⁾

---

١ يخيف ٢ البرثن كف الاسد مع اصابعه

٣ جماعات

(٧) وَهِيَ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةً أَوْ سَمِعَتْ زَمْجَرَةً تَنْفِرُ وَتَذْهَبُ فِي ٱلْفَلَاةِ[١] كُلَّ مَذْهَبٍ . وَأَمَّا ٱلْأَسَدُ فَيَكْمُنُ لَهَا عِنْدَ مَوَارِدِ[٢] ٱلْمِيَاهِ وَفِي ٱلْآجَامِ . حَتَّى يَمُرَّ بِهِ حَيَوَانٌ مِنْهَا فَيَثِبُ إِلَيْهِ وَيَفْتَرِسُهُ

(٨) وَٱللَّبْوَةُ أُنْثَى ٱلْأَسَدِ لَيْسَ لَهَا لِبْدَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْهَا مِثْلَهُ . وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهُ جُثَّةً وَأَشَدُّ غَضَبًا وَأَسْرَعُ حَرَكَةً

الاسئلة

بماذا يلقب الاسد * بماذا يمتاز عن سائر السباع * اين توجد الاسود الكبيرة * متى يخرج في طلب الفريسة * اين يسطو على الماشية * اية واسطة يستعملونها لابعاده عنهم * متى يخرج في النهار * اين يكمن للحيوانات * بماذا تمتاز اللبوة عن الاسد

---

١ الصحراء ٢ اي الينابيع

اَلدُّرُوسُ

جُدَّ كُلَّ ٱلْجِدِّ فِي ٱلدَّرْسِ تَنَلْ
مِنْ رِيَاضِ ٱلْعِلْمِ أَثْمَارَ ٱلْأَمَلْ
إِنَّمَا ٱلْوَقْتُ كَبَرْقٍ مُومِضٍ(١)
فَٱغْتَنِمْهُ وَٱطْرَحْ عَنْكَ ٱلْكَسَلْ
لَا تُضَيِّعْ أَوَّلَ ٱلْعُمْرِ سُدًى(٢)
فَتَرَى آخِرَهُ شَرَّ ٱلْفَشَلْ
فُرْصَةُ ٱلتَّحْصِيلِ لِلتِّلْمِيذِ فِي
أَوَّلِ ٱلْعُمْرِ فَبَادِرْ بِٱلْعَجَلْ
وَٱكْتَسِبْ عِلْمًا فَمَا ٱلْعِلْمُ سِوَى
حِلْيَةٍ لِلْمَرْءِ فِي حِينِ ٱلْعَطَلْ(٣)

---

١ مومض لامع ٢ سدًى باطلاً. والفشل اي التراخي والكسل ٣ العطل الخلو من الحلي

إِقْرَإِ الدَّرْسَ نَهَاراً وَٱنْتَهِزْ
كُلَّ وَقْتِ ٱلدَّرْسِ لا تَشْكُ ٱلْمَلَلْ
أَنْتَ لَا يُرْضِيكَ كِيسٌ فَارِغٌ
كَيْفَ عَقْلٌ فَارِغٌ يَا مَنْ عَقَلْ
أَحْرِزِ ٱلعِلْمَ بِعَقْلٍ ثَابِتٍ
وَٱلتَمِسْ فِي جَمْعِهِ خَيْرَ ٱلْحِيَلْ(١)
مَا أَوَانُ ٱللَّهْوِ هٰذَا إِنَّهُ
وَقْتُ دَرْسٍ وَٱجْتِهَادٍ وَعَمَلْ
إِنْ صَرَفْتَ ٱلْوَقْتَ فِي ٱللَّعْبِ وَلَمْ
تَتَنَبَّهْ لِلدَّرْسِ تُحْتَقَرْ وَتُذَلْ
لَيْسَ لِلتِّلْمِيذِ كَالدَّرْسِ حِمًى
مَنْ بِهِ لَاذَ ٱكْتَفَى عَارَ ٱلْخَجَلْ(٢)

---

١ احرز اجمع ٢ الحمى ما يحتمى به . ولاذ التجأ .
واكتفى الشيء منعهُ عنهُ

هَمُّكَ ٱصْرِفْهُ إِلَى جَائِزَةٍ
إِنْ تَنَلْهَا تَنَلِ ٱلْفَخْرَ ٱلْأَجَلْ
مَا أُحَيْلَاهَا جَنًى بَعْدَ ٱلْعَنَا
إِنَّهَا بَعْدَ ٱلْعَنَا شَهْدُ ٱلْعَسَلْ[1]

ٱلْعَنْكَبُوتُ

(١) ٱلْعَنْكَبُوتُ مِنْ حَشَرَاتِ[2] ٱلْأَرْضِ وَهِيَ تُحِبُّ ٱلْعَمَلَ فَلَا تَبْطُلُ أَبَدًا. وَٱلصَّغِيرَةُ مِنْهَا تُحْكِمُ[3] ٱلنَّسْجَ كَٱلْعَنْكَبُوتِ ٱلْكَبِيرَةِ. وَلَا تَحْتَاجُ أَنْ تَتَعَلَّمَ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ كَيْفَ تَنْسِجُ بَيْتَهَا.

(٢) وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى ٱلنَّسْجِ حَالَمَا تُولَدُ. كَمَا تَقْدِرُ ٱلْبَطَّةُ أَنْ تَسْبَحَ حَالَمَا تَخْرُجُ مِنَ ٱلْبَيْضَةِ. وَكَمَا تَقْدِرُ ٱلنَّحْلَةُ أَنْ تُهَنْدِسَ بُيُوتَهَا ٱلْمُسَدَّسَةَ.

---

١ العناء التعب   ٢ صغار دوابها   ٣ تتقن

وَتَبْنِيهَا دُونَ أَنْ تَدْرُسَ عَلَى مُعَلِّمٍ

(٣) وَٱلْعَنْكَبُوتُ أَصْنَافُهَا كَثِيرَةٌ وَكُلُّهَا نَسَّاجٌ بَارِعٌ. فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّسَّاجِينَ فِي ٱلْعَالَمِ أَنْ يَغْلِبَ ٱلْعَنْكَبُوتَ فِي ٱلنِّسَاجَةِ

(٤) وَمِنْ أَصْنَافِهَا ٱلْعَنْكَبُوتُ ٱلطَّوِيلَةُ ٱلْأَرْجُلِ. فَإِنَّهَا لَمَّا عَرَفَتْ ضُعْفَ قَوَائِمِهَا[١] وَأَنَّهَا تَعْجِزُ عَنِ ٱلصَّيْدِ. أَعَدَّتْ لِلصَّيْدِ حَبَائِلَ[٢] مِنَ ٱلْخُيُوطِ

(٥) فَهِيَ تَعْهَدُ[٣] إِلَى فُرْجَةٍ بَيْنَ حَائِطَيْنِ

---

١ ارجلها ٢ مصائد ٣ تقصد

مُتَقَارِبَيْنِ. وَتُلْقِي لُعَابَهَا ٱلَّذِي هُوَ خَيْطُهَا إِلَى جَانِبٍ لِيَلْصَقَ بِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ. وَهٰكَذَا ثَانِيًا وَثَالِثًا إِلَى أَنْ يَتِمَّ ٱلسَّدَى وَٱللُّحْمَةُ

(٦) ثُمَّ تَقْعُدُ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي زَاوِيَةٍ مُتَرَصِّدَةً وُقُوعَ ٱلصَّيْدِ. فَإِذَا وَقَعَ فِي ٱلنَّسْجِ شَيْءٌ مِنَ ٱلذُّبَابِ أَوِ ٱلْبَقِّ بَادَرَتْ إِلَى أَخْذِهِ

(٧) وَمِنْهَا صِنْفٌ يُسَمَّى ٱلْفَهْدَ. فَإِنَّهُ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ عَلَى شِبْهِ صَيْدِ ٱلْفَهْدِ. وَذٰلِكَ أَنَّهُ يَكْمُنُ فِي زَاوِيَةٍ فَإِذَا طَارَتْ ذُبَابَةٌ بِقُرْبِهِ وَثَبَ إِلَيْهَا

(٨) ورُبمَا مَدَّ خيْطًا مِنَ ٱلسَّقفِ وَعَلَّقَ نَفْسَهُ فِيهِ منكُوسًا[1] . فَإِذَا طَارَ ذُبَابٌ بِقُرْبِهِ رَمَى بِنَفْسِهِ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ

(٩) وَمِنْهَا صِنفٌ دَقِيقُ ٱلصَّنعَةِ يَبْنِي نَسِيجَهُ وَيَصعَدُ بَيْتَهُ فَإِذَا وَقَعَتْ فِي مَصِيدَتِهِ ذُبَابَةٌ تَضْطَرِبُ فِيهَا فَيَمْشِي إِلَيْهَا ٱلعنكَبُوتُ وَيَمُصُّ رُطُوبَتَهَا

(١٠) وَٱلذُّبَابَةُ تَطِنُّ مِنَ ٱلأَلَمِ إِلَى أَنْ تَمُوتَ. فَيَحْمِلُهَا إِلَى خِزَانَتِهِ وَيَخْزِنُهَا فِيهَا

الاسئلة

من اي نوع من دواب الارض تعد العنكبوت * هل تقدر الصغيرة ان تنسج بيوتًا كالكبيرة * هل تحتاج الى مدرسة * اذكر بعض انواع العنكبوت * اي نوع يتعلق بلعابه منكوسًا ولماذا يفعل ذلك

---

١ مقلوبًا

فوائد

في فصول السنة

كم فصلاً في السنة * اربعة فصول وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء

(الربيع)

اي فصل منها تعتدل الطبيعة فيهِ * ج فصل الربيع فانهُ فيهِ يطيب الهواء ويعتدل

ماذا يحدث فيهِ * تتحرك فواعل الطبيعة فيظهر النبات وتورق الاشجار وتزهر الازهار وتفيض الانهار

ماذا يعمل الفلاح في الربيع * ج يحرث الارض ويزرعها ويدمّها

ماذا تعني بقولك يدمّها * ج اعني انهُ يساويها بالمَدَمَّة وهي حديدة ذات اسنان تكسر بها المدرات التي يثيرها الحرث

لماذا تدمُّ الارض بعد زرعها * ج لتغطية حبوب البذار لكي لا تاكلها الطيور

كيف يُرَى الزرع اذا نما وظهر * ج يُرَى لهُ اطراف خضراء كالعشب

وما هي علة نمو النبات وتفريخهِ * ج مياه المطر وحرارة الشمس

كم يكون طول النهار في الربيع * ج في اول الربيع يتساوى الليل والنهار اي يصير طول كلٍّ منهما اثني عشرة ساعة

(الصيف)

اي فصل يرد بعد الربيع * ج فصل الصيف وهو احرّ فصول السنة

هل يشتدُّ الحرُّ من اول فصل الصيف دفعة واحدة * ج لا . بل يشتد على التدريج ويكون في السواحل والسهول اشد منهُ في الجبال

بماذا يشتغل الناس في الصيف * ج بتربية دود القز

ولماذا يربونهُ * ج لاجل فيالجهِ التي منها تتخذ الحرير

ماذا تعني بالفيالج * ج الفيالج جمع فيلجة وهي بيت تنسجهُ دودة القز لنفسها ويسميهِ العامة شرنقة

ماذا يُطعِمون دود القز * ج يطعمونهُ ورق شجر التوت ويحفظون فضلة الدود من الورق علفًا للبقر ايام الشتاء

ماذا يخزنون غير ذلك علفًا للبقر * يخزنون الصائرة وهو نوع من العشب يقطعونهُ ويفرشونهُ في الشمس لكي ييبس

ماذا ياتي في الصيف بعد ذلك * ج يأتي الحِصاد والقطاف

ما هو الحصاد والقطاف * ج الحصاد زمن جمع الزروع والقطاف زمن جمع الاثمار

ماذا يكثر عندنا من الاثمار * يكثر العنب كثيرًا

وماذا نعمل منهُ * ج نعمل زبيبًا ودبسًا وخمرًا

(الخريف)

اي فصل يجيء بعد الصيف * ج فصل الخريف وفيهِ يتغير الهواء ويبرد

كيف تكون حالة الطبيعة فيهِ * ج فيهِ ييبس النبات وتسقط اوراق الاشجار وتقلُّ مياه الينابيع والانهار وتكثر الغيوم

ماذا يعمل الناس فيهِ * ج الساكنون منهم في الجبال يخزنون الحبوب والاثمار للاكل . والحطب والفحم للدفء ايام الشتاء

ماذا تفعل الطير والوحش عندما يبرد الهواء في الخريف * ج تقطع الى السواحل والبلدان الدافئة

(الشتاء)

اي فصل يتلو الخريف * ج فصل الشتاء وهو ابرد الفصول كلها

هل يجيء الشتاء على كل وجه الارض في وقت واحد * ج كلاَّ . بل حين يكون الشتاء في النصف الشمالي من الارض يكون الصيف في النصف الجنوبي وبالعكس

في اي النصفين نسكن نحن * ج في النصف الشمالي

متى ندخل في فصل الشتاء * ج حينما تأخذ اشعة الشمس في ان تقع علينا منحرفة وليس عمودية وذلك حينما تنحرف للجنوب

كم يكون طول النهار في الشتاء * ج يتناهى النهار في القصر الى نصف الشتاء ثم يأخذ بطول ايضاً

هل يشتد البرد كثيراً في بلادنا * ج نعم يشتد ويكون قارساً ومصحوباً بالثلج والصقيع في الجرود . واما في السواحل فيكون خفيفاً

ما هو الثلج * ج الثلج ماء يجمد وهو ساقط من السحب

هل ينفع الثلج الارض * ج نعم ينفعها . لانهُ يغطي وجهها فيقي البذار المزروع والنبات من الصقيع

وما هي الفائدة من الصقيع * ج الصقيع يقتل الحشرات التي تضر بالنبات ويحلل التربة ويعدُّها لقبول البذار

ٱلْعَنْكَبُوتُ وَٱلرِّيحُ

(١) عَنْكَبُوتٌ تَعَلَّقَتْ فِي بَابٍ عَالٍ. وَعَمِلَتْ لَهَا بَيْتًا وَسَكَنَتْ فِيهِ بِأَمَانٍ. وَكَانَتْ تَشْكُرُ ٱللّٰهَ تَعَالَى ٱلَّذِي هَيَّأَ لَهَا هٰذَا ٱلْمَكَانَ وَسَكَّنَ خَوْفَهَا مِنَ ٱلْهَوَامِّ[1]

(٢) فَمَكَثَتْ[2] عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ مُدَّةً مِنَ ٱلزَّمَانِ. وَهِيَ شَاكِرَةٌ عَلَى رَاحَتِهَا وَٱتِّصَالِ رِزْقِهَا

(٣) فَٱمْتَحَنَهَا خَالِقُهَا بِأَنْ أَخْرَجَهَا لِيَنْظُرَ شُكْرَهَا وَصَبْرَهَا. فَأَرْسَلَ عَلَيْهَا رِيحًا عَاصِفَةً[3] شَرْقِيَّةً. فَحَمَلَتْهَا بِبَيْتِهَا وَرَمَتْهَا فِي ٱلْبَحْرِ. وَجَرَّتْهَا ٱلْأَمْوَاجُ إِلَى ٱلْبَرِّ

(٤) فَعِنْدَ ذٰلِكَ شَكَرَتِ ٱللّٰهَ تَعَالَى عَلَى

---

١ ما له سمٌّ من الحيوان ٢ اقامت ٣ شديدة

سَلاَمَتِهَا . وَجعلَتْ تُعَاتِبُ الرّيحَ قَائِلَةً لَهَا . لِمَ فَعَلْتِ بِي ذٰلِكَ يَا أَيَّتُهَا ٱلرِّيحُ . وَمَا ٱلَّذِي حَصَلَ لَكِ مِنَ ٱلْخَيْرِ فِي نَقْلِي مِنْ مَكَانِي إِلَى هُنَا . وَقَدْ كُنتُ آمِنَةً فِي بَيتِي بِأَعْلَى ذٰلِكَ ٱلبَاب

(٥) فَقَالَتِ ٱلرِّيحُ ٱنتَهِي عَنِ ٱلعتابِ . فَإِنِّي سَأَرْجِعُ بِكِ وَأُوصِلُكِ إِلَى مَكَانِكِ كَمَا كُنت أَوَّلاً

(٦) فَلَبِثَتِ[1] ٱلعَنكَبُوتُ صَابِرَةً عَلَى ذٰلِكَ رَاجِيَةً أَنْ تَرجِعَ إِلَى مَكَانِهَا . حَتَّى ذَهَبَتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّرْقِيةُ وَلَمْ تَرجِعْ بِهَا . وَهَبَتِ ٱلرِّيحُ ٱلغَرْبِيةُ فَمَرَّتْ بِهَا وَٱختَطَفَتهَا . وَطَارَتْ بِهَا إِلَى جِهةِ ذٰلِكَ ٱلبيتِ . فَلَمَّا مَرَّتْ بِهِ عَرَفَتهُ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ

---

١ اقامت

الاسئلة

اين كانت العنكبوت ساكنة بامان * كيف امتحنها الخالق * هل رجعت الى البر * ماذا قالت للريح الشرقية * اية ريح ردتها الى مكانها

حِكْمَةُ ٱلعَنْكَبُوتِ

(١) يُحْكَى أَنَّ عَنْكَبُوتًا وُضِعَتْ عَلَى طَرَفِ عَصًا وَغُرِزَتِ ٱلعَصَا فِي بِرْكَةِ مَاءٍ قَرِيبًا مِنْ حَافَتِهَا . فَكَانَتِ ٱلعَنْكَبُوتُ عَلَى طَرَفِ ٱلعَصَا فَوْقَ ٱلمَاءِ كَأَنَّهَا فِي جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ وَسَطَ بَحْرٍ صَغِيرٍ

(٢) وَمَا لَبِثَتِ ٱلعَنْكَبُوتُ حَتَّى نَزَلَتْ مِنْ أَعْلَى ٱلعَصَا إِلَى حَافَّةِ ٱلمَاءِ . تُرِيدُ ٱلخُرُوجَ مِنَ ٱلجَزِيرَةِ فَرَأَتِ ٱلطَّرِيقَ مَسْدُودًا فِي وَجْهِهَا . وَجَعَلَتْ تَدُورُ حَوْلَ ٱلعَصَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَعَلَّهَا تَجِدُ مَنْفَذًا فَلَمْ تَجِدْ

(٣) ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى أَعْلَى ٱلعَصَا . وَلَبِثَتْ هُنَيْهَةً مُتَحَيِّرَةً[1] . كَأَنَّهَا كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي أَمْرِهَا وَفِي حِيلَةٍ تُلَاقِي بِهَا فَرَجًا

(٤) وَفِي ٱلحَالِ سَلَّتْ مِنْ فَمِهَا خَيْطًا طَوِيلًا وَأَلْصَقَتْ طَرَفًا مِنْهُ بِأَعْلَى ٱلعَصَا . وَأَرْسَلَتِ ٱلطَّرَفَ ٱلآخَرَ يَطِيرُ فِي ٱلهَوَاءِ . فَوَقَعَ عَلَى شَجَرَةٍ فِي جَانِبِ ٱلبِرْكَةِ وَلَصِقَ بِهَا

(٥) وَعِنْدَ ذٰلِكَ عَبَرَتِ ٱلعَنْكَبُوتُ عَلَى ٱلجِسْرِ ٱلَّذِي صَنَعَتْهُ مِنْ لُعَابِهَا . فَبَلَغَتِ ٱليَابِسَةَ سَالِمَةً شَاكِرَةً

الاسئلة

اين غُرزت العصا * ماذا وُضع على اعلاها * لماذا نزلت العنكبوت الى حافة الماء * ماذا فعلت اخيرًا لكي تنجو * وهل نجحت في ذالك

---

١ وقفنا قصيرًا

مِسْمَارُ ٱلنَّعْلَةِ

(١) خَرَجَ تَاجِرٌ مِنَ ٱلتُّجَّارِ إِلَى ٱلقُرَى لِكَيْ يَسْتَوْفِيَ دُيُونَهُ . وَبَعْدَ أَنْ قَبَضَ مَا قَبَضَ وَأَجَّلَ مَا أَجَّلَ[١] مِنْهَا . عَزَمَ عَلَى ٱلرُّجُوعِ إِلَى ٱلمَدِينَةِ

(٢) فَتَأَهَّبَ[٢] لِلسَّفَرِ وَجَمَعَ ٱلمَالَ ٱلَّذِي ٱسْتَوْفَاهُ فِي خُرْجٍ . ثُمَّ رَكِبَ فَرَسَهُ وَشَدَّ خُرْجَ ٱلمَالِ وَرَاءَهُ . وَقَفَلَ[٣] رَاجِعًا إِلَى وَطَنِهِ

(٣) وَعِنْدَ ٱلظُّهْرِ نَزَلَ يَسْتَرِيحُ فِي فُنْدُقٍ[٤] بِجَانِبِ ٱلطَّرِيقِ . ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ ٱلسَّفَرَ أَمَرَ ٱلخَادِمَ ٱلَّذِي فِي ٱلخَانِ . فَأَخْرَجَ لَهُ ٱلفَرَسَ لِكَيْ يَرْكَبَ . وَقَالَ لَهُ أَرَى يَا سَيِّدِي أَنَّ نَعْلَ ٱلرِّجْلِ ٱليُسْرَى مُتَقَلْقِلَةٌ . وَقَدْ سَقَطَ مِنْهَا مِسْمَارٌ

(٤) فَقَالَ ٱلتَّاجِرُ . لَا بَأْسَ فَمَا أَظُنُّ

---

١ أخّره ٢ استعد ٣ رجع من السفر ٤ خان

ٱلنَّعْلَ تَسْقُطُ قَبْلَ أَنْ اصِلَ إِلَى ٱلْبَيْتِ. وَإِنِّي ٱلْآنَ مُسْتَعْجِلٌ لَسْتُ أَرْضَى انْ أُعَاقَ بِشَيْءٍ

(٥) ثُمَّ سَارَ فِي طَرِيقِهِ. وَعِنْدَ ٱلْمَغْرِبِ وَصَلَ إِلَى فُنْدُقٍ آخَرَ فَنَزَلَ يَسْتَرِيحُ فِيهِ. وَلَمَّا قَعَدَ جَاءَ ٱلْخَادِمُ وَقَالَ لَهُ. أَرَى نَعْلَ ٱلرِّجْلِ ٱلْيُسْرَى مُتَقَلْقِلَةً تَكَادُ تَسْقُطُ. فَهَلْ أَدْعُو ٱلْبِيطَارَ لِكَيْ يُسَوِّيَهَا

(٦) فَقَالَ ٱلتَّاجِرُ دَعِ ٱلنَّعْلَ وَشَأْنَهَا. فَلَمْ يَبْقَ عَلَيَّ سِوَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ ٱلطَّرِيقِ. وَقَدْ أَمْسَيْتُ[1] ٱلْآنَ

(٧) ثُمَّ رَكِبَ وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ. وَلَمْ يَبْعُدْ كَثِيرًا حَتَّى ٱبْتَدَأَتِ ٱلْفَرَسُ تَعْرُجُ. ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ جَعَلَتْ تَعْثُرُ[2] وَتَقَعُ وَتَقُومُ. إِلَى أَنْ عَثَرَتْ مَرَّةً

---

١ دخلت في المساء ٢ تزلُّ وتسقط

فَانْكَسَرَتْ رِجْلُهَا وَلَمْ تَقْدِرْ بَعْدَ ذٰلِكَ عَلَى ٱلنُّهُوضِ

(٨) وَعِنْدَ ذٰلِكَ ٱضْطُرَّ ٱلتَّاجِرُ أَنْ يَتْرُكَ فَرَسَهُ فِي ٱلطَّرِيقِ . وَيَحْمِلَ خُرْجَهُ عَلَى كَتِفِهِ وَيَقْطَعَ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلطَّرِيقِ مَاشِيًا

(٩) وَجَعَلَ يَنْدُبُ سُوءَ بَخْتِهِ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ . كُلُّ هٰذَا جَاءَ عَلَيَّ بِسَبَبِ إِهْمَالِي . فَإِنِّي لَوْ وَضَعْتُ مِسْمَارًا بَدَلَ ٱلْمِسْمَارِ ٱلَّذِي فُقِدَ أَوَّلًا لَتَخَلَّصْتُ مِنْ هٰذَا الْعَذَابِ وَرَبِحْتُ فَرَسِي

(١٠) وَمَا زَالَ يَقَعُ تَارَةً وَيَقُومُ أُخْرَى حَتَّى بَلَغَ ٱلْبَيْتَ بَعْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ وَقَدْ اعْيَا مِنَ ٱلتَّعَبِ

الاسئلة

لماذا خرج التاجر من المدينة * هل استوفى كل ديونهِ* اين وضع المال الذي استوفاهُ * اين نزل يستريح عند الظهر* ماذا قال لهُ الخادم* بماذا اجابهُ التاجر* ماذا فعل عند الغروب*هل رضي ان يصلح النعل عند ذلك*ماذا نتج من اهمالهِ

فوائد

في اسماء اعضاء جسم الانسان

(شعر الراس)

الجُمّة : مجتمع شعر الراس وهي الوَفرة ايضاً

الناصية : شعر مقدّم الراس

الطُّرّة : ما غشي الجبهة من الشعر

اللِّمّة : الشعر المجاور شحمة الاذن

الحاجب : الشعر النابت فوق العين

الهُدب : شعر اشفار العين

الشارب والسبلة : شعر الشفة العليا

العنفقة : شعر الشفة السفلى

اللحية : شعر الذقن

العارضان : الشعر النابت على جانبي الوجه

الفَرع : شعر راس المرأة

الغدائر والذوائب : خصل شعر الراس

الضفيرة والعقيصة : ما جُدِل من الشعر

الذبّة : الزّغب على الوجه

(العين والطرْف والباصرة)

المقلة : شحمة العين تجمع السواد والبياض

الحدَقة : السواد الاعظم

الناظر : السواد الاصغر وهو البؤبؤ والانسان

المأْق والمؤْق : طرفها الذي يلي الانف

اللحاظ : طرفها الذي يلي الصُّدغ

الجفن . غِطاء العين

الاشفارُ : حروف الاجفان التي عليها الشعر

الأنف

العِرْنين : عظم الانف

المارن : ما لان من الانف

الغرْضانِ : جانبا الانف

الخنَّابتان : طرفا الغرضين

الارنبة : طرف المارن

المنخرانِ : ثقبا الانف

الوَتَرَة : اللحمة بين المنخرين

الوجه : وهو الطلعة والمحيّا والغرّة

اسارير الوجه : الكسور التي تكون في الجبهة

الجبينان : جانبا الجبهة

الوجنة : اعلى الخد

الصُّدغ : ما بين العين والأُذن

الفم : وهو الثغر والمبسم

الحنك : اعلى الفم من داخل

النَّطع : ما ظهر من الحنك فيهِ آثار كالتحزيز

اللَّحيُ : منبت اللحية

اللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق

الحلق والحلقوم : مجرى النفس في اقصى الفم

البلعوم : مجرى الطعام وهو اول المريء

الاسنان : اثنتان وثلاثون سنًّا

الثنايا : في مقدم الفم ثنتان في كل شقّ

الرُّباعيات : التي تلي الثنايا وهي اربع

الاضراس : ما بقي من الاسنان وهي الارحية

النواجذ : اقصى الاضراس

اللِّثة : ما حول الاسنان من اللحم

ماء الفم : هو الريق والرضاب

اللعاب : الريق اذا سال من الفم

البُصاق والبزاق : اذا طُرِح منهُ

الاذن : هي المسمع اي آلة السمع

الصِماخ : ثقب الاذن

المحارة : الظاهر منها كالصدفة وهي القوف ايضاً

شحمة الاذن : ما لان من اسفلها

العنق : وهو الجيد والهادي والمَعطِف

القفا : موّخر العنق

الرقبة : اصل موخره

السالفة : جانب العنق من الامام

الكَتف والكِتف : العظم ما بين العنق والمنكب

العاتق : موضع نجاد السيف من الكتف

المنكب : مجتمع العضد وراس الكتف

اليد : من الكوع الى اطراف الاصابع

العضُد : من الكتف الى المرفق

الساعد : من المرفق الى الرُّسغ

الزّند : عظم الساعد وهما زندان

الذراع : من المرفق الى اطراف الاصابع

المرفق : موصل العضد بالذراع

الرُّسغ : موصل الساعد بالكف

المِعصم : موضع السوار من اليد

الكوع : طرف الزند الذي يلي الابهام

الكرسوع : طرف الزند الذي يلي الخنصر

الكف : التي فيها الاصابع

الراحة : باطن الكف

الاصابع : هي الابهام والسبابة والوُسطى والبِنصِر والخنصِر
الانامل والبنان : اطراف الاصابع
السلاميات : عظام الاصابع
البراجم : رووس السلاميات من باطن الكف
الصدر : ما بين العنق والجوف
النحر : اعلى الصدر وموضع القلادة منهُ
الترقوة : العظم في اعلى الصدر
الثدي والنهد : مجتمع اللبن في المرأة
الثندؤة : في الرجل ما يقابل الثدي
الفريصة : لحمة بين الثدي والكتف تُرعَد عند الخوف
الإبط : باطن المنكب
الحشا : ما انضمت عليهِ الضلوع
القلب : منبع الدم وهو الفؤاد والجَنان
المُهجة : دم القلب
الشغاف : غلاف القلب
الكَبِد : موضع الصفراء
الرئتان : موضع النَفَس
الجوف : ما دون الصدر المشتمل على آلات الغذاء
المعدة : موضع هضم الطعام
الامعاء : الاعفاج (المصارين)

الظهر : ما بين اسفل الرقبة والعجز
الكاهل : اعلى الظهر بين الكتفين
الفقار : خرزات الظهر
الصُّلب : ما فيهِ فقار من الظهر
اللوح : عظم الكتف
متن الظهر : الصلب يمينًا او شمالاً
العَجْب : ما اسفل الظهر
الرِّجل : من اصل الفخذ الى القدم
الفَخِذ : ما بين الورك والركبة
الرَّبلة : باطن الفخذ
الساق : ما بين الركبة والكعب
الحماة : عضلة الساق او (بطنهُ)
الداغصة : العظم المدوَّر المتحرك في راس الركبة
المأبض : باطن الركبة
الكعب : العظم الناشز فوق القدم
البوع : العظم الذي يلي ابهام الرجل
العَقِب : مؤخَّر القدم
الاخمص : ما لا يصيب الارض من باطن القدم

اَلْمَاءُ

إِذَا مَلَأْتَ كُوبًا[1] مِنْ زُجَاجٍ مَاءً . وَنَظَرْتَ إِلَيهِ تَجِدُ الْمَاءَ لَا لَونَ لَهُ وَذٰلِكَ لِأَنَّ الْمِقْدَارَ مِنْهُ الَّذِي فِي الْكُوبِ يَسِيرٌ[2] جِدًّا . أَمَّا إِذَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ مِقْدَارٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي الْبِرَكِ وَالْأَنْهَارِ الْبَعِيدَةِ الْغَوْرِ[3] فَيَكُونُ لَوْنُهُ أَزْرَقَ ضَارِبًا[4] إِلَى الصُّفْرَةِ قَلِيلًا . فَمِيَاهُ الْبِحَارِ الْكَبِيرَةِ زَرْقَاءُ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ وَمَشْهُورٌ

وَلَوْ أَدْنَيْتَ أَنْفَكَ مِنَ الْكُوبِ لِمَا شَمَمْتَ لِلْمَاءِ رَائِحَةً لَا طَيِّبَةً وَلَا خَبِيثَةً[5] وَإِذَا ذُقْتَ شَيْئًا مِنْهُ لِمَا وَجَدْتَ لَهُ طَعْمًا . وَذٰلِكَ يَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . لِأَنَّنَا نَشْرَبُ الْمَاءَ مِرَارًا

١ اي قدحًا ٢ قليل ٣ العمق ٤ مائلاً
٥ كريهة

كُلَّ يَوْمٍ. وَنَسْتَخْدِمُهُ لِكَثِيرٍ مِنْ حَاجَاتِنَا. فَلَوْ كَانَ لَهُ طَعْمٌ أَوْ رَائِحَةٌ وَلَوْ مَهْمَا كَانَا طَيِّبَيْنِ لَعَزَفَتْ[1] أَنْفُسُنَا عَنِ الْمِيَاهِ وَكَرِهْنَاهَا

وَإِذَا رَفَعْتَ الْكُوبَ بِيَدِكَ تُبْصِرُ أَصَابِعَكَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْمَاءِ. وَلِذٰلِكَ نَقُولُ أَنَّ الْمَاءَ شَفَّافٌ[2] كَالزُّجَاجِ. هٰذَا إِذَا كَانَ نَقِيًّا خَالِصًا مِنَ الْأَكْدَارِ[3]. أَمَّا الْمَاءُ الْكَدِرُ فَلَيْسَ شَفَّافًا وَلَا يُوَافِقُ لِلشُّرْبِ. بَلْ يَجِبُ أَنْ يُطَهَّرَ مِمَّا يُخَالِطُهُ. وَيَكُونُ ذٰلِكَ بِالتَّرْوِيقِ بِأَنْ يُجْعَلَ الْمَاءُ فِي إِنَاءٍ وَيُتْرَكَ حِينًا حَتَّى تَرْسُبَ[4] أَكْدَارُهُ

وَإِذَا أَمَلْتَ الْكُوبَ إِلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ الْمَاءَ يَنْكَبُّ[5] مِنْهُ. وَيَسِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

---

١ كرهت وتباعدت ٢ يُرَى ما وراءهُ ٣ الطين ونحوهُ يكون في الماء ٤ تستقر في الاسفل ٥ ينصب

مُنْبَسِطًا . وَلِذٰلِكَ نُسَمِّيهِ سَائِلًا . وَٱلسَّوَائِلُ كَثِيرَةٌ كَٱللَّبَنِ(١) وَٱلزَّيْتِ وَٱلدِّبْسِ وَنَحْوِهَا

ٱلمَاءُ لَهُ مَنَافِعُ عَدِيدَةٌ . فَإِنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ بِدُونِهِ . لِأَنَّهُ ٱلجَانِبُ ٱلأَعْظَمُ مِنَ ٱلدَّمِ ٱلَّذِي يَجْرِي فِي عُرُوقِ ٱلبَدَنِ . وَنَفْتَقِرُ إِلَيْهِ لِلشُّرْبِ وَلِتَنْظِيفِ ٱلجَسَدِ وَغَسْلِ ٱلثِّيَابِ وَطَبْخِ ٱلطَّعَامِ . وَلَا يَقُومُ مَقَامَهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلسَّوَائِلِ ٱلأُخَرِ

وَبِٱلمَاءِ نَرُشُّ ٱلأَسْوَاقَ وَٱلطُّرُقَ . لِكَيْلَا يَثُورَ(٢) مِنْهَا ٱلغُبَارُ فِي وُجُوهِنَا . وَمِنَ ٱلمَاءِ يَنْشَأُ ٱلبُخَارُ ٱلَّذِي يُدِيرُ دَوَالِيبَ ٱلبَاخِرَةِ(٣) . فَتَسِيرُ بِهِ

---

١ الحليب ٢ ينتشر ٣ المركب الذي يسير بواسطة البخار

ٱلْمَرَاكِبُ فِي ٱلْبِحَارِ وَقُطُرُ(١) سِكَّةِ ٱلْحَدِيدِ فِي ٱلْقِفَارِ

كوب مشهور رائحة طعم
غبار يسيل نعيش القفار

أَلدِّرْصُ

دَخَلَ دِرْصٌ(٢) إِلَى خِزَانَةٍ فِي بَيْتِ ٱلْمَائِدَةِ مِنْ خَلَلِ(٣) أَلْوَاحِهَا. فَأَصَابَ فِيهَا جُبْنًا وَكَعْكًا وَحَلْوَاءَ. فَكَانَ فِي رَفَاهٍ(٤) مِنَ ٱلْعَيْشِ لَمْ يَفُزْ بِهِ فَأْرٌ مِنْ قَبْلُ

وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُلَاوِصُ(٥) إِلَى أَهْلِ ٱلْبَيْتِ وَهُمْ عَلَى مَائِدَةِ ٱلْعَشَاءِ. حَتَّى بَلَغَتْ بِهِ ٱلْجُرْأَةُ إِلَى

١ المركبات المقطورة ٢ ولد الفارة ٣ اي من بين
٤ اي سعة ٥ ينظر كانه يروم امرًا

أَنْ يَجْرِيَ عَلَى ٱلطُّنْفُسَةِ يَلْتَقِطُ ٱلفُتَاتَ . فَيَعُودُ بِأَقَلَّ مِنْ لَمْحِ ٱلبَصَرِ

وَٱنطَلَقَ لَيْلَةً إِلَى ٱلجُحْرِ(١) مَسْرُورًا . فَنَادَى أُمَّهُ بِلُغَتِهِ . قَائِلًا يَا أُمَّاهُ . مَا أَفْضَلَ أَهْلَ هٰذِهِ ٱلدَّارِ . قَدْ صَنَعُوا لِي بَيْتًا مُتْقَنًا وَجَعَلُوهُ فِي ٱلخِزَانَةِ . لَا رَيْبَ فِي كَوْنِهِ لِي لِأَنَّهُ عَلَى قَدْرِ مَا يَسَعُنِي . أَرْضُهُ مِنَ ٱلخَشَبِ وَسَقْفُهُ مُقَبَّبٌ(٢) بِأَسْلَاكِ ٱلحَدِيدِ . وَقَدْ جَعَلُوا لِي فِيهِ جُبْنَةً شَمَمْتُ لَهَا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَكُنْتُ قَدْ عَزَمْتُ(٣) عَلَى ان ادْخُلَ وَأَتَلَذَّذَ بِٱلجُبْنَةِ . وَلٰكِنْ قُلْتُ فِي نَفْسِي ٱلأَفْضَلُ أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكِ أَوَّلًا . ثُمَّ نَنْطَلِقُ وَنَبِيتُ مَعًا فِي ٱلخِزَانَةِ

فَقَالَتِ ٱلفَارَةُ ٱلكَبِيرَةُ . مَهْلًا فَقَدْ كَانَ مِنْ

---

١ اي الوكر ٢ على هيئة القبة ٣ قصدت

حُسْنِ ٱلْبَخْتِ(١) أَنَّكَ لَمْ تَدْخُلْ . لِأَنَّ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَسَنَ ٱلَّذِي وَصَفْتَهُ لَيْسَ سِوَى فَخٍّ فِيهِ ٱلشَّرُّ وَٱلْعَطَبُ(٢). وَلَو دَخَلْتَ إِلَيْهِ لَنَشَبْتَ(٣) فِيهِ وَمَا ٱسْتَطَعْتَ إِلَى ٱلنَّجَاةِ سَبِيلًا. ثُمَّ يَأْتِي وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ فَيُخْرِجُكَ مِنْهُ وَيَطْرَحُكَ بَيْنَ مَخَالِبِ(٤) ٱلْهِرِّ

خزانة	انطلق	يعني	مقبب
تلذذ	الجبنة	الافضل	يطرحك

كِسْرَةٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ

أَوَّلُ مَا أَعْرِفُهُ مِنْ أَمْرِي وَأَذْكُرُهُ مِنْ أَحْوَالِي. أَنِّي كُنْتُ حَبَّةَ حِنْطَةٍ مَنْزَوِيَةً فِي جُمْلَةٍ مِنْ

---

١ اي الحظ ٢ الهلاك ٣ علقت
٤ اظافر

أَخَوَاتِي فِي مَخْدَعٍ[١] . وَمَا زِلْنَا صُبْرَةً[٢] وَاحِدَةً حَتَّى دَخَلَ إِلَيْنَا رَجُلٌ بِيَدِهِ جِرَابٌ . فَجَعَلَ يَهِيلُ[٣] أَخَوَاتِي إِلَيْهِ مِنْ أَسْفَلُ . وَكُنْتُ فِي رَأْسِ ٱلصُّبْرَةِ فَتَصَبَّبْتُ[٤] مَعَ مَنْ حَوْلِي وَدَفَعَنَا إِلَى ٱلْجِرَابِ . وَحَمَلَنَا إِلَى حَقْلٍ مَحْرُوثٍ حَدِيثًا . فَطَفِقَ يُخْرِجُنَا قَبْضَةً قَبْضَةً وَيَبْذُرُنَا فِي ٱلتُّرَابِ فَنَتَغَلْغَلُ بَيْنَ ٱلْمَدَرَاتِ[٥]

وَاهًا لِذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي تَمَتَّعْتُ فِيهِ بِحَرَارَةِ ٱلشَّمْسِ وَرَائِحَةِ ٱلْمَدَرِ ٱلطَّيِّبَةِ . وَفِيمَا أَنَا أَتَلَذَّذُ بِذٰلِكَ إِذَا بِسِرْبٍ[٦] مِنَ ٱلْغِرْبَانِ وَقَعَ عَلَى ٱلْحَقْلِ . وَكَانَتِ ٱلْفَعَلَةُ قَدِ ٱعْتَزَلُوا جَانِبًا طَلَبًا لِلرَّاحَةِ . فَأَخَذَتِ ٱلْغِرْبَانُ تَلْتَقِطُ أَخَوَاتِي

---

١ البيت الصغير ٢ كومة ٣ اي يجرف بيده
٤ انحدرت ونزلت ٥ قطع التراب ٦ بجماعة

حَبَّةً حبةً . وَكُنْتُ أَخَافُ أَنْ تَجِيءَ نَوْبَتِي فَتَأْكُلَنِي.
وَبَيْنَمَا أَنَا أَرْتَعِدُ خَوْفاً قَدِمَ ٱلْفَعَلَةُ مِنْ طَرَفِ
ٱلْحَقْلِ فَصَاحُوا عَلَى ٱلْغِرْبَانِ فَتَوَلَّتْ(١) فِي ٱلْحَالِ

وَبَعْدَ زَمَانٍ غَامَتِ(٢) ٱلسَّمَاءُ وَمَا أَبْطَأَتْ
حَتَّى أَمْطَرَتْ دُفْعَةً مِنَ ٱلْمَطَرِ . وَعِنْدَ ذٰلِكَ
حَمَلَتْنِي ٱلْمِيَاهُ إِلَى بَاطِنِ ٱلتُّرْبَةِ . فَأَمِنْتُ هُنَاكَ
شَرَّ ٱلْغِرْبَانِ وَسَائِرِ ٱلطَّيْرِ . وَلٰكِنِّي أَسِفْتُ عَلَى مَا
فَاتَنِي مِنْ شُعَاعِ ٱلشَّمْسِ وَبَهْجَةِ ٱلْمَنَاظِرِ

وَظَلِلْتُ طَيَّ ٱلتُّرَابِ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً . أُحِسُّ
تَارَةً بِحَرَارَةِ ٱلشَّمْسِ وَأَحْيَانًا بِوَقْعِ قَطَرَاتِ ٱلْمَطَرِ.
حَتَّى شَعَرْتُ بِحَرَكَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَعْهَدْهَا فِي نَفْسِي
مِنْ قَبْلُ . وَأَخَذَ جِسْمِي يَكْبَرُ وَجِلْدِي يَضِيقُ عَلَيَّ .

١ طارت وانطلقت ٢ ظهرت فيها الغيوم

ثُمَّ ٱنشَقَّ جِلْدِي فَخَرَجَ مِنِّي جُذَيْرَاتٌ[١] دَقِيقَةٌ كَالشَّعْرِ. وَضَرَبَتْ فِي ٱلتُّرْبَةِ وَكَانَتْ تَنْمُو وَتَمْتَدُّ إِلَى أَسْفَلَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلطَّرَفِ ٱلأَعْلَى وُرَيْقَاتٌ شَقَّتِ ٱلتُّرْبَةَ. وَبَدَتْ[٢] فَوْقَ وَجْهِ ٱلأَرْضِ. وَمَا زِلْتُ أَطُولُ وَأَتَقَوَّى شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى أَصْبَحْتُ سُنْبُلَةً قَائِمَةً عَلَى سَاقٍ طَوِيلَةٍ

وَهٰكَذَا تَحَوَّلْتُ مِنْ حَبَّةٍ صَغِيرَةٍ إِلَى نَبَاتٍ. تَمْتَصُّ جُذُورِي ٱلرُّطُوبَةَ مِنَ ٱلأَرْضِ مَمْزُوجًا بِهَا ٱلغِذَاءُ. وَمَا زَالَ ٱلغِذَاءُ يَصْعَدُ فِي عُرُوقِي ٱلخَضْرَاءِ حَتَّى ظَهَرَ ٱلقُنْبُعُ[٣]. وَٱنْعَقَدَ ٱلدَّقِيقُ حُبُوبًا فِي دَاخِلِهِ. ثُمَّ ٱنْبَسَطَ مِنَ ٱلقُنْبُعِ شَعَاعُهُ[٤]

وَلَمَّا ٱشْتَدَّتْ حَرَارَةُ ٱلشَّمْسِ عَلَيَّ أَمْسَيْتُ

---

١ اي شروش صغيرة ٢ ظهرت ٣ القشر الخارجي لحبوب الحنطة ٤ شوكة الدقيق

سُنْبُلَةً صَفْرَاءَ . تَلْعَبُ ٱلرِّيحُ بِي وَبِأَخَوَاتِي . فَنَرقُصُ طَرَبًا وَسُرورًا . وَكُنَّا نُعْجِبُ أَبْنَاءَ ٱلسَّبِيلِ وَنَفْتَخِرُ بِٱلسِّمَنِ وَحُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ . وَلٰكِنْ وَاأَسَفَاه لَمْ يَطُلْ زَمَنُ هَنَائِنَا وَٱفْتِخَارِنَا . فَإِنَّهُ قَدِمَ إِلَيْنَا زُمْرَةٌ مِنَ ٱلْفَعَلَةِ وَٱلْمَنَاجِلُ بِأَيْدِيهِمْ وَشَرَعُوا يَحْصُدُونَنَا . يَجُزُّونَنَا مِنْ أَسْفَلِ سُوقِنَا جَزًّا وَلَمْ يَمْهِلُونَا دَقِيقَةً وَاحِدَةً

وَكَانُوا يَرْبُطُونَنَا اغْمَارًا(١) وَيَطْرَحُونَنَا عَلَى وَجْهِ ٱلْحَقْلِ . وَبَقِينَا زَمَانًا نَنْدُبُ مَنَابِتَنَا ٱلَّتِي فِيهَا رَبِينَا وَمِنْهَا ٱغْتَذَيْنَا . وَنَقَلُونَا بَعْدَ ذٰلِكَ وَجَمَعُونَا أَكْدَاسًا(٢) كَبِيرَةً إِلَى جَانِبِ ٱلْبَيْدَرِ . وَمَا زِلْنَا هَادِئِينَ حَتَّى تَسَلَّطَ عَلَيْنَا جُرَذٌ كَبِيرٌ . فَكَانَ يَدْخُلُ إِلَى مَا بَيْنَنَا إِلَى ٱلْكُدْسِ(٣) فَيُفْسِدُهُ وَيَلْتَهِمُ(٤) مِنْهُ مَا يَشَاءُ .

---

١ حُزَمًا ٢ اي كُوَمًا ٣ الكومة ٤ يأكل

وَلَمْ نَتَخَلَّصْ مِنْ شَرِّهِ حَتَّى فَرَّقَنَا رَجُلٌ فِي ٱلْبَيْدَرِ وَأَخَذَ يَدُقُّنَا بِدَقَّاقَةٍ لِكَيْ يُخْرِجَنَا مِنَ ٱلْقُنبُعِ (١) . فَخَرَجْنَا وَتَفَتَّتَ قَصَبُ سُوقِنَا فَصَارَ عُصَافَةً (٢) . ثُمَّ جَعَلَ يَرْفَعُنَا بِأَدَاةٍ لَهَا فِي طَرَفِهَا أَصَابِعُ كَبِيرَةٌ . فَتَذْرِينَا ٱلرِّيحُ وَتَحْمِلُ ٱلْعُصَافَةَ جَانِبًا وَنَسْقُطُ نَحْنُ جَانِبًا

وَقَدْ كُنْتُ حَبَّةً وَاحِدَةً حِينَ دُفِنْتُ فِي ٱلْأَرْضِ . فَنَمَوْتُ وَحَمَلْتُ سَنَابِلَ فِيهَا مَا يَزِيدُ عَلَى مِئَةِ حَبَّةٍ . ثُمَّ بَالَغَ ٱلنَّاسُ فِي تَنْقِيَةِ أَخَوَاتِي مِمَّا ٱخْتَلَطَ بِهِنَّ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلْغَرِيبَةِ . وَحَمَلُونَا إِلَى آلَةٍ كَبِيرَةٍ سَمِعْنَا لَهَا جَعْجَعَةً (٣) عَنْ بُعْدٍ . فَطَفِقْنَا نَنْكَمِشُ وَنَتَجَمَّعُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ خَوْفًا . وَمَا لَبِثْنَا

---

١ القشر   ٢ اي تبنًا   ٣ صوت المطحنة

طَوِيلًا حَتَّى أُخْرِجْنَا فِي نَوْبَتِنَا فَجُعِلْنَا فَوْقَ هٰذِهِ الآلَةِ . وَكُنَّا نُصَبُّ إِلَى فُوَّهَتِهَا فَتَطْحَنُنَا طَحْنًا نَاعِمًا . وَلَمْ نَسْتَفِقْ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَّا وَنَحْنُ فِي الْعَجِينِ . تَعْرُكُنَا الْعَاجِنَةُ عَرْكًا شَدِيدًا بِالْمَاءِ . ثُمَّ جَعَلَتْ تَفْرِزُنَا فَرَزْدَقَةً فَرَزْدَقَةً[1] . بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَى الْخُبْزِ بِالْفُرْنِ . وَلَمْ نَلْبَثْ طَوِيلًا هُنَاكَ . حَتَّى عُدْنَا إِلَى مَا تَرَوْنَنَا عَلَيْهِ الآنَ . تَتَنَاوَلُنَا أَيْدِي الْمُلُوكِ فِي قُصُورِهِمْ وَالصَّعَالِيكُ فِي أَكْوَاخِهِمْ

---

١ القطعة من العجين

ٱلْحَوَاسُّ ٱلْخَمْسُ

كَانَتْ كَاتِرِينُ ٱبْنَةُ عَالِمٍ رُوسِيٍّ جَارِيَةً فِي ٱلسَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهَا. فَدَنَتْ يَوْمًا مِنْ أُمِّهَا تُسَائِلُهَا فَقَالَتْ لَهَا. كَمْ شَيْئًا يَعْرِفُ ابِي. ارَاهُ يَتْرُكُنَا وَيَقْرَأُ فِي ٱلْكُتُبِ دَائِمًا. آهِ لَوْ كُنْتُ قَادِرَةً أَنْ أَقْرَأَ فِي تِلْكَ ٱلْكُتُبِ ٱلْكَبِيرَةِ. لَكُنْتُ أَتَعَلَّمُ مِنْهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

قَالَتْ أُمُّهَا لَيْسَ مِنَ ٱلْكُتُبِ فَقَطْ يَتَعَلَّمُ ٱلنَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. فَإِذَا رَاقَبَ ٱلإِنْسَانُ مَا حَوْلَهُ مِنْ أَفْرَادِ النَّبَاتِ وَٱلْحَيَوَانِ وَٱلْجَمَادِ فَإِنَّهُ يَتَعَلَّمُ كَثِيرًا. أُخْرُجِي إِلَى ٱلْجُنَيْنَةِ تَجِدِي اشْيَاءَ كَثِيرَةً تَتَعَلَّمِينَ عَنْهَا. رَاقِبِي ٱلأَحْجَارَ وَٱلأَشْجَارَ. وَٱنْتَبِهِي إِلَى أَحْوَالِهَا تَجِدِي ٱلْفَرْقَ بَيْنَهَا. وَتَعْرِفِي

كَيْفَ تُورِقُ ٱلأَشْجَارُ وَتُزْهِرُ وَكَيْفَ يَنْعَقِدُ ٱلثَّمَرُ فِيهَا .

وَقَدْ خَلَقَ لَنَا ٱللهُ ٱلحَوَاسَّ ٱلخَمْسَ أَبْوَابًا لِلْمَعْرِفَةِ . فَبِدُونِهَا لاَ نَقْدِرُ انْ نَعْرِفَ شَيْئًا . وَهِيَ ٱلبَصَرُ وَٱلسَّمْعُ وَٱلشَّمُّ وَٱلذَّوقُ وَٱللَّمْسُ . وَلِكُلِّ حَاسَّةٍ آلَةٌ . فَآلَةُ ٱلبَصَرِ ٱلعَيْنُ . وَهِيَ مَوْضُوعَةٌ فِي أَعْلَى ٱلوَجْهِ . تَتَحَرَّكُ إِلَى كُلِّ ٱلجِهَاتِ وَلَكِنَّنَا لاَ نُبْصِرُ شَيْئًا بِهَا إِلاَّ فِي ٱلنَّهَارِ . وَإِذَا هَجَمَ ٱللَّيْلُ بِظَلاَمِهِ فَلاَ نَرَى شَيْئًا

وَٱلعَيْنُ كُرَوِيَّةُ ٱلشَّكْلِ ضَعِيفَةٌ شَدِيدَةُ ٱلتَّأَذِّي . وَلِذٰلِكَ جَعَلَهَا ٱللهُ فِي نُقْرَةٍ . صِيَانَةً لَهَا مِنَ ٱلصَّدَمَاتِ . وَخَلَقَ لَهَا ٱلجَفْنَ غِطَاءً يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا إِذَا خِفْنَا مِنَ ٱلأَذَى . وَلَهَا أَهْدَابٌ عَلَى طَرَفِ ٱلجَفْنِ تَمْنَعُ ٱلغُبَارَ وَٱلذُّبَابَ مِنَ ٱلدُّخُولِ إِلَيْهَا

وَٱلْجُزْءُ ٱلْمُهِمُّ فِي ٱلْعَيْنِ ٱلَّذِي نُبْصِرُ بِهِ هُوَ ٱلْبُؤْبُؤُ. وَهُوَ فِي وَسَطِ ٱلْحَدَقَةِ تَقَعُ عَلَيْهِ صُوَرُ ٱلْأَشْيَاءِ. ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَى عَصَبِ ٱلْبَصَرِ إِلَى ٱلدِّمَاغِ. فَنُدْرِكُ تِلْكَ ٱلْأَشْيَاءَ

وَبَعْضُ ٱلطَّيْرِ كَٱلنَّسْرِ لَهُ عَيْنَانِ أَقْوَى بَصَرًا مِنَ ٱلْإِنْسَانِ. فَإِنَّهُ يُبْصِرُ مِنْ أَعَالِي ٱلْجَوِّ فَرِيسَتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ. فَيَنْقَضُّ عَلَيْهَا وَيَفْتَرِسُهَا

وَآلَةُ ٱلسَّمْعِ ٱلْأُذُنُ. وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ فِي جَانِبِ ٱلرَّأْسِ. وَٱلْجُزْءُ ٱلْمُهِمُّ مِنْهَا هُوَ فِي دَاخِلِ صِمَاخِهَا وَأَمَّا ٱلظَّاهِرُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْغُضُونُ فَلَيْسَ مُهِمًّا كَٱلدَّاخِلِ. وَٱلصَّوْتُ يَدْخُلُ ٱلصِّمَاخَ وَيَطْرُقُ جُلَيْدَةً رَقِيقَةً فِي دَاخِلِهِ كَٱلطَّبْلَةِ ٱلصَّغِيرَةِ. وَمِنْ ثَمَّ يَتَّصِلُ بِٱلدِّمَاغِ مَحَلِّ ٱلْإِدْرَاكِ

وَبَعْضُ ٱلْحَيَوَانِ أَشَدُّ سَمْعًا مِنَ ٱلْإِنْسَانِ.

كَالخُلْدِ يَسْمَعُ أَضْعَفَ ٱلأَصْوَاتِ وَيُجْفِلُ مِنْ أَقَلِّ ٱلحَرَكَاتِ •

وَآلَةُ ٱلشَّمِّ ٱلأَنْفُ. وَمَوْقِعُهُ فَوْقَ ٱلفَمِ وَلَهُ مِنْخَرَانِ بَيْنَهُمَا ٱلوَتَرَةُ. فَإِذَا ٱنْتَشَرَتْ رَائِحَةُ شَيْءٍ فِي ٱلهَوَاءِ تَدْخُلُ ٱلمِنْخَرَيْنِ. فَتُصِيبُ حَاسَّةَ ٱلشَّمِّ ٱلمُنْتَشِرَةَ عَلَى بَاطِنِهِمَا. وَيُدْرِكُ ٱلإِنْسَانُ ٱلرَّائِحَةَ •

وَبَعْضُ ٱلحَيَوَانِ تَكُونُ حَاسَّةُ ٱلشَّمِّ فِيهِ قَوِيَّةً. كَٱلكَلْبِ وَٱلنَّمْلِ مَثَلًا. فَإِنَّ ٱلكَلْبَ إِذَا أُطْبِقَتْ ٱلبَابَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَبْعُدَ صَاحِبُهُ وَيَغِيبَ عَنِ ٱلنَّظَرِ. ثُمَّ أَطْلَقْتَهُ وَرَاءَهُ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يَتْبَعُ رَائِحَتَهُ وَيَجْرِي فِي إِثْرِهِ حَتَّى يُدْرِكَهُ. وَكَذٰلِكَ ٱلنَّمْلُ فَإِنَّ قُوَّةَ ٱلشَّمِّ فِيهِ غَرِيبَةٌ. وَبِهَا يَهْتَدِي إِلَى مَا يُحِبُّهُ كَٱلحَلْوَيَاتِ وَغَيْرِهَا. وَلَوْ كَانَ مَخْبُوءًا ضِمْنَ وِعَاءَيْنِ فَأَكْثَرَ. وَقِصَصُهُ فِي ذٰلِكَ غَرِيبَةٌ مَشْهُورَةٌ

وَآلَةُ ٱلذَّوْقِ ٱللِّسَانُ . وَبِهِ نُمَيِّزُ بَيْنَ ٱلأَطْعِمَةِ وَٱلأَشْرِبَةِ . فَنَسْتَطِيبُ طَيِّبَ ٱلطَّعْمِ مِنْهَا وَنَلَذُّ بِهِ وَنَسْتَبْشِعُ خَبِيثَ ٱلطَّعْمِ وَنَلْفِظُهُ مِنْ أَفْوَاهِنَا . وَبِهِ نُدْرِكُ ٱلفَرْقَ بَيْنَ ٱلحَلَاوَةِ وَٱلمَرَارَةِ . وَٱلعُذُوبَةِ وَٱلمُلُوحَةِ . وَٱلحُمُوضَةِ وَٱلبَزَازَةِ إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ أَحْوَالِ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ

وَأَمَّا حَاسَّةُ ٱللَّمْسِ فَإِنَّهَا مَبْثُوثَةٌ عَلَى سَطْحِ ٱلجِلْدِ . وَتَكُونُ عَلَى أَشَدِّ قُوَّتِهَا فِي ٱلأَنَامِلِ . وَلِذٰلِكَ يُقَالُ أَنَّ آلَةَ ٱللَّمْسِ ٱليَدُ . وَبِهَا نُدْرِكُ صِفَاتِ ٱلأَجْسَامِ مِنْ لِينٍ وَصَلَابَةٍ . وَمُلُوسَةٍ وَخُشُونَةٍ . وَحَرَارَةٍ وَبُرُودَةٍ . وَرُطُوبَةٍ وَيُبُوسَةٍ

فَإِذَا ٱنْتَبَهْتَ يَا ٱبْنِي إِلَى مَا يَقَعُ تَحْتَ حَوَاسِّكَ تَتَوَسَّعُ مَعَارِفُكَ كَثِيرًا . دُونَ أَنْ تُطَالِعَ ٱلكُتُبَ ٱلكَبِيرَةَ ٱلَّتِي يُطَالِعُهَا أَبُوكَ

نُخْبَةٌ مِنْ لَامِيَّةِ ٱبْنِ ٱلْوَرْدِيِّ

إِعْتَزِلْ ذِكْرَ ٱلْغَوَانِي وَٱلْغَزَلْ
وَقُلِ ٱلْفَصْلَ وَجَانِبْ مَنْ هَزَلْ (١)

وَدَعِ ٱلذِّكْرَى لِأَيَّامِ ٱلصِّبَا
فَلِأَيَّامِ ٱلصِّبَا نَجْمٌ أَفَلْ (٢)

إِنَّ أَهْنَا عِيشَةٍ قَضَّيْتُهَا
ذَهَبَتْ لَذَّاتُهَا وَٱلْإِثْمُ حَلْ (٣)

وَٱتَّقِ ٱللّٰهَ فَتَقْوَى ٱللّٰهِ مَا
جَاوَرَتْ قَلْبَ ٱمْرِئٍ إِلَّا وَصَلْ

---

١ الغواني جمع غانية وهي التي تستغني بحسنها عن الزينة . الغزَل محادثة النساء بالكلام الرقيق . وقل الفصل الخ اي قل الحق وتجنب الذي يقول الباطل ٢ الصبا الفتوة . وافل النجم غرب ٣ حل اي ثبت عليك

لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقًا بَطَلاً
إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي ٱللهَ ٱلْبَطَلْ

حَارَتِ ٱلْأَفْكَارُ فِي قُدْرَةِ مَنْ
قَدْ هَدَانَا سُبْلَنَا عَزَّ وَجَلْ(١)

كُتِبَ ٱلْمَوْتُ عَلَى ٱلْخَلْقِ فَكَمْ
فَلَّ مِنْ جَيْشٍ وَأَفْنَى مِنْ دُوَلْ(٢)

أَيْنَ نَمْرُودٌ وَكَنْعَانٌ وَمَنْ
مَلَكَ ٱلْأَرْضَ وَوَلَّى وَعَزَلْ(٣)

أَيْنَ عَادٌ أَيْنَ فِرْعَوْنٌ وَمَنْ
رَفَعَ ٱلْأَهْرَامَ مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ(٤)

---

١ جلّ اي عظم شأنهُ ٢ كتب قُدِّر وأُوجب . وفلّ الجيش هزمهُ ٣ ولاهُ سلطهُ ٤ الاهرام ابنية عظيمة لملوك مصر الاقدمين . ويخل اي يفسد عقلهُ

أَيْنَ مَنْ سَادُوا وَشَادُوا وَبَنَوْا
هَلَكَ ٱلْكُلُّ وَلَمْ تُغْنِ ٱلْقُلَلْ(١)

أَيْنَ أَرْبَابُ ٱلْحِجَى أَهْلُ ٱلتُّقَى
أَيْنَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْقَوْمُ ٱلْأُوَلْ(٢)

سَيُعِيدُ ٱللّٰهُ كُلًّا مِنْهُمُ
وَسَيَجْزِي فَاعِلًا مَا قَدْ فَعَلْ

أَيْ بُنَيَّ ٱسْمَعْ وَصَايَا جَمَعَتْ
حِكَمًا خُصَّتْ بِهَا خَيْرُ ٱلْمِلَلْ(٣)

أُطْلُبِ ٱلْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا
أَبْعَدَ ٱلْخَيْرَاتِ عَنْ أَهْلِ ٱلْكَسَلْ

---

١ سادوا حكموا وتسلطوا وشادوا اي رفعوا ما بنوهُ من البيوت المزخرفة . ولم تغنِ القلل اي لم تنفعهم قصورهم العالية
٢ ارباب الحجى اصحاب العقول ٣ الحكمة من الكلام عبارة تفيد ادبًا او وعظًا . والملة الدين

وَٱهْجُرِ ٱلنَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ
يَعْرِفِ ٱلمَطْلُوبَ يَحْقِرْ مَا بَذَلْ (١)
لَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ
كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى ٱلدَّرْبِ وَصَلْ (٢)
فِي ٱزْدِيَادِ ٱلعِلْمِ إِرْغَامُ ٱلعِدَى
وَجَمَالُ ٱلعِلْمِ إِصْلَاحُ ٱلعَمَلْ (٣)
جَمِّلِ ٱلمَنْطِقَ بِٱلنَّحْوِ فَمَنْ
يُحْرَمِ ٱلإِعْرَابَ بِٱلنُّطْقِ ٱخْتَبَلْ (٤)
أَعْذَبُ ٱلأَلْفَاظِ قَوْلِي لَكَ خُذْ
وَأَمَرُّ ٱللَّفْظِ نُطْقِي بِلَعَلْ (٥)

١ اهجر اترك وبذل اعطى ٢ ارباب العلم اصحابه واهله ٣ ارغام العدى اهانتهم واذلالهم ٤ جمّل المنطق اي حسّنه . والاعراب الايضاح . واختبل في النطق تحير ولم يدرِ الصواب من الخطإ ٥ اعذب الالفاظ احلاها . ونطقي بلعل اي قولي لعل فلانًا يعطيني شيئًا

مُلْكُ كِسْرَى عَنْهُ تُغْنِي كِسْرَةٌ
وَعَنِ ٱلْبَحْرِ ٱجْتِزَاءٌ بِٱلْوَشَلْ[١]

لَيْسَ مَا يَحْوِي ٱلْفَتَى مِنْ عَزْمِهِ
لَا وَلَا مَا فَاتَ يَوْمًا بِٱلْكَسَلْ

إِطْرَحِ ٱلدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا
تَخْفِضُ ٱلْعَالِي وَتُعْلِي مَنْ سَفَلْ

لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدًا
إِنَّمَا اصْلُ ٱلْفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ[٢]

قَدْ يَسُودُ ٱلْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ اَبٍ
وَبِحُسْنِ ٱلسَّبْكِ قَدْ يُنْفَى ٱلدَّغَلْ[٣]

---

١ الاجتزاء الاكتفاء . والوشل الماء القليل ٢ يريد بالاصل الاب والاجداد وبالفصل الولد اي لا تتكل على شرف اجدادك ولا فضل اولادك ٣ الدغل فساد يكون في الامر والسبك الاذابة ومعنى الصدر ان الانسان قد يشرف من غير شرف ابيه

وَكَذَا ٱلْوَرْدُ مِنَ ٱلشَّوْكِ وَمَا ..
يَطْلَعُ ٱلنَّرْجِسُ إِلَّا مِنْ بَصَلْ
قِيمَةُ ٱلإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ
أَكْثَرَ ٱلإِنْسَانُ مِنْهُ أَوْ أَقَلْ (١)
أُكْتُمِ ٱلأَمْرَيْنِ فَقْرًا وَغِنًى
وَٱكْسَبِ ٱلْفَلْسَ وَحَاسِبْ مَنْ بَطَلْ (٢)
وَٱدَّرِعْ جِدًّا وَكَدًّا وَٱجْتَنِبْ
صُحْبَةَ ٱلْحَمْقَى وَأَرْبَابِ ٱلْخَلَلْ (٣)
بَيْنَ تَبْذِيرٍ وَبُخْلٍ رُتْبَةٌ
فَكِلَا هٰذَيْنِ إِنْ دَامَ قَتَلْ (٤)

---

١ قيمة الانسان رفعتهُ وشرفهُ. ويحسنهُ يعرفهُ ويتقنهُ ٢ حاسب من بطل اي من ترك العمل ٣ الجد الاجتهاد والكد التعب والحمقى جمع احمق وهو ضعيف العقل . وارباب الخلل اي اهل العيب ٤ التبذير انفاق المال في غير وجهه ويريد بالرتبة التي بين التبذير والبخل الاقتصاد

لَيْسَ يَخْلُو ٱلْمَرْءُ مِنْ ضِدٍّ وَلَوْ
حَاوَلَ ٱلْعُزْلَةَ فِي رَأْسِ جَبَلْ
مِلْ عَنِ ٱلنَّمَّامِ وَٱهْجُرْهُ فَمَا
بَلَّغَ ٱلْمَكْرُوهَ إِلَّا مَنْ نَقَلْ (١)
دَارِ جَارَ ٱلسُّوءِ إِنْ جَارَ وَإِنْ
لَمْ تَجِدْ بُدًّا فَمَا أَحْلَى ٱلنُّقَلْ (٢)
جَانِبِ ٱلسُّلْطَانَ وَٱحْذَرْ بَطْشَهُ
لَا تُخَاصِمْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ
قَصِّرِ ٱلْآمَالَ فِي ٱلدُّنْيَا تَفُزْ
فَدَلِيلُ ٱلْعَقْلِ تَقْصِيرُ ٱلْأَمَلْ (٣)

١ النمام الذي ينقل الكلام ليوقع الوحشة بين القلوب

٢ دارِ اي لاطف وجار الثانية بمعنى ظلم والنقل جمع نقلة اي الانتقال ٣ تفز اي تظفر بالخير والنجاح

إِنَّ مَنْ يَطْلُبُهُ ٱلْمَوْتُ عَلَى ..
غِرَّةٍ مِنْهُ جَدِيرٌ بِٱلْوَجَلْ[1]
خُذْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَٱتْرُكْ غِمْدَهُ
وَٱعْتَبِرْ فَضْلَ ٱلْفَتَى دُونَ ٱلْحُلَلْ[2]
لَا يَضُرُّ ٱلْفَضْلَ إِقْلَالٌ كَمَا
لَا يَضُرُّ ٱلشَّمْسَ إِطْبَاقُ ٱلطَّفَلْ[3]

---

١ الغِرّة الغفلة . وجدير اهل وخليق . والوجل الخوف
٢ غمد السيف غلافهُ . والحلل الثياب ٣ الاقلال
الفقر . والطَّفل آخر النهار ويريد بهِ الليل واطباقهُ ظلمتهُ

صورة دعوة للطعام

جناب الماجد الخواجه فلان المحترم

المعروض انّنا بما لنا من وثيق الامل في مكارم اخلاقكم ولطف جنابكم
نتجاسر على سيادتكم ملتمسين ان تتنازلوا مع حضرة قرينتكم المحترمة
وتشرفوا منزلنا يوم الخميس الساعة السادسة للغذاء وبذلك
تضاعفون انس منزلنا بلطفكم ومحاضرتكم وتقلدونا جميلاً ودمتم للمولى ابقاكم

جواب

سيدي كريم الشيم الخواجه فلان المحترم

اننا في آنس ساعة تشرفنا بورود دعوتكم المطاعة شاكرين لما
انطويتم عليه من اللطف وكرم الاخلاق وسنتشرف بين ايديكم
ان شاء الله في الوقت المعين لتقديم واجبات الاحترام ودمتم
مصدرًا لكل جميل

جبرائيل فارس الخوري (معمار فوتوغرافي)

في طلب مواجهة

سيدي الكريم المحترم

اعرض انه قد عرض لحسوبكم هذا امور مهمة تستدعي ان افاوض سيادتكم فيها فارجو ان تعينوا لي وقتاً امكن فيه من التشرف بزيارة المحل العامر راجياً ان تغضوا الطرف عن تثقيلي وتجاسري واطال الله بقاكم

لاداء الشكر

سيدي الاجل الاكرم

غب تأدية ما يجب من فرائض الاحترام اعرض اني اشعاراً بما حصل عندي من آثار منتكم الجليلة التي قلدتني بقلائد فضلكم الباهر احرر الان هذه الاحرف اليسيرة كصلة تتضمن ما استقر بذمتي من واجب حقوق الشكر الذي ساسعى للتشرف بين ايديكم لتأديته علناً في هذا المساء او نهار غد ان شاء الله واسأله تعالى ان يديمكم مصدراً للجميل ومورداً للثناء

سيدي

جبرائيل الفارس الخوري (الحضانة خوتوكرافيا)

دعوة للحضور

سيدي المحترم

عب ابلاغكم تحياتي واشواقي الكثيرة اعرض اني منذ ساعة قد وصلت من سفري من دمشق فان كانت اشغالكم تفسح لكم ان تشرفوني هنيهة من الزمان فان عندي ما اخبركم به مما يسرّ خاطركم وانا في البيت نهاري كله مستعدًّا لتشريفكم ساعة تختارون

جواب

سيدي العزيز المحترم

بعد استعطاف خاطركم الكريم مقرونًا باطيب التحيات اعرض اني في ابهج آن قد تلقيت الوكتكم العزيزة المبشرة برجوعكم بالسلامة من دمشق واذ كان ذلك من اعظم المسرات عندي لم يكن من باعث يبعثني على التشرف بمشاهدتكم اعظم من اشتياقي اليكم بعد ذلك الانفصال الطويل فاكون عندكم ان شاء الله هذا النهار الساعة... وحينئذ اغتنم انس لقاكم المشتهي واقدم ما عليّ من فرائض التهاني

جبرائيل فارس الخوري (حفار توتوغرافي)

صورة اخرى ودادية

سيدي الجليل الخواجه فلان المحترم

غب اهداء الاحترام نعرض في الطف ساعة وفدت علينا الوكتم الكريمة التي تأمرون بها ان نتشرف للعشاء في منزلكم العامر فسلبي امركم ان شاء الله في الوقت المعين شاكرين لمجاركم وكرم اخلاقكم واطال الله وجودكم سيدي

صورة استعفاء من دعوة

سيدي الاجل الخواجه فلان المحترم

غب استعطاف شريف خاطركم واداء فريضة الشكر لالطافكم اعرض اني من ايام قد ارتبطت مع بعض اشغال سيدي من اهل الفضل على ان اكون عنده يوم الاربعاء فلذلك التمس من حلمكم قبول عذري مغتنمًا هذه الفرصة لتأدية احترامي وشكري وطال بقاؤكم

جبرائيل فارس الخوري (معلم جوقة غناني)

مدارج القراءة

لجرجس همام

مدارج القراءة نسق وُضع لتسهيل القراءة العربية .
وقد وضعتُ اجزاءه الستة على المبادئ الوطنية العمومية فليس فيها ما يمس مذهبًا من المذاهب اصلاً
وبذلتُ العناية في اختيار ما تلذ مطالعته للاولاد من الدروس المفيدة . وجعلتها متدرجةً في كل كتاب من المدارج تدرُّج الكتب نفسها في سمو الموضوع والعبارة على اسلوب يلذ للصغار . فهم لا يقاسون في تعلمها تعبًا ولا مللاً
واودعتها كثيرًا من الفوائد اللغوية والعلمية والصحية مراعيًا في ذلك جميعهِ ذوق المتعلمين واستعدادهم لقبول تلك الفوائد
وجميع اجزاء المدارج مشكَّل بالشكل التام مزيَّن بالصور الجميلة التي تزيد الصغار رغبةً في القراءة . وفيها دروس بسيطة غير مشكلة يتمرَّن بها التلامذة على القراءة البسيطة
وقد تلقَّاها اكثر روَساء المدارس ومعلميها الكرام بالقبول وعوَّلوا عليها في التدريس فجعلوها كتبًا قانونية في مدارسهم .
وشهدوا بعد الاختبار بانها

تختصر وقت المدرسة

وتخفف اتعاب المدرّس

وتسهّل سبل التقدم للتلميذ

مبدأ المدارج يشتمل على الف باء وعلى جمل بسيطة مألوفة
ومستحبّة عند الصغار يدركون معناها فترغبهم بالقراءة
وهو مزيّن بالصور الجميلة ومضبوط بالشكل التام
مغلف بالقماش في ٤٠ صفحة . ثمنهُ ثلاثون بارة

اوّل المدارج يشتمل على قصص بسيطة عن الحيوانات الاليفة وعلى
مواضيع واشعار تحبّب القراءة الى الصغار يستفيدون
منها آدابًا . وهو مزيّن بالصور ومضبوط بالشكل
التام في ١١٦ صفحة وثمنهُ غرشان

ثاني المدارج دروسهُ اعلى من دروس الاول موضوعًا وعبارةً
ويشتمل على حكايات ادبية وقصص عن الحيوانات
واشعار للاستظهار وعلى فوائد علمية ولغوية توافق
سن الاولاد . ودروسهُ جميعها مذيّلة بتفسير الالفاظ
الغامضة وهو مضبوط بالشكل التام مزيّن بالصور في
١٩٣ صفحة وثمنهُ ٤ غروش

ثالث المدارج دروسهُ ارفع من الثاني موضوعًا وعبارةً . يحوي
قصصًا ادبية ودروسًا في التاريخ الطبيعي . وفوائد
لغوية وعلمية وقصائد للاستظهار وصور مكاتيب

بسيطة . ودروسهُ جميعها مذيَّلة باسئلة وبتفسير الالفاظ الغامضة في ثلاث مئة صفحة . وثمنهُ ٦ غروش

رابع المدارج دروسهُ اعلى من كل ما سبقهُ من المدارج موضوعًا وعبارةً . ويتضمَّن قصصًا ادبية ودروسًا في الحيوان والنبات ولطائف عربية . وتراجم بعض الاعلام وقصائد مفسرة وفوائد لغوية توافق سن التلامذة . والالفاظ الغامضة في كل درس مفسَّرة في اسفل الصفحة وهو في ثلاث مئة وسبعين صفحة . وثمنهُ ٨ غروش

خامس المدارج دروسهُ مأْخوذة في الاكثر من مصنفات كتَّاب العربية المشهورين كصاحب المثل السائر وابن خلدون ومن مقالات اشهر كتاب العصر . وفيهِ تراجم بعض الاعلام وفوائد صحية ولغوية . وقصائد مفسَّرة وهو في ٤٨٢ صفحات . وثمنهُ ١٠ غروش

مؤلَّفات اخرى لواضع المدارج

الايضاح على مقالات اقليدس في الهندسة الابتدائية وقد نسج على منوال جديد عربي العبارة واضح الاشارة موضح بالتمرينات الخصوصية على كل قضية وبالمسائل العمومية على كل مقالة . وهو مجلد

واحد يحوي المقالات الست مزين باشكالها
الهندسية في ٢٠٤ صفحات. وثمنه ريال مجيدي

الكنوز الابريزية قاموس عربي انكليزي . وهو كتاب
غزير المادة العربية مترجم احسن ترجمة الى اللغة
الانكليزية يحوي اكثر الاصطلاحات العلمية والتجارية
متقن الطبع رخيص الثمن خفيف الحمل مفيد لكل
من يشتغل باللغتين . وثمنه ٥٤ غرشاً

معجم الطالب : قاموس مدرسي متوسط في اللغة العربية واضح
الشرح سهل الطالب حسن الترتيب في سرد المواد
ومشتقاتها منزه عن الالفاظ القبيحة يحوي كثيراً من
اصطلاحات العلوم المدرسية والكلمات العصرية التي
جرى عليها الكتّاب . وهو مجلد واحد خفيف الحمل
يقع في ١٣٠٠ صفحة بحرف دقيق وثمنه ٣٦ غرشاً

